

مجلة
البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة
الأستاذ الدكتور: أحمد الطيب

رئيس التحرير
أ.د: محيي الدين عبد الحلیم

مدير التحرير
أ.د: شعبان أبو اليزيد شمس

توجه باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالي : جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم الصحافة والإعلام ت ٥١٠١٤٦٦

المراسلات

أفضل العدد

- تقييم طلاب أقسام العلاقات العامة للدراسة التخصصية وانعكاسه على اتجاهاتهم نحو مستقبل ممارسة المهنة بعد التخرج (دراسة ميدانية على عينة من طلاب أقسام العلاقات العامة في بعض الجامعات الحكومية).
- معالجة الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة) لانتخابات رئاسة الجمهورية لعام ٢٠٠٥م (دراسة تحليلية مقارنة).
- دوافع التعرض لقناة الجزيرة الإخبارية والإشاعات المتحققة منها للجمهور المصري (دراسة ميدانية).
- فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض الذكاءات المتعددة لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- اتجاهات الصحفيين المصريين نحو أساليب نشر ثقافة الخوف وتأثيرها على الأداء المهني (دراسة ميدانية).
- قضايا الانحراف المستحدثة كما تعكسها الصحف المصرية ودورها في غرس مفاهيم لدى المراهقين (دراسة تطبيقية).
- الاعتماد على التليفزيون وعلاقته بأدراك المشاهدين للأثار المتوقعة للتغيرات المناخية.

**دوافع التعرض لقناة الجزيرة الإخبارية
والإشباعات المتحققة منها للجمهور المصري
(دراسة ميدانية)**

إعداد

دكتور / إبراهيم سعيد عبد الكريم

المدرس بقسم الإعلام — كلية الآداب

مقدمة عامة للبحث

يلعب التلفزيون دورا مهما في تنوير الرأي العام من خلال إحاطته بالأنباء الداخلية والخارجية وإيقافه على مختلف التيارات والأحداث العالمية^(١) وتتزايد أهمية الأخبار التلفزيونية يوما بعد يوم - وبصورة كبيرة - كنتيجة مباشرة لما تحقق من تقدم في مجال الأقمار الصناعية الخاصة بالاتصالات على نحو لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية ، إذ أصبح بإمكان جميع الدول الاستفادة من تكنولوجيا الفضاء في بث الأخبار واستقبالها^(٢) وأصبح التلفزيون - وفي ظل هذه الثورة التكنولوجية الفضائية - يتمتع بالسرعة والفورية التي تزيد من واقعيته في نقل الأخبار ، حيث بات يقدم المادة الإخبارية من مكانها وفي نفس زمن حدوثها كالمتعلقة برحلات الفضاء والمؤتمرات الهامة والحروب وزيارات القادة والرؤساء والتوترات العسكرية والسياسية في العديد من دول العالم^(٣)

وتعد قناة الجزيرة الإخبارية (التي تأسست عام ١٩٩٦) أول قناة فضائية عربية متخصصة في مجال الأخبار حيث تحرص دوما على متابعة وتقديم الأخبار بكافة أنماطها السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية فور وقوعها وبثها للجماهير على الشاشة من أماكن حدوثها ، فضلا عن إذاعتها للعديد من التقارير والمقابلات والتحليلات المرتبطة بالأحداث المحلية والعربية والعالمية.

وقد إنفردت هذه القناة بعدة مزايا على الصعيدين المهني والموضوعي بشهادة خبراء إعلامية عالمية فقد ذكرت وكالة رويتر في تقرير لها أن قناة الجزيرة الفضائية قد صنعت لنفسها اسما على المستوى العربي بتقديم ما لم تكن تجرؤ معظم القنوات التلفزيونية العربية على تقديمه وأنها قد مثلت حضورا جمع بين المهنة الصحفية والواجب الإنساني في عدد لا يستهان به من بؤر الصراع الساخنة ابتداء من أفغانستان ومرورا بفلسطين ومجازر نابلس ورفح وجنين وأخيرا في العراق وما حدث فيها من أهوال الدمار

والخراب ، كما استطاعت هذه القناة أن تستقطب العديد من الأسماء السياسية والفكرية والعلمية من شتى الاتجاهات والتوجهات والتي تحظى بتأييد شعبي واسع من جميع الشرائح المتفقة وغير المتفقة^(٤) مما لأمس شيئا من حالة التعطش الفكري التي كان يبحث عنها المشاهد العربي لفترة طويلة ، كما ساهمت هذه القناة في تشكيل رؤية إعلامية جديدة كسرت - إلى حد كبير - القيود الرسمية التي طالما فرضت على قنوات التلفزيون وأجهزة الإعلام الأخرى (وبخاصة الوطنية منها) في تناولها للعديد من القضايا السياسية الهامة والحساسة.

ولما كان البحث عن المصدر الموثوق للخبر هو الشغل الشاغل للمواطن العربي الباحث عن الحقيقة أيا كان مصدرها أو قائلها لذلك لم يكن بالأمر المستغرب أن تستقطب هذه القناة الفضائية ذلك العدد الكبير (والمقدر بـ ٤٥ مليون) من المشاهدين العرب (بالداخل والخارج)^(٥) ولا سيما المصريين منهم ، الذين ظلوا ولفترات طويلة يدركون بأن اعلامهم الرسمي ليس إلا قوالب جامدة تتكرر كل وقت في رتابة مميتة وجمود عقيم يفضي إلى بلاغة متناهية وشلل فكري عميق ، الأمر الذي جعلها - وبعد مرور سنوات قليلة - أكبر قناة إخبارية عربية من حيث الانتشار.

ومن هنا ونظرا لأهمية المادة الإخبارية في القنوات التلفزيونية بشكل عام وأهميتها في تحقيق بعض أهداف القنوات الفضائية الإخبارية بشكل خاص ، بالإضافة إلى ندرة البحوث الخاصة بدراسة دوافع استخدامات الجمهور للقنوات الفضائية الإخبارية من ناحية والغياب الواضح للبحوث المتعلقة بدراسة استخدامات الجمهور لقناة الجزيرة الإخبارية من ناحية أخرى ، وإدراكا من الباحث لأهمية المادة الإخبارية التي تقدمها قناة الجزيرة في ظل تزايد الطلب عليها من قبل جمهور المشاهدين المصريين (على حد ملاحظة الجميع) فقد اتجه إلى إجراء هذا البحث الذي يتناول دراسة (دوافع التعرض لقناة الجزيرة الإخبارية والإشباع المتحققة منها للجمهور المصري : دراسة ميدانية) مستفيدا في ذلك من مدخل الاستخدامات

والإشباعيات الذي يركز أساساً على الفرد كمتلقى إيجابي ونشط للمضامين التي تقدمها وسائل الاتصال باعتبار أن الفرد المتلقي هو أول من يشعر بقيمة وأهمية هذه المضامين المقدمة له وباعتبار أن وسائل الاتصال الحقيقية في المجتمع إنما تتحدد في إطار ما تحققه من إشباعيات متنوعة للجمهور.

وقد انطلق البحث في هذه الدراسة من ثلاثه محاور أساسية :

الأول منها يتناول الإطار المنهجي له.

والثاني يتضمن المدخل النظري له .

في حين يشتمل الثالث على نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من الجمهور المصري الذي يتعرض لقناة الجزيرة الإخبارية.

المحور الأول : الإطار المنهجي للبحث

البحوث والدراسات السابقة :

تعتبر خطوة استعراض الدراسات السابقة على جانب كبير من الأهمية للبحث العلمي وبخاصة في تحديد مشكلته والاستدلال عليها والوقوف على المتغيرات النظرية والمنهجية المرتبطة به بما يؤدي إلى إثراء البناء النظري والتصميم المنهجي له ، ومن ثم فقد رأينا ضرورة البدء بها في مقدمة الإطار المنهجي لهذا البحث . وأيا كان الأمر فقد أجرى العديد من البحوث والدراسات التي تتصل بموضوع القنوات الفضائية ، ونود أن نشير في حدود هذا البحث إلى ٢٠ دراسة من بين هذه الدراسات لشعورنا بأنها الأقرب إلى موضوعه ، وقد تم تقسيم هذه الدراسات على النحو التالي :

- دراسات خاصة بالقنوات الفضائية الإخبارية على وجه التحديد .
- دراسات ترتبط بالقنوات الفضائية بشكل عام وتتعلق في ذات الوقت من نظرية الاستخدامات والإشباعيات.

أولاً - الدراسات المتعلقة بالفتوات الفضائية الإخبارية :

١- دراسة هاستينج رابورت ألكسندر (١٩٩٩) بعنوان : نشرة أخبار السادسة بشبكة BBC ونشرة الأخبار المسائية بشبكة CBS .^(١)

وقد استهدفت تحليل مضمون نشرة الأخبار المسائية المقدمة بكل من شبكة B.BC البريطانية وشبكة CBS الأمريكية للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين الشبكتين في معالجة نفس الأحداث في كل من النشرتين وتوصلت الدراسة إلى أن كلتا الشبكتين تذيعان نفس النسبة من الأخبار الدولية ، غير أن شبكة BBC تذيع نسبة أكبر من الأخبار المحلية ، كما توصلت إلى تمتع الأخبار في شبكة BBC بقدر أكبر من الموضوعية والاستقلالية عن نظيرتها في شبكة CBS.

٢- دراسة حنان محمد يوسف (٢٠٠١) بعنوان : المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكة CNN الأمريكية واليوروبيوز الأوروبية^(٢)

وقد سعت الدراسة إلى رصد وتحليل المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي CNN الأمريكية واليوروبيوز الأوروبية ، وإثبات التحيز أو نفيه في أداء الشبكتين مع مقارنة حجم الإيجابية والسلبية في أداء كل منهما . وقد اعتمدت على منهج المسح بالعينة ، وتوصلت إلى عدة نتائج من أبرزها : تفوق نشرات الأخبار في شبكة CNN على نشرات الأخبار في شبكة EURONEWS في تغطية الأحداث والقضايا العربية ، وكذا اتصاف شبكة CNN بقدر من التحيز وعدم الموضوعية يفوق ما لشبكة EURONEWS من هذا التحيز .

٣- دراسة رحيم مزيد (٢٠٠٢) بعنوان : قناة الجزيرة وصراع الفضائيات^(٣) .

وقد استهدفت تحليل مضمون الأخبار والبرامج الإخبارية المقدمة من قناة الجزيرة ، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها : تعددت عوامل الجذب

في المعالجة الإخبارية المقدمة بهذه القناة مثل الجراءة في طرح الموضوعات المختلفة والابتعاد عن الرتابة والرسمية والاهتمام بقضايا المواطن العربي والاحتراف في جمع وتحرير وتقديم الأخبار ، ويقابل هذه المزايا وجود عدد من السلبيات في ممارسة عملها الإخباري يتمثل في خضوعها للسياسة القطرية في أحيان كثيرة ، وتقنيها لشخصيات إسرائيلية في معالجاتها الإخبارية ودخولها في حملات إعلامية مع بعض الحكومات العربية وتركيزها على الجانب السلبي في العلاقات العربية - العربية .

٤- دراسة مارثا رين (٢٠٠٣) بعنوان : قناة الحرة الأمريكية في أعين السوريين (١).

وقد سعت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير قناة الحرة الأمريكية على المشاهد السوري وما هي نظراته المستقبلية بشكل عام للقنوات الفضائية الإخبارية . وقد أوضحت نتائجها أن نسبة كبيرة من الجمهور السوري لا يتعرض لقناة الحرة الإخبارية لكونها متحيزة ، أما ما يأمله السوريون لمستقبل القنوات الفضائية الإخبارية فهو أن تتناول قضايا ترتبط بالحياة الاجتماعية للمواطنين وأن تقدم حلولاً للارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للبسطاء.

٥- دراسة إيمان جمعة (٢٠٠٣م) بعنوان : معالجة قناة الجزيرة لقضية نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (مرحلة ما قبل الحرب) (١٠)

وقد سعت لمعرفة الأساليب التي اتبعتها قناة الجزيرة في معالجة قضية نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية في مرحلة ما قبل حرب الخليج الثانية ، وقد توصلت إلى أن هذه القناة قدمت إطاراً إيجابياً نحو العراق مقابل إطار دلالي سلبي نحو الأطراف الأخرى (كالولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية) كما أشارت إلى تمتع المعالجة الإخبارية حول هذه القضية بالموضوعية والتوازن إلى حد كبير.

٦- دراسة مولهن رامفولو (٢٠٠٤م) بعنوان : ما تسعى الأخبار لفضله مستقبلاً في القنوات الإخبارية والسياسية الغربية (١١)

وقد سعت هذه الدراسة لمعرفة مستقبل القنوات الفضائية الإخبارية من وجهة نظر الجمهور الأمريكي في ولايتي كليفلاند وأوهايو . وأوضحت نتائج الدراسة أن الأمريكيين يأملون أن تتناول القنوات الإخبارية مستقبلا كل ما هو جديد في مجالات الطب والصناعة (ولا سيما الصناعات الصغيرة) وأن تتناول أخبار الأطفال والأيتام والمسنين في كل أنحاء العالم ، كما يأملون ألا تكون هذه القنوات الإخبارية منعزلة عن المجتمعات الموجودة فيها أو المحيطة بها.

٧- دراسة داليا رامز (٢٠٠٤م) بعنوان : الرؤية المستقبلية للقنوات الإخبارية وتأثيراتها على الأجيال القادمة. (١٢)

وقد سعت هذه الدراسة لمعرفة رؤية العرب في أوروبا وأمريكا لمستقبل القنوات الإخبارية العربية ، والوقوف على التأثيرات السياسية التي يمكن أن تتحقق بفعل هذه القنوات على الأجيال القادمة. وقد أوضحت بعض نتائج الدراسة أن قناة الجزيرة تحتل مقدمة القنوات الإخبارية الفضائية التي يفضل المبحوثون لتعرض لها ، أما ما يأملونه لمستقبل هذه القنوات فهو أن تعمل على تأكيد الهوية العربية من خلال تواصل الأجيال الجديدة عبر الثقافات والحضارات العربية والإسلامية.

٨- دراسة جانت جينور (٢٠٠٤م) بعنوان : القنوات الإخبارية والرؤية المستقبلية . (١٣)

وقد استهدفت الدراسة معرفة ماذا يريد المواطن الأمريكي (في نيويورك) من القنوات الفضائية الإخبارية وما مستقبل تلك القنوات من وجهة نظر جمهور المبحوثين (عينة الدراسة) ، وقد أوضحت بعض نتائجها أن معظم أفراد العينة ٨٣% يأملون في أن يشاهدوا مختلف ثقافات العالم وأن يلقوا على كل الأحداث العالمية من خلال التناول الحيادي والموضوعي لها من جانب هذه القنوات.

٩- دراسة هبة يحيى عطية (٢٠٠٥م) بعنوان : المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة TV5 الدولية وقناة الجزيرة القطرية. (١٤)

وهي دراسة وصفية تحليلية ثم تطبقها على ٩٢ نشرة إخبارية دولية يومية لمدة ثلاث شهور متتالية وقد استهدفت التعرف على مدى التزام قناة الجزيرة القطرية في عرض وجهات النظر المختلفة ومدى الالتزام بالمصداقية والحيادية في معالجة القضية الفلسطينية وتداعياتها وكذا التعرف على الأدوات والقوالب والأساليب الفنية المستخدمة بكل من قناة TV5 الفرنسية وقناة الجزيرة القطرية في تناول الإخباري إزائها . وقد توصلت إلى وجود تقارب فني كبير بين القناتين في استخدام لغة التليفزيون أو ما يطلق عليها لغة الصورة والتي لها خصوصية متميزة في جذب انتباه المشاهد، وكذلك ارتفاع نسبة المواد المرئية في قناة TV5 مقابل انخفاضها في قناة الجزيرة إزاء هذه القضية ، كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن اهتمام قناة TV5 بالتنوع في تقديم المواد الإخبارية المصورة والمتعلقة بهذه القضية كان أكبر من قناة الجزيرة في حين أن الأخيرة كانت أكثر اهتماما بكم الأخبار وبكم التغطيات الإخبارية المرتبطة بهذه القضية .

١٠- دراسة صفا محمود عثمان (٢٠٠٦) بعنوان : دور قناة النيل الإخبارية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات^(١٥)

واستهدفت التعرف على الأهمية التي تمنحها قناة النيل الإخبارية لكل قضية سياسية والوقوف على القضايا السياسية التي تشغل اهتمام طلبة الجامعات في فترة زمنية محددة ، وكذا التعرف على الدور الذي تقوم به هذه القناة لتحقيق درجة التوافق بين أولوياتها واهتماماتها من ناحية وأولويات واهتمامات طلبة الجامعات من ناحية أخرى . وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : مجيء قناة النيل للأخبار في مقدمة الوسائل الإعلامية التي تحظى بالنقطة والمصداقية من جانب المبحوثين عند وجود حدث هام ومحوري تليها في الترتيب الثاني قناة الجزيرة ، وأيضا ارتفاع معدل العرض لقناة النيل حيث بلغت نسبة المشاهدة لها ٨٧,٥% ، كما أشارت الدراسة إلى أن أكثر القضايا السياسية التي يحرص المبحوثون على متابعتها في النشرات

الإخبارية المقدمة من هذه القناة هي القضايا السياسية العربية (بنسبة ٦٨%) ثم القضايا السياسية العالمية (بنسبة ٤٨,٦%) ثم القضايا المتعلقة بالسياسة الخارجية المصرية (بنسبة ٣٥,٧%) ، فالقضايا السياسية الداخلية في مصر (بنسبة ٢٥,٧%) ، وأخيرا كل ما يتعلق بالقضايا الهامة (دون تحديد) (بنسبة ٣,٦%).

ثانيا - الدراسات المرتبطة بالقنوات الفضائية بشكل عام والمنطقة من نظرية الاستخدامات والإشباعات.

١- دراسة لتفصيح الشمال (١٩٩٤) بعنوان : استخدامات الجمهور المصري للقنوات الفضائية الدولية وإشباعاته. (١٦)

وقد طبقت هذه الدراسة على عينة قولها ١٧٣ مفردة من سكان محافظة القاهرة ، واستهدفت التعرف على أسباب وكيفية استخدام الجمهور للقنوات الدولية للوادة والوقوف على قدر ونوع الإشباعات المتحققة له جراء هذا الاستخدام . وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم دوافع تعرض الجمهور المصري للقنوات التلفزيونية الدولية تكمن في : معرفة ما يحدث في الخارج - مشاهدة برامج جديدة - تحسين اللغة الأجنبية - مشاهدة برامج لا تسمح بها الرقابة في مصر .

٢- دراسة هبة أمين شاهين (١٩٩٦) بعنوان : استخدام الجمهور في مصر للشبكة الإخبارية CNN : دراسة ميدانية. (١٧)

وقد استهدفت التعرف على دوافع وتوقعات المشاهدين واتجاهاتهم نحو ما يقدم في هذه الشبكة الإخبارية . وقد انتهت هذه الدراسة إلى ارتفاع نسبة المشتركين في خدمة هذه الشبكة بهدف مشاهدة ومعرفة الأخبار العالمية ، واكتساب معلومات سياسية جديدة ، والإطلاع على العديد من القضايا الدولية بالإضافة إلى مشاهدة نوعيات عديدة من البرامج الإخبارية والسياسية التي قد يتوافر بها قدر كبير من الحيادية .

٣- دراسة جيهان يسرى (١٩٩٨) بعنوان : استخدام الشباب المصري للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها . (١٨)

وقد طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من الشباب بهدف التعرف على دوافع تعرضهم للقنوات الفضائية المختلفة والوقوف على جوانب الإشباعات التي تتحقق لهم جراء هذا التعرض . وقد أثبتت الدراسة ارتفاع نسبة التعرض لهذه القنوات الفضائية بين الشباب ، وأوضحت أن أهم دوافع تعرضهم تكمن في : التسلية والترفيه - الحصول على معلومات جديدة - مشاهدة أنواع جديدة من البرامج - الشعور بالتميز عن الآخرين .

٤- دراسة حنان كيلاني (٢٠٠٠م) بعنوان : استخدام القنوات الدولية عبر أقمار البث المباشر في مصر . (١٩)

وقد أجريت على عينة قوامها ٥٠٠ مفردة من جمهور القاهرة الكبرى الذي تراوحت أعمارهم بين ١٠-٦٥ سنة بهدف التعرف على كيفية استخدامه لهذه القنوات الدولية ودوافع تعرضه لها . وقد توصلت إلى ارتفاع معدل التعرض اليومي المنتظم لهذه القنوات من قبل ٨٢,٢% من إجمالي المبحوثين ، وإلى الإقرار بوجود تأثيرات واضحة للبث التلفزيوني الفضائي تكمن في : عملية التسلية ثم الحصول على المعلومات ثم معرفة عادات الآخرين وأخيراً تمضية الوقت والاسترخاء . كما توصلت الدراسة إلى مجيء شبكة ART في مقدمة القنوات الفضائية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها ، ثم الفضائية المصرية في الترتيب الثاني ، ثم قناة MBC في الترتيب الثالث ، فقناة دبي في الترتيب الرابع ، أما قناة CNN فكانت أكثر القنوات الإخبارية تفضيلاً للمبحوثين عينة الدراسة .

٥- دراسة محمد علي غريب (٢٠٠١م) بعنوان : دوافع التعرض لقناة النيل للأخبار والإشباعات المحققة منها للجمهور المصري (٢٠)

وهي دراسة وصفية تم تطبيقها على عينة منتظمة قوامها ٤٠٠ مفردة من محافظتي الشرقية والمنيا وقد استهدفت التعرف على دوافع الجمهور

المصري من تعرضه لقناة النيل للأخبار والوقوف على نوعية ومستوى الإشباعات المتحققة له من استخدام هذه القناة الإخبارية وقد انتهت إلى عدة نتائج من أبرزها : وجود فروق دالة إحصائيا على مستوى ثقة ٩٩% بين جمهور الريف والحضر في مصر من حيث معدل التعرض لهذه القناة ، ووجود فروق دالة إحصائيا على مستويات ثقة تتراوح بين ٩٥% ، ٩٩% بين المبحوثين بحسب (متغيرات النوع والسن ومنطقة البحث والمستوى التعليمي) وحجم الإشباعات المتحققة من استخدام هذه القناة . كما انتهت إلى أن أهم الإشباعات التي تحققت للمبحوثين جراء تعرضهم لهذه القناة هي على التوالي : القدرة على إدارة النقاش مع الآخرين - التعرف على الشخصيات السياسية - التخلص من الملل - تنمية المعلومات السياسية - التعرف على الأحداث العالمية - الشعور بالتميز عن الآخرين .

٦- دراسة فتحية مرابط (٢٠٠١م) بعنوان : استخدامات طلاب جامعة الجزائر للقنوات الفرنسية وما تحققه من إشباعات^(١١)

وهي دراسة وصفية طبقت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلبة وطالبات جامعة الجزائر وسعت إلى تحليل الاستخدام الكمي والنوعي للقنوات الفرنسية من قبل هؤلاء المبحوثين ، مع الوقوف على دوافع تعرضهم لتلك القناة وكذا الوقوف على أهم الإشباعات التي تتحقق لهم جراء هذا التعرض . وقد توصلت إلى عدة نتائج من بينها : أن معدل التعرض إلى هذه القنوات من قبل هؤلاء المبحوثين قد بلغ ١٠٠% وإن تراوحت هذه النسبة بين التعرض الدائم ٤٧% والتعرض أحيانا (٣٠%) والتعرض نادرا (٢٢,٥%) ، وأن فئة الذكور كانت أقل تعرضا لهذه القنوات من فئة الإناث ، وأن الإشباعات التي تحققت لهم تلك القنوات جراء استخدامها لها تتمثل على التوالي في : الحصول على المعلومات (٢٢,٥%) ، تقوية اللغة الفرنسية (١٩,٢٥%) ، التسلية وتمضية الوقت (١١,٥%) ، المساعدة على الهروب من المشكلات (١١,٢٥%) .

٧- دراسة مصطفى حمدي أحمد (٢٠٠٢م) بعنوان : استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة. (٢٢)

وقد أجريت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين (١٥-٢٠ سنة) في محافظتي المنيا والقاهرة ، وسعت إلى معرفة دوافع تعرض هؤلاء المراهقين لتلك القنوات الفضائية وكذا الوقوف على مجموعة الإشباعات التي تتحقق لهم جراء هذا التعرض . وتوصلت إلى مجيء القنوات الفضائية في مقدمة وسائل الإعلام التي يعتمد عليها المبحوثون في معرفة ما يحدث في العالم ، والى مجيء الأغاني والمنوعات في مقدمة المواد التي يحرص على مشاهدتها المبحوثون من هذه القنوات تليها المسلسلات العربية ثم المسلسلات الأجنبية فالبرامج الدينية ، كما أوضحت الدراسة أن قناة MTV الموسيقية تأتي في مقدمة القنوات الأجنبية المفضلة في المشاهدة لدى هؤلاء المبحوثين في حين تأتي قناة LBC في مقدمة القنوات الفضائية العربية .

٨- دراسة محمد هلال محمد (٢٠٠٣م) بعنوان : استخدام الشباب الجامعي للقنوات الفضائية وعلاقتها بمنظومة القيم في مجتمع الصعيد (٢٣)

وقد أجريت على عينة قوامها ٤٠٠ طالب وطالبة من جامعتي المنيا وأسيوط بهدف التعرف على دوافع تعرض هؤلاء المبحوثين للقنوات الفضائية وعلاقة هذا التعرض بمنظومة القيم التي يتبنونها . وقد توصلت إلى ارتفاع معدل مشاهدة هذه القنوات بشكل عام إلى ١٠٠% كما انتهت أيضا إلى مجيء القنوات العربية في مقدمة تفضيلات المبحوثين قبل القنوات الأجنبية كما أظهرت الدراسة مجيء قناة الجزيرة كأفضل قناة عربية يفضلها المبحوثون في المشاهدة ، تليها قناة MBC ثم قناة LBC ، وأوضحت أن دوافع التعرض للقنوات الفضائية عند هؤلاء المبحوثين تتمثل على التوالي في: الحصول على المعلومات - التسلية - معرفة الأحداث العربية والعالمية - الانفتاح على الثقافات الأخرى.

٩- دراسة إياد محمد سليم (٢٠٠٥م) بعنوان : استخدامات الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا العربية .^(٢٤)

وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة وطبقت على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعات الفلسطينية بهدف التعرف على طبيعة استخدام هؤلاء الطلاب لهذه القنوات الإخبارية ودوافع هذا الاستخدام وكذا الوقوف على مستوى معرفتهم بالقضايا العربية ومدى تأثير هذه المعرفة بالتعرض لتلك القنوات وقد توصلت إلى ارتفاع معدل مشاهدة هذه القنوات بشكل عام إلى ١٠٠% وإلى اعتماد (٥٤,٧%) من المبحوثين على هذه القنوات في معرفة القضايا العربية بشكل متوسط ، بينما يعتمد عليها (٣٥%) منهم بشكل كبير والنسبة الباقية منهم (١٠,٣%) تعتمد عليها بشكل محدود ، وإلى مجيء قناة الجزيرة في مقدمة هذه القنوات الإخبارية المفضلة في المشاهدة تليها قناة العربية ثم النيل للأخبار .

١٠- دراسة نصر سفيان الروحاني (٢٠٠٥) بعنوان : علاقة المراهقين بالقنوات الفضائية (دراسة تطبيقية في الحضر والريف اليمني)^(٢٥) وقد أجريت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة يمثلون الريف والحضر في دولة اليمن . واستهدفت التعرف على دوافع تعرض المراهقين لهذه القنوات الفضائية ورصد مجموعة الإشباع التي تحققها لهم عملية التعرض لها . وقد توصلت إلى مجموعة نتائج من أهمها : مجيء قناة الجزيرة في مقدمة القنوات الفضائية التي يفضل مشاهدتها المبحوثون ، تلتها قناة العربية ، ثم قناة MBC ثم قناة اقرأ ، وأن دوافع تعرض المراهقين لهذه القنوات تتمثل على التوالي في : معرفة الأخبار والأحداث الهامة - اكتساب الخبرات الجديدة - الانفتاح على بلدان العالم - معرفة كل ما هو جديد - التخلص من الملل - التسلية .

ومن خلال استعراض الدراسات والبحوث السابقة التي تم عرضها وفقاً لتسلسلها الزمني والتاريخي عبر السطور السابقة يتبين ما يلي :

١- الندرة الملحوظة في البحوث الأجنبية التي تتناول بالدراسة القنوات الفضائية بشكل عام والقنوات الفضائية الإخبارية بشكل خاص .

٢- قلة البحوث العربية التي تناولت قناة الجزيرة الإخبارية بشكل مستقل مع ملاحظة أن هذه البحوث قد تناولتها من جوانب وأبعاد أخرى (كما هو الحال في دراسة رحيم مزيد ودراسة إيمان جمعة) تختلف كثيرا عن البعد الذي تناولته منها الدراسة الراهنة للباحث.

٣- تشابه عدد كبير من هذه الدراسات السابقة مع الدراسة الراهنة للباحث من حيث انطلاقها من نظرية الاستخدامات والإشباعات إلا أن هذه الدراسات ومن منطلق تلك النظرية قد انصبحت على بعض القنوات الفضائية بشكل عام أو بعض القنوات الفضائية الإخبارية الأخرى والمختلفة عن قناة الجزيرة كدراسة محمد علي غريب (قناة النيل للأخبار) أو دراسة هبة شاهين (قناة CNN الإخبارية) أو دراسة إياد محمد سليم (القنوات الفضائية الإخبارية ككل دون تحديد)

والخلاصة أن هذه البحوث جميعها لم تتناول من قريب أو بعيد دراسة قناة الجزيرة في إطار مدخل الاستخدامات والإشباعات ، ولعل هذا هو ما دفع الباحث إلى إجراء هذا البحث الذي يتناول دوافع التعرض لقناة الجزيرة الإخبارية والإشباعات المتحققة منها للجمهور المصري دراسة ميدانية خاصة بعدما لاحظ الإقبال الواسع من قبل الجماهير العربية والمصرية على التعرض لهذه القناة بما جعلها تأتي في مقدمة القنوات الفضائية العربية المفضلة في المشاهدة حسبما أشار إلى ذلك عدد كبير من ذات البحوث والدراسات التي المحنا إليها في السطور السابقة . غير أن الباحث لا ينكر في النهاية مدى استفادته من هذه البحوث والدراسات السابقة حيث أسهمت في التوجيه العلمي له (وبخاصه فيما يتعلق بتحديد إجراءاته المنهجية والقيام بالتأصيل العلمي لدراسته) وأمدته بكيفية دراسة موضوعه وبالطرق والأساليب والأدوات التي يمكن اتباعها في جمع بياناته ، كما لا ينكر الباحث

استفادته من عمليات التحليل الكمي والكيفي التي وردت بهذه البحوث وبكيفية توظيفها بما يخدم أهداف دراسته.

مشكلة البحث :

يحقل التلفزيون - - وحسبما أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات الإعلامية - المرتبة الأولى بين وسائل الاتصال الجماهيري من حيث حجم التعرض إليها . كما بات التلفزيون من أسرع هذه الوسائل الاتصالية التي يلجأ إليها المتلقى لمعرفة الأخبار والمواد الإخبارية التي تعتبر بدورها من أهم المضامين الإعلامية على الإطلاق وذلك بعد انتشار العديد من القنوات التلفزيونية الفضائية ولا سيما المتخصصة منها في تقديم الخدمة الإخبارية.

وتعد قناة الجزيرة الإخبارية (وفق نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة وعلى حد الملاحظة العلمية للباحث أيضا) من أوسع القنوات الفضائية العربية الإخبارية انتشارا بين جمهور المشاهدين العرب وبخاصة المصريين منهم رغم وجود العديد من القنوات التلفزيونية الإخبارية المناظرة لها والتي قد تشاركها بعضا من الإيجابيات والسلبيات التي قد لا تخلو منها أية قناة تلفزيونية وقد استثار هذا الأمر فضول الباحث لمعرفة دوافع هذا الإقبال الجماهيري الواسع على التعرض لهذه القناة تحديدا من جانب المصريين والوقوف على حجم ونوعية الفوائد (الإشباعات) المتحققة لهم جراء هذا التعرض وخاصة بعدما لاحظ (ومن خلال مسحه للتراث البحثي في مجال الدراسات المرتبطة بالقنوات الفضائية بشكل عام) قلة البحوث المتعلقة بدراسة قناة الجزيرة (بوجه عام) دراسة علمية مستقلة ، وكذا الغياب التام للبحوث التي كان يمكنها دراسة استخدامات الجمهور لتلك القناة وما يترتب على هذه الاستخدامات من إشباعات مختلفة . وعليه فقد اتجه إلى إجراء هذا البحث الذي يتناول دراسة دوافع التعرض لقناة الجزيرة الإخبارية والإشباعات المتحققة منها للجمهور المصري : دراسة ميدانية" مستفيدا في ذلك من نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تركز أساسا على الفرد كمتلقي

إيجابي ونشط للمضامين التي تقدمها وسائل الإعلام باعتبار أن المتلقي من ناحية هو أهم حلقة في العملية الاتصالية ، وهو بدوره ينتقى ما يهمه فقط من مضامين وسائل الإعلام ، وباعتبار أن قيمة وسائل الإعلام الحقيقية في المجتمع تتمثل في مقدار ما تحققه من إشباعات لهذا المتلقي من ناحية أخرى.

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث فيما يسفر عنه من نتائج يمكن الاستفادة منها في معرفة أهم دوافع تعرض الجمهور المصري لقناة الجزيرة ، وكذا للوقوف على نوعية ومستوى الإشباعات المتحققة له جراء هذا التعرض ، وهو من هذا المنطلق يمثل أول دراسة تتناول بالتقييم العلمي هذه القناة انطلاقاً من نظرية الاستخدامات والإشباعات.

أهداف البحث وتساؤلاته :

تكمن الأهداف الرئيسية لهذا البحث فيما يلي :

- التعرف على معدل تعرض الجمهور المصري لقناة الجزيرة الإخبارية ودرجته .
- التعرف على دوافع الجمهور المصري من تعرضه لقناة الجزيرة الإخبارية.
- اختبار العلاقة بين دوافع التعرف لقناة الجزيرة وحجم التعرض لها.
- التعرف على مدى قدرة الجمهور على انتقاء مضامين ومواد إخبارية معينة ، وكذا الوقوف على مدى اقتناعه بواقعية الموضوعات الإخبارية المقدمة له من هذه القناة .
- الوقوف على نوعية الإشباعات المتحققة للجمهور المصري من استخدامه لهذه القناة ، وكذا معرفة مستوى هذه الإشباعات المتحققة له جراء هذا الاستخدام.

ولتحقيق الأهداف السابقة انطلقت الدراسة من محاولة الإجابة على

التساؤلات الآتية :

١. ما هو معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية بوجه عام؟
٢. ما هي القنوات الفضائية المفضلة للمبحوثين في متابعة المواد والبرامج الإخبارية؟
٣. ما هي درجة تعرض المبحوثين لقناة الجزيرة الفضائية الإخبارية؟
٤. ما هي دوافع استخدام (تعرض) المبحوثين لقناة الجزيرة الإخبارية؟
٥. ما طبيعة العلاقة بين حجم التعرض لقناة الجزيرة ودوافع استخدام المبحوثين لقناة الجزيرة؟
٦. ما نوعية ومستوى الإشباع المتحققة للمبحوثين جراء تعرضهم لقناة الجزيرة الإخبارية؟
٧. ما طبيعة العلاقة بين حجم التعرض بين حجم التعرض لقناة الجزيرة الإخبارية والإشباع المتحققة للمبحوثين نتيجة هذا التعرض؟
٨. ما هي مقترحات وآراء المبحوثين إزاء ما تقدمه قناة الجزيرة من مضامين إخبارية لتحقيق مستوى أفضل من الإشباع في المرحلة القادمة.

نوع البحث :

لما كان هذا البحث يسعى إلى تحديد وتوصيف وتقييم دوافع وكيفية استخدامات جمهور المشاهدين في مصر لقناة الجزيرة الإخبارية ، وكذا تحديد ورصد كمية الإشباع المتحققة لهذا الجمهور وتقييم مستواها في ضوء استخداماته لهذه القناة ، لهذا يعد هذا البحث من نوعية البحوث والدراسات الوصفية التي تهتم عادة بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة وتحليلها وتقويم خصائصها من خلال جمع الحقائق والمعلومات الخاصة بها (٢٦) فضلا عن دراسة العلاقة بين المتغيرات المختلفة المرتبطة بها وخضوع البيانات المترتبة على هذه الدراسة للتفسير والتحليل الإحصائي، الأمر الذي يسهم في الوصول إلى درجة عالية من الدقة في صياغة النتائج^(٢٧)

المناهج المستخدمة :

اعتمد هذا البحث وبصورة أساسية على منهج المسح الذي يعتبر جهداً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع البحث^(٢٨) للتوصل إلى دلالات مفيدة بشأنها ، وقد اعتمد بالتحديد على منهج المسح بالعينة فيما يتعلق بدراسة الحد الأدنى من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية محددة من خلال دراسة جمهور المشاهدين لقناة الجزيرة الإخبارية بهدف التعرف على دوافع مشاهدته لهذه القناة والوقوف على نوعية الإشباعات المتحققة له نتيجة تعرضه لها فضلاً عن تقييم مستوى هذه الإشباعات لديه. كما اعتمد هذا البحث أيضاً على منهج دراسة العلاقات المتبادلة وقد تم توظيفه لدراسة العلاقات بين الحقائق والمتغيرات المختلفة في الظاهرة^(٢٩) من خلال استخدام أحد مناهج الفرعية وهو منهج الدراسات الارتباطية الذي وظف في حدود هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين متغيرات الظاهرة واتجاه العلاقة بين تلك المتغيرات ودرجة الارتباط بينها^(٣٠).

مجالات البحث وعينته :

المجال المكاني :

وقع اختيار الباحث على محافظة الدقهلية لإجراء الدراسة الميدانية على جمهور المشاهدين لقناة الجزيرة بها ، حيث يصعب إجراء هذا البحث على كل المشاهدين لهذه القناة داخل الدولة ككل وقد وقع الاختيار على هذه المحافظة بالتحديد لأسباب إجرائية تتعلق بالباحث الفرد كقربها من محافظتي الغربية (محل عمله) وكفر الشيخ (محل إقامته) وسهولة الوصول بالتالي إلى مفردات العينة البشرية التي سيتم إخضاعها للدراسة يضاف على ذلك أنها تمثل مجتمعاً متكاملًا يجمع بين الخصائص الحضرية والريفية كما يجمع بين الخصائص المهنية المختلفة (الزراعية - الصناعية - التجارية ... الخ) فضلاً عن أن أبناء هذه المحافظة يمثلون كافة المستويات التعليمية والثقافية كما يمثلون كذلك كافة التيارات السياسية والفكرية والعقائدية داخل المجتمع

المصري وقد اختيرت - من بين مدن هذه المحافظة - مدينة المنصورة كمجال حضري للبحث باعتبارها عاصمة المحافظة فضلا عن دور الجامعة بها الذي يكسبها هذا البعد الحضري بشكل ملحوظ ، كما اختيرت أيضا إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة (وهي قرية سندوب) لتمثل المجال الريفي للبحث.

المجال البشري :

تم سحب عينة حصرية قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور داخل مجتمع البحث (المدينة والقرية) ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥-٦٥ عاما. اتسمت بما يلي:

- بلغت نسبة الذكور فيها (٥٠%) والإناث (٥٠%)
- نظرا لرغبة الباحث في التعرف على كافة الشرائح العمرية لفئات جمهور العينة تم تقسيم العينة على النحو التالي : الفئة (١٥-) بنسبة ١٨,٨% ، الفئة (٢٠-) بنسبة ٢٣,٧% ، والفئة (٣٠-) بنسبة ٢٦% والفئة (٤٥-) بنسبة ١٥% ، والفئة (٦٠ فأكثر) بنسبة ٦,٥%.
- تضمنت العينة مختلف المستويات التعليمية حيث بلغت نسبة الأمية في العينة ٣٠% ونسبة من يقرأ ويكتب بمن فيهم الحاصلين على مؤهلات دون المتوسطة ١٩% والحاصلين على مؤهلات متوسطة وفوق المتوسطة ٢٧,٢% والحاصلين على مؤهلات عليا فأكثر ٢٣,٨%
- عكست العينة مختلف مستويات الدخل حيث بلغت نسبة (من ليس لهم دخل) ٨% وهم لا يعملون ويقع معظمهم داخل الفئتين العمريتين (١٥)، (٢٠-) ، ونسبة من بالفئة (أقل من ٢٠٠ جنيه) ٢١,٣% وفئة الدخل (٢٠٠- أقل من ٤٠٠ جنيه) ٤٨% ، وفئة الدخل (٤٠٠ - أقل من ٨٠٠ جنيه) ١٦,٢% ، وفئة الدخل (٨٠٠ فأكثر) ٦,٥% .

وقد استهدف الباحث من تقسيمه لمفردات العينة بهذا الشكل* التوصل إلى معرفة تأثير معظم المتغيرات الديموغرافية على استخدامات الجمهور المصري لقناة الجزيرة الإخبارية والإشباعات التي تتحقق له من وراء هذا الاستخدام.

المجال الزمني :

تم تطبيق الدراسة الميدانية في هذا البحث خلال الفترة من أول يناير ٢٠٠٧ وحتى نهاية شهر فبراير ٢٠٠٧ ، أعقبها فترة أخرى امتدت إلى نهاية شهر إبريل من ذات العام تم خلالها تحليل وتفسير البيانات والنتائج التي انتهت إليها الدراسة الميدانية .. أي أن هذا البحث استغرق إجراؤه أربعة أشهر متواصلة .

أدوات وأسلوب جمع البيانات :

استخدم الباحث صحيفة الاستقصاء بالمقابلة لجمع البيانات المختلفة من المبحوثين عينة الدراسة تمشيا مع أهدافها وبحيث تجيب على تساؤلاتها الأساسية حيث تم في هذا الإطار ما يلي :

- تحديد الجوانب الأساسية المختلفة للدراسة الميدانية التي يسعى البحث للتعرف عليها .
- وضع الهيكل العام لصحيفة الاستقصاء وذلك بتقسيم أسئلتها وتصنيفها وترتيبها بطريقة منظمة تحقق الهدف الذي صممت من أجله ، وقد روعي في هذه الأسئلة التسلسل والوضوح فضلا عن التنوع فيما بينها سواء من حيث الشكل (بين الأسئلة المفتوحة والمغلقة) أو من حيث المضمون (بين الأسئلة المعرفية والشخصية وأسئلة الرأي والدوافع والحقائق وغيرها).

* هذا التقسيم المتعلق بتصنيف عينة الدراسة موضح بالجداول من ١-٥ بملاحق البحث

• تم عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين[#] وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم التعديل في صياغة بعض الأسئلة وإضافة البعض الآخر.

• قام الباحث وقبل طبع العدد اللازم من الصحيفة بعمل اختباري لها للتأكد من صلاحيتها وذلك بتجريبها على عينة صغيرة من مجتمع بحث بلغت ٤٠ مفردة يمثلون ١٠% من إجمالي العينة ، حيث تأكد الباحث في ضوء هذا الإجراء من مدى صدق الصحيفة وملائمتها ومدى تناسب مستوى أسئلتها مع المستوى المعرفي للمبحوثين وإدخال التعديلات الأخيرة المطلوبة عليها إذا لزم الأمر ، حيث إن الاهتمام بهذه المرحلة يقلل كثيرا من احتمال الخطأ ويساعد في الحصول على بيانات دقيقة وبذلك تزداد الثقة في النتائج النهائية للبحث.^(٢١)

• قام الباحث في هذه الدراسة بحساب درجة الصدق (والمقصود بالصدق هنا أن تقيس الأداة ما هو مطلوب قياسه)^(٢٢) من خلال الاعتماد على الاتساق بين إجابات الأسئلة التي تكررت في الصحيفة (الأسئلة التأكيدية) والتي حرص الباحث على تضمينها بهذه الصحيفة ، وقد أمكن ذلك باستخراج عدد الأسئلة المتعادلة ومقارنتها بعدد الأسئلة التي شملتها الصحيفة ككل ، وتم حساب نسبة الصدق في كل صحيفة باستخدام المعادلة الآتية :
نسبة الصدق = $\frac{ن ت \times ١٠٠}{م ن}$ ولم يقل معامل الصدق لكل الصحف عن ٩٤% وهي نسبة عالية توضح درجة الاتساق العالية بين إجابات المبحوثين.

تم عرض هذه الصحيفة على كل من : ا.د ماجى الحلوانى أستاذ الإذاعة وصيد كلية الإعلام وقت إعداد البحث ا.د محمد معوض أستاذ الإعلام ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس ، ا.د صابر عسران أستاذ الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة ، ا.د إبراهيم المسلمى أستاذ الإعلام بأداب الزقازيق ، ا.د عبد الجواد بكر أستاذ علم المناهج بكلية التربية جامعة كفر الشيخ ، د. عابده السخاوى أستاذ الإعلام المساعد بأداب المنصورة، د. محمد غريب أستاذ الإذاعة المساعد بأداب الزقازيق .

• كما اتبع الباحث أسلوب إعادة التطبيق (بنفسه) لقياس ثبات إجابات المبحوثين بعد حوالي أسبوعين من جمع بياناته النهائية من الميدان ، وذلك بإعادة تطبيق ١٠% من صحف البحث ، وتم حساب معامل الارتباط بين إجابات الأسئلة الكمية ونسبة الاتفاق بين إجابات الأسئلة الوصفية حيث حققت إجابات الأسئلة في النهاية معاملات ثبات تراوحت بين ٩٣% و ٩٥% وهي تشير إلى درجة عالية من ثبات إجابات المبحوثين يمكن قبولها في حدود هذا البحث.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم استخدام عدة طرق إحصائية بهدف التحقق من صحة البيانات على مدى خطوات الدراسة وبالأخص فيما يتعلق بتحليل النتائج ومن قبل قياس صدق وثبات صحيفة البحث وهذه الطرق هي :

• استخراج النسب المئوية للإجابات المختلفة مع ترتيب الإجابات ترتيباً إحصائياً.

• استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس ثبات إجابات المبحوثين
• استخدام تحليل للتباين لاختبار معنوية الفروق بين بعض النسب ومعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

• استخدام اختبار Z لقياس الفرق بين نسبتين وهو = النسبة الكبرى -

النسبة الصغرى

$$\frac{\text{النسبة العامة} \times \text{مكملتها}}{\left(\frac{1}{2n} + \frac{1}{n}\right)}$$

• استخدام معامل ارتباط الرتب لقياس العلاقة الارتباطية بين متغيرين.

المحور الثاني : الإطار النظري للبحث

أولاً - للتوجه النظري للبحث

• نظرية الاستخدامات والإشباع .

ينطلق هذا البحث أساساً من نظرية الاستخدامات والإشباع التي تركز على أسباب استخدام الناس لوسائل الاعلام والفوائد التي يحصلون

عليها نتيجة هذا الاستخدام . ويهدف هذا المنظور إلى شرح أساليب التفاعل الاتصالي بين الجمهور والرسالة الاتصالية، حيث يتم النظر إلى أعضاء الجمهور بوصفهم مشاركين إيجابيين في عملية الاتصال، وأن دوافع التعرض لوسائل الاعلام إنما تنبع من احتياجات الناس وأن هذا التعرض يحقق بعض الإشباعات لهم^(٣٣).

لقد كانت الفروض العملية من قبل ترى أن الجمهور يتسم بالسلبية الشديدة إزاء وسائل الاتصال الجماهيرى بينما يرى مدخل الاستخدامات والإشباعات أن الجمهور ايجابي ونشط في هذا الصدد ، حيث يلعب دوراً في اختيار الوسيلة الاتصالية التي يعرض نفسه لها ، وبهذا لم يصبح الجمهور سلبياً لأن عملية التعرض إنما ترتبط بالحاجة المرغوبة أو الإشباع المطلوب تحقيقه له^(٣٤) .

ويعمل هذا المدخل على تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي : السعى إلى اكتشاف كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال ، وشرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من هذه الوسائل الاتصالية والتفاعل الذي يحدث بشأن هذا التعرض ، والتأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف العملية الاتصالية^(٣٥)

ويستند مدخل الاستخدامات والإشباعات إلى أسس وظيفية ، إذا إن الوظائف التي تقدمها وسائل الاعلام للمجتمع ما هي إلا مجموعه الإشباعات التي تحققها للجمهور ، ومن ثم ينظر إلى هذا المدخل على انه الاداة التي تنقل هذه الوظائف إلى حيز التنفيذ ، (٣٦) وفي هذا الصدد يؤكد تشالز رايت على اهمية الربط بين المدخل الوظيفى ومدخل الإشباعات ، حيث يرى أنه من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال تتحقق الإشباعات المطلوبة له^(٣٧)

وعموماً فقد أوضح كاتز وزملاءه العناصر الرئيسية لمدخل الاستخدامات والإشباعات وهي: (٣٨) .

١- الجمهور النشط : فمن أهم الافتراضات التي يقوم عليها هذا المدخل أن جمهور وسائل الاتصال نشط ويستخدم هذه الوسائل لتحقيق بعض الأهداف أو ما يعرف بإرضاء حاجات معينة له جراء هذا الاستخدام .^(٢٩)

٢- حاجات ودوافع استخدام وسائل الاتصال : إذ يتناول هذا المدخل مفهوم الحاجة أو الدافع باعتباره متغيراً رئيسياً في عملية تعرض الجمهور لوسائل الاتصال والمعلوم أن الدافع يمثل حالة داخلية من التوتر تقود الفرد إلى القيام بنشاط معين يؤدي بدوره إلى تحقيق هدف محدد لديه .^(٣٠) ولما كانت الدوافع (الحاجات) تنقسم بدورها إلى فسيولوجية (كدافع الجوع أو العطش) أو فسيولوجية اجتماعية (كدافع الجنس ودافع الامومة) ، أو نفسية اجتماعية (كالفضول وحب الاستطلاع ومعرفة ما يحدث في البيئة) ، فإن هذا المدخل يهتم أكثر بالنوعية الأخيرة من هذه الحاجات (الدوافع) ألا وهي الدوافع النفسية الاجتماعية والتي تصنف بدورها إلى دوافع معرفية (تركز على الرغبة في الفهم) ودوافع عاطفية (تشمل الرغبة في الحب والصدقة ورؤية الأشياء الجمالية) ودوافع التوحد الشخصي (المرتبطة بتدعيم الثقة ومكانة الفرد وشعوره بالتميز)، ودوافع الهروب (المتصلة بالرغبة في التسلية والهروب من المشكلات ، ودوافع التوحد الاجتماعي والمرتبطة بتقوية الروابط مع الأسرة والأصدقاء وأفراد المجتمع بشكل عام . وهي ذات الدوافع التي قسمها روبين إلى نوعين دوافع نفعية (تستهدف إشباع حاجة الفرد من المعلومات والمعرفة أي المرتبطة بالتحكم وإدراك الواقع) ودوافع طقوسية (تعودية) (تستهدف تقضية الوقت والاسترخاء والهروب من المشاكل اليومية)^(٣١) غير أن هذه الدوافع ترتبط في النهاية بعدة متغيرات مثل : النوع - والسن والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية والحالة التعليمية للفرد .^(٣٢)

٣- الأصول الاجتماعية والنفسية : حيث يفترض هذا المدخل أن استخدام الجمهور لوسائل الاتصال يأتي لإرضاء مجموعة من الحاجات المتأصلة اجتماعياً ونفسياً في الفرد ، وهي تلعب دور الوسيط في العلاقة بين

هذا الاستخدام والإشباع المتحققة جرائه. ^(١٣) وتتمثل الأصول الاجتماعية في حالات اجتماعية تنتج مؤثرات تقود الفرد إلى الإلحاح من أجل احكامها بواسطة استخدام وسائل الاتصال أو تخلق لدى الادراك بالمشكلات التي تتطلب للتزود بمعلومات حولها عبر هذه الوسائل ، أما الأصول النفسية فإنها تقع بين الدوافع المعرفية للفرد المستخدم لتلك الوسائل والدوافع الشعورية له، ^(١٤) و ذلك على النحو المبين في الجزئية السابقة .

٤- إشباع وسائل الاتصال : ويشير إشباع الوسيلة الاتصالية إلى مزيد من الاستجابات التي تحققها تلك الوسيلة للفرد جراء استخدامه لها وعموما تتمثل أهم إشباع وسائل الاتصال فيما يلي: إشباع المحتوى (وهي تنتج من التعرض لوسائل اتصالية بعينها) - إشباع المراقبة (وهي تتعلق بفهم الأخبار بعمق وكذا الإمام بالقضايا والأحداث والشئون الجارية) - إشباع توجيهية (وتعني اكتساب الفرد لمهارات ومعارف جديدة) - إشباع اجتماعية (وتشمل إشباع الإحساس بالذات والتحدث مع الآخرين والقدرة على حل المشكلات) - إشباع شبه اجتماعية (وتعرف باسم إشباع التحول) وهي المرتبطة بتخلص الفرد من العزلة والملل والتوحد مع الآخرين بفعل استخدام وسائل الاتصال ^(١٥)

٥- اتجاهات الجمهور نحو الوسيلة حيث تؤثر نظرة الجمهور واتجاهاته نحو الوسيلة الاتصالية على الإشباع التي يحصل عليها ، إذ يندفع الفرد المستخدم للوسيلة انطلاقا من توقعه وإدراكه للمحتوى الذي يتعرض له ومن ثم تقييمه لهذا المحتوى ^(١٦) .

ثانيا - التعريف بقناة الجزيرة الإخبارية :

نشأتها وأهدافها :

تعتبر قناة الجزيرة الفضائية أول قناة عربية إخبارية متخصصة وقد تأسست هذه القناة بتاريخ ٨ فبراير ١٩٩٦ في العاصمة القطرية (الدوحة) بدعم من الحكومة القطرية وبدأت بثها الفعلي على القمر الصناعي عرب سات ٢ ويونل سات ٢ يوم ١١ نوفمبر ١٩٩٦ ولمدة ٦ ساعات يوميا ، ثم

زانت هذه المدة في بداية عام ١٩٩٧ إلى ٩ ساعات ، ثم إلى ١٢ ساعة في منتصف العام نفسه. وفي عيد ميلادها الأول ارتفع عدد ساعات بثها إلى ١٨ ساعة يوميا وظل هذا الوضع حتى شهر نوفمبر عام ١٩٩٩ حيث وصلت ساعات البث إلى ٢٤ ساعة يوميا وتسعى هذه القناة لتحقيق مجموعة من الأهداف لعل من أبرزها :^(١٧)

١- تقديم خدمة إخبارية مستقلة وشاملة للأحداث وقضايا الساعة بما يتيح للمشاهد الإطلاع على ما يجري من أحداث وتوعيته بالقضايا المختلفة على الساحتين العربية و العالمية .

٢- إثبات القدرة العالية على الوصول إلى الحدث فور وقوعه وأيا كان موقعه من خلال تفوقها المهني والخبرة الاحترافية للعاملين بها (وهذا الهدف يشكل تحديا قويا في مواجهة ومناظرة القنوات الإخبارية العالمية الكبرى مثل CNN و BBC) .

٣- ترجمة شعار الرأي و الرأي الآخر إلى واقع عملي من خلال تزويد المشاهدين بمختلف وجهات النظر حول القضايا المختلفة والتفاعل مع هذه القضايا بتجرد وموضوعية

٤- الارتقاء بالمشاهد العربي الذي طالما اعتمد على المصادر الإخبارية والمعلوماتية الأجنبية التي

تحتكر معظمها المعلومات أو تتناولها من منظورها الخاص

٥- معالجة العديد من القضايا الحساسة بحرية تامة لتبصير المشاهدين بأبعادها المختلفة

٦- تشجيع التقاليد السليمة للحوار وتدعيمها

٧- استعراض مختلف التيارات والتوجهات الفكرية والسياسية والاقتصادية وتسليط الضوء على الشخصيات العربية والعالمية المعبرة عن تلك التيارات والتوجهات .

٨- إقامة جسور التواصل بين الشعوب والثقافات بما يعزز حق

المواطن في المعرفة و الديمقراطية

٢- إدارتها وتمويلها :

يشير قانون إنشاء قناة الجزيرة إلى أنها قناة ذات شخصية معنوية ولها مجلس إدارة مؤلف من سبعة أشخاص قطريين يرأسهم وزير الإعلام والثقافة القطري السابق^(٤٨) وتمتاز هذه القناة بوضع خاص يجعلها تختلف عن تلفزيون قطر الرسمي (الذي لا يربطه بها أية علاقة)^(٤٩) من حيث كونها مؤسسة لها استقلالية ذاتية في إدارة شئونها وإنتاج مضامينها المختلفة وتشير المادة ١٩ من الفصل الثالث من قانون إنشاء هذه القناة إلى تخصيص قرض مالي قيمته ٥٠٠ مليون ريال من قبل الحكومة القطرية لتمويل هذه القناة لمدة خمس سنوات على أن تقوم هذه القناة بتسديد هذا المبلغ إلى الحكومة من خلال اعتمادها (فيما بعد مرور هذه السنوات الخمس) على التمويل الذاتي حيث اعتبرت القناة بهذا الشكل مشروعاً استثمارياً مثل أي مشروع استثماري آخر، ولعل هذا هو ما دفع القناة إلى الاستثمار في بعض المجالات التي تعود بإيرادات تدعم موازنتها مثل التوسع في مجالات الإعلان وتأجير بعض معداتها وبيع بعض الصور والشرائط الفلمية والبرامج إلى وكالات الأنباء وبعض المؤسسات الإعلامية فضلاً عن إيرادات المشتركين في خدمة الكابل^(٥٠)

٣- الهيكل التنظيمي لها :

يعمل في قناة الجزيرة حوالي ٤٦٠ فرداً بينهم مائة من المحررين والفنيين وثلاثون مراسلاً والقناة عدد كبير من المكاتب المعتمدة في عدد كبير من عواصم الدول المختلفة وتسعى مستقبلاً لافتتاح المزيد من المكاتب الجديدة في دول أخرى من العالم ، وتتكون قناة الجزيرة من عدة أقسام إدارية هي :^(٥١)

١- قسم الأخبار ويضم رئيس التحرير ومشرفي النشرات الإخبارية ومنفذيها ومساعدتهم كما ترتبط بهذا القسم وحدة عمل المراسلين التي تشرف على جميع مكاتب قناة الجزيرة ومراسليها في دول العالم

ب- قسم التبادل الاخباري ويتولى تنظيم الحجوزات عبر الأقمار الصناعية لضمان إيصال المادة

الخبرية وبنها على الهواء مباشرة في التوقيت المحدد لها على الخريطة البرمجية وتكمن أهمية هذا

القسم في تأمين البث على مدار اليوم من جميع مكاتب القناة .

ج- قسم الإنتاج ويتولى كل ما يتعلق بعملية إنتاج المواد الإخبارية والبرمجية وإعداد الخطط الكفيلة بتأمين مستلزمات العمل والتكلفة التقديرية لها .

د- قسم المونتاج الإلكتروني ويضم إحدى عشرة غرفة مونتاج مجهزة بأحدث أجهزة الحاسوب التي تستخدم عمليات التقطيع ودمج الصور وغيرها من عمليات المونتاج

هـ- قسم الإخراج ويضم مجموعة المخرجين للنشرات والبرامج الإخبارية والسياسية وكل ألوان البرامج التي تقدمها هذه القناة .

و- قسم الجرافيك ويتولى مهمة تصميم وطبع وتهيئة مختلف الخرائط والصور والفواصل التي

بحاجتها محررو النشرات ومعدو البرامج .

ز- القسم الهندسي وهو المسئول عن الجانب التقني في قناة الجزيرة ومكاتبها في الخارج سواء على المستوى الداخلي (الكاميرات - أجهزة الصوت - الاستوديوهات وغيرها) أو المستوى الخارجي (المرتبط بعملية

البث الهندسي وتأمين إيصال بث إرسال القناة عبر الأقمار الصناعية
المشتركة فيها)

ح- قسم البرامج ويتولى الإشراف على مختلف البرامج التي تبثها
القناة ومتابعتها واستحداث

برامج جديدة أو إلغاء أخرى حسب متطلبات كل دورة برمجية .

ط- قسم العلاقات البرمجية والدولية ويتولى تنسيق مواعيد ضيوف
القناة من الشخصيات التي

تشارك في برامج هذه القناة وتأمين مستلزمات سفرها وإقامتها .

هذا بالإضافة إلى مجموعة أقسام أخرى مثل القسم الإداري والقسم
المالي وقسم المكتبة وقسم العلاقات العامة وقسم التسويق وقسم الأمن وقسم
المركبات وغيره .

٤- أنواع وأشكال المضامين المقدمة بها (٥٢)

أ - الأخبار :

نظرا لكون هذه القناة إخبارية متخصصة فان غرفة الأخبار تعتبر أهم
الأقسام بها حيث تقوم بإعداد ٢٤ نشرة إخبارية رئيسية وموجزة منها ثلاث
نشرات موسعة مدة كل منها ٦٥ ق بينما لا يقل زمن اقصر النشرات
الموجزة عن ثلاث دقائق ، وتأتي النشرات الإخبارية الموسعة تحت أسماء
محددة هي (الجزيرة هذا الصباح - منتصف اليوم - حصاد اليوم) كما تقدم
هذه القناة نشرتين للأخبار الاقتصادية يوميا إضافة إلى موجزين لأهم أخبار
المال والاقتصاد ضمن نشرات الأخبار العامة وذلك لتغطية التطورات
المختلفة في أسواق المال والنفط وأسعار العملات والتطورات الاقتصادية في
الدول المختلفة، كذلك تهتم هذه القناة بتقديم تسع نشرات رياضية يومية ضمن
النشرات العامة لتغطية الأحداث الرياضية في دول العالم فضلا عن تقديم
عدد من النشرات المتعلقة بأحوال الطقس ، أما فيما يتعلق بالتغطية
الإخبارية في هذه القناة فتتنوع أشكالها ما بين الأخبار وتقارير المرسلين

والتقارير المعدة في غرفة الأخبار وتقارير الموفدين الذين يتم إيفادهم لتغطية بعض الأحداث الكبرى أما مصادر أخبار هذه القناة فاهمها شبكة مراسلي الجزيرة إضافة إلى وكالات الأنباء المتعددة فضلا عن تصريحات وتعليقات الجهات المعنية بالأحداث المختلفة (صحفيين _ متخصصين _ مراسلين _ الخ) وغالبا ما تدعم هذه القناة مصداقية الخبر وتتوسع في استعراض جوانبه من خلال الحوارات الهاتفية أو التي تتم عبر الأقمار الصناعية مع الأطراف المعنية به

ب- البرامج الإخبارية :

وتبث هذه القناة عدة برامج متخصصة في شئون الساعة والأحداث الجارية مثل الملف الأسبوعي- ما وراء الخبر -نقطة ساخنة-سرى للغاية- بين السطور-تحت المجهر- مراسلون - مرآة الصحافة- مراسلو الجزيرة - واغلب هذه البرامج من نوعية البرامج المسجلة

ج-البرامج الحوارية :

وتنتهج هذه القناة في برامجها الحوارية أسلوب الطرح الجريئ والمناقشة المباشرة والنقويم الموضوعي لما يدور على الساحتين العربية والعالمية من قضايا وتفتح المجال أمام المشاهدين للمشاركة بأرائهم في كثير من هذه البرامج التي تنقسم بدورها إلى برامج حية (مثل الاتجاه المعاكس- أكثر من رأي- بلا حدود-حوار مفتوح - الشريعة والحياة - منير الجزيرة) وأخرى مسجلة(مثل حوار في الرياضة- شاهد على العصر - ضيف وقضية-لقاء خاص)

د- البرامج الوثائقية

وتقدم هذه القناة بجانب ما تقدمه من أخبار وبرامج إخبارية متنوعة بعض البرامج الوثائقية التي تتناول مختلف نواحي الحياة ومن هذه البرامج ما يدور حول موضوعات تاريخية تلقى الضوء على التجارب الإنسانية وقضايا التاريخ عبر العصور المختلفة أو موضوعات سياحية تبرز المعالم السياحية

في بلدان العالم أو موضوعات علمية تكشف عن المنجزات المذهلة في مجالات العلم المختلفة أو طبيعية تصور الحياة الطبيعية على كوكب الأرض وما يرتبط بها من جمال وقسوة وصراع من أجل البقاء .

المحور الثالث : نتائج الدراسة الميدانية

١- معدل التعرض للقنوات الفضائية بوجه عام ودرجته .

تزايد عدد القنوات الفضائية الدولية بشكل مضطرد خلال الفترة الأخيرة لأسباب ثقافية أو إعلامية أو سياسية أو اقتصادية (كالوصول على عائد الإعلانات)، كما لوحظ أيضاً ارتفاع شعبية هذه القنوات يوماً بعد يوم وبخاصة العربية منها بفعل عوامل كثيرة لعل من أبرزها اللهجة الناقدة لهذه القنوات والمتمتعة بقدر ملحوظ من الحرية وتنوع مضامينها وابتعادها عن إعادة إنتاج الخطاب الرسمي. (٥٣)

وقد استهدفت الدراسة في هذا الإطار التعرف على معدل ودرجة تعرض الباحثين عينة الدراسة لهذه القنوات الفضائية بوجه عام. ويوضح الجدول التالي توزيع هؤلاء الباحثين بحسب درجة تعرضهم لهذه القنوات.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب درجة تعرضهم للقنوات الفضائية
بوجه عام

درجة مشاهدة القنوات الفضائية	ك	%
يشاهد بانتظام (دائماً)	٣٢٠	٨٠
يشاهد أحياناً	٦٠	١٥
لا يشاهد	٢٠	٥
جملة المبحوثين	٤٠٠	١٠٠

وتوضح بيانات الجدول السابق رقم (١) والجدول أرقام ٦ ، ٧ ، ٨ ،

٩ بملاحق الدراسة النتائج الآتية:

- بلغت نسبة مشاهدي القنوات الفضائية بوجه عام ٩٥% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة ، وإن تراوحت هذه النسبة بين المشاهدة الدائمة ٨٠% والمشاهدة أحياناً (١٥%) وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على أن مشاهدة هذه القنوات قد باتت عادة متبعة يحرص عليها جمهور الناس في مصر في ظل انتشار العديد من هذه القنوات في الفترة الأخيرة فضلاً عن توافر أجهزة التلفزيون في كافة البيوت المصرية (بإستثناء القليل جداً منها) وما ترتب على هذا الأمر من سهولة استقبال هذه القنوات سواء عن طريق أجهزة الدش المملوكة لبعض الأفراد أو الإشتراك في خدمة توصيل الدش إلى المنازل نظير مبلغ شهري ، بل إن افتقار بعض البيوت لهذه الإمكانية لا يمنع عادة أفرادها من مشاهدة هذه القنوات في أماكن أخرى كالمقاهي والنوادي ومنازل الأصدقاء الخ .

- لم يتضح وجود فرق دال إحصائياً على مستوى ثقة ٩٥% * بين الذكور (٧٩%) والإناث (٨١%) من حيث معدل المشاهدة الدائمة لهذه القنوات الفضائية. كما لم يتضح وجود فرق معنوي على مستوى ثقة

٩٥% بين الذكور (١٥,٥%) وبين الإناث (١٤,٥%) من حيث معدل المشاهدة أحياناً لهذه القنوات .

- تبين وجود فرق دال إحصائياً على مستوى ثقة ٩٥% بين المبحوثين في الحضر (٨٥%) والمبحوثين في الريف (٧٥%) من حيث معدل المشاهدة الدائمة لهذه القنوات ، كما تبين أيضاً وجود فرق دال إحصائياً على مستوى ثقة ٩٥% بين المبحوثين في الحضر (١١,٥%) والمبحوثين في الريف (١٨,٥%) من حيث معدل المشاهدة أحياناً لهذه القنوات ، كما لوحظ (فضلاً عن ذلك) ارتفاع نسبة عدم المشاهدة لهذه القنوات وبصورة ملحوظة بين المبحوثين الريفيين (٦,٥%) عنها بين المبحوثين الحضريين (٣,٥%) وربما كانت هذه البيانات في مجملها ترجع إلى عدة أسباب منها : توفر فرص التعرض لهذه القنوات الفضائية في الحضر ذي الإمكانيات والدخول الاقتصادية المرتفعة عنها في الريف ، والتوجس الواضح لدى العديد من أبناء الريف بشأن بعض هذه القنوات وما تبثه أحياناً من مضامين إيحائية قد لا تتماشى مع التقاليد والقيم الدينية والأخلاقية في الريف ، وضيق وقت الفراغ بالنسبة للكثير من الريفيين بسبب طبيعة أعمالهم ، إلى جانب أسباب أخرى قد ترتبط بعادات نومهم واستيقاظهم حيث تميل الأسرة الريفية عادة إلى النوم مبكراً والاستيقاظ مبكراً مما لا يعطى على الأقل لهؤلاء الريفيين فرصة المشاهدة الدائمة (المنتظمة) لهذه القنوات الفضائية .

- لم يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب مستوياتهم التعليمية ودرجة مشاهدتهم لهذه القنوات الفضائية بوجه عام مما يعنى وجود تقارب بينهم في درجة انجذابهم لهذه القنوات بغض النظر عن مستوياتهم التعليمية .

- كذلك لم يتضح وجود فروق معنوية بين هؤلاء المبحوثين بحسب السن ودرجة مشاهدتهم لهذه القنوات الفضائية . مما يشير إلى

قيمة Z = ٢,٥	قيمة Z = ٠,٢٨
تحليل التباين هو (٨,٣٠, ٠,٠٥) < ٤,٠٦٦	تحليل التباين هو (١٠,٤٠, ٠,٠٥) < ١,٩٧
قيمة Z = ٠,٤٤٩	قيمة Z = ٠,٤٤٩

قدرة هذه القنوات وعبر ما تقدمه من مضامين وبرامج عديدة ومتنوعة على استهواء الجماهير من مختلف الشرائح العمرية داخل المجتمع المصري.

٢- درجة التعرض للأخبار والبرامج الإخبارية عبر القنوات الفضائية المختلفة .

استهدفت الدراسة التعرف من المبحوثين الذين أفادوا من قبل بأنهم يشاهدون القنوات الفضائية بوجه عام على درجة تعرضهم للأخبار والبرامج الإخبارية عبر بعض هذه القنوات . وبوضح الجدول التالي توزيع هؤلاء المبحوثين حسب درجة تعرضهم لهذه المواد والبرامج الإخبارية عبر بعض هذه القنوات .

جدول رقم (٢)

توزيع المبحوثين (الذين يشاهدون القنوات الفضائية) حسب درجة تعرضهم للأخبار والبرامج الإخبارية من خلالها

درجة التعرض	ك	%
يتعرض (دائماً)	٢١٢	٥٥,٨
يتعرض أحياناً	٥٦	١٤,٧
لا يتعرض	١١٢	٢٩,٥
جملة من سئلوا	٣٨٠	١٠٠

و يتضح من بيانات الجدول السابق (٢) والجدول أرقام ١٠، ١١ ، ١٢ ، ١٣ بملاحق الدراسة ما يلي :

- أن نسبة المبحوثين الذين يتعرضون للأخبار والبرامج الإخبارية عبر بعض القنوات الفضائية قد بلغت ٧٠,٥% وإن تراوحت هذه النسبة بين التعرض الدائم (٥٥,٨%) والتعرض أحياناً (١٤,٧%) ، في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يتعرضون لهذه الأخبار والبرامج الإخبارية ٢٩,٥% من جملة المبحوثين الذين تم سؤالهم في العينة. وعموماً تشير هذه النتيجة إلى تزايد وعي المواطنين في مصر نسبياً بأهمية الإطلاع على الأحداث والأخبار المختلفة والقضايا المرتبطة بها

حيث يشكل هذا الأمر خطوة إيجابية على طريق التنمية السياسية لهؤلاء المواطنين ، باعتبار أن الشق الأول من عملية التنمية السياسية - وحسبما تقول شاهيناز طلعت - يتمثل في توسيع دائرة الإدراك السياسي للفرد من خلال تزويده بالمعلومات والأخبار المختلفة المرتبطة بمجتمعه والمجتمعات الأخرى .^(٥١)

- لوحظ وجود اختلاف جوهري على مستوى ثقة ٩٩% بين الباحثين بحسب النوع والقول بمتابعة هذه الأخبار والبرامج الإخبارية عبر بعض هذه الفضائيات (دائماً) حيث ارتفعت نسبة القول بذلك بين الذكور (٦٤,٦%) عنها بين الإناث (٤٧,١%) ، بينما ارتفعت نسبة القول بالتعرض لهذه الأخبار والبرامج الإخبارية (أحياناً) بين الإناث (١٨,٨%) عنها بين الذكور (١٠,٦%) بفارق دال إحصائياً على مستوى ثقة ٩٥%^{**} يضاف إلى ذلك ارتفاع نسبة عدم التعرض تماماً لهذه الأخبار والبرامج الإخبارية بين الإناث (٣٤,١%) عنها بين الذكور (٢٤,٨%) وقد يرجع ذلك إلى أن اهتمام الأنثى عادة ما يتحدد في إطار الدور المرسوم لها في النسق الاجتماعي وهو الدور المرتبط بها كأنثى (فتاة - أم - ربة منزل) ولذلك نجد أن اهتمامها ينصب دائماً على المضامين التليفزيونية التي تخاطب طبيعتها واهتماماتها مثل الأغاني والدراما وبرامج الطفل والمرأة والبرامج المرتبطة بالشئون المنزلية وفي المقابل نجد أن للذكور أكثر حرصاً على التعرض للأخبار والمواد السياسية والبرامج المرتبطة بالشئون العامة.^(٥٥)

لم يثبت وجود فرق معنوي على مستوى ثقة ٩٥%^{***} بين الباحثين بحسب منطقة البحث والقول بالتعرض للأخبار والبرامج الإخبارية عبر بعض القنوات الفضائية (دائماً) إذ بلغت نسبة التعرض بين الحضرين ٥٥,٩% وبلغت النسبة بين الريفين ٥٥,٦% كما لم يثبت أيضاً وجود فرق

*** قيمة Z = ٢,٢٦

* قيمة Z = ٢,١٤

*** قيمة Z = ٠,٠٦

معنوي على مستوى ثقة ٩٥%* بين كل من هؤلاء الحضرين (١٤,٥%) والريفين (١٥%) من حيث القول بالتعرض لهذه الأخبار والبرامج الإخبارية (أحيانا)

- لوحظ وجود علاقة طردية واضحة بين المبحوثين بحسب مستوياتهم التعليمية ومعدل التعرض الدائم للأخبار والبرامج الإخبارية عبر بعض القنوات الفضائية (بمعنى انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمبحوثين ارتفع معدل تعرضهم لهذه الأخبار والبرامج الإخبارية) وذلك في مقابل وجود علاقة عكسية واضحة بين هؤلاء المبحوثين من حيث عدم التعرض لهذه الأخبار والبرامج الإخبارية ومستوياتهم التعليمية (بمعنى انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمبحوثين انخفض معدل عدم تعرضهم للأخبار والبرامج الإخبارية) ولعل هذا ما أكدته تحليل التباين الذي أوضح وجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين بحسب مستواهم التعليمي** ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن التعليم الرسمي يمثل احد العناصر الأساسية التي ترتبط بارتفاع مستوى الإدراك السياسي للفرد حيث يتمثل هذا الإدراك في السعي الدائب وراء المعلومات والأحداث خارج مجتمع الفرد (٥٦) ومن ثم كلما ارتفع المستوى التعليمي للفرد ارتفع مستوى إدراكه السياسي وبالتالي زاد سعيه وراء المعلومات والأخبار

- لم يثبت وجود فروق دالة إحصائية*** بين المبحوثين بحسب السن والقول بالتعرض للأخبار والبرامج الإخبارية عبر بعض القنوات الفضائية (دائما أو أحيانا) وهذا يعني أن هؤلاء المبحوثين متساوون من حيث درجة تعرضهم لهذه الأخبار و المضامين الإخبارية وان الفروق البسيطة بينهم ربما كان مرجعها الصدفة .

* قيمة $Z = 0,14$

** تحليل للتباين هو (٨,٣٠,٠٠٥) > ٤,٩٤

*** تحليل للتباين هو (١٠,٤٠,٠٠٥) < ١,٧١٢

- على أنه بسؤال المبحوثين (الذين أفادوا بعدم تعرضهم للأخبار والبرامج الإخبارية عبر بعض القنوات الفضائية المختلفة) عن أسباب ذلك فجاءت إجاباتهم ، وبحسب ما أحرزته من نسب تكرارية مختلفة، على النحو التالي :

• لا يميل للإطلاع على الأخبار والمضامين الإخبارية بوجه عام
٦٦,٩%

• يفضل مضامين ونوعيات أخرى من البرامج ٤٧,٣%

• لبعده هذه الأخبار عن الموضوعية في كثير من الأحيان ٣٥,٧%

• يفضل الإطلاع على الأخبار في الصحف المطبوعة فقط ٢٧,٦%

• يفضل معرفة الأخبار من الراديو والإذاعات الدولية ١٢,٥%

• يفضل فقط مشاهدة الأغاني والمسلسلات والبرامج الترفيهية ٨,٩%

• ليس لديه وقت ٣,٦%

ويلاحظ على هذه الأسباب أنها في معظمها أسباب شخصية أي ترتبط بظروف المبحوثين وأذواقهم ورغباتهم الذاتية .

١. أهم القنوات الفضائية التي يفضل المبحوثين مشاهدتها لمتابعة الأخبار والبرامج الإخبارية من خلالها

توجهت الدراسة بسؤال إلى هؤلاء المبحوثين الذين نكروا أنهم يتعرضون للأخبار والبرامج الإخبارية عبر بعض القنوات الفضائية عن أهم هذه القنوات التي يحرصون على متابعة هذه المضامين الإخبارية من خلال حيث كانت إجاباتهم على النحو المبين بالجدول التالي .

جدول رقم (٣)

توزيع إجابات المبحوثين حسب أهم القنوات الفضائية التي يحرصون على مشاهدتها لمتابعة الأخبار والبرامج الإخبارية من خلالها

أهم القنوات الفضائية المفضلة	ك	%
الجزيرة	٢٣٤	٨٧,٣
العربية	١٧٨	٦٦,٤
النيل للأخبار	١٢٢	٤٩,٢
شبكة الأخبار العربية ANN	٩٨	٣٦,٦
CNN	٦٨	٢٥,٣
Euro News	٣٦	١٣,٤
BBC	٣٤	١٢,٦
الفرنسية TV5	٢٢	٨,٢
الفضائية المصرية	٢٠	٧,٥
أبوظبي	١٨	٦,٧
دبي	١٦	٥,٨
MBC	١٥	٥,٦
L.B.C	١٤	٥,٢
المنار	١٢	٤,٥
البحرين	١٠	٣,٧
المستقبل	٨	٢,٨
جملة من مثلوا	٢٦٨	

و يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٣) والجدول لرقام ١٤-١٥-

١٦-١٧ مايلي :

- تصدرت القنوات الفضائية (المتخصصة إخباريا) قائمة القنوات الفضائية بوجه عام التي يفضل

المبحوثون (جملة من سئلوا) مشاهدتها لمتابعة الأخبار و البرامج الإخبارية من خلالها (وهي قنوات

الجزيرة - العربية - النيل للأخبار شبكة الأخبار العربية CNN- Euro News - BBC ، في حين جاءت القنوات الفضائية الأخرى غير المتخصصة إخباريا) في المرتبة الثانية بين إجمالي القنوات الفضائية التي يتابع المبحوثون من خلالها هذه الأخبار والبرامج الإخبارية والسبب في ذلك ربما كان مرجعه الميزة النسبية التي تتمتع بها هذه القنوات المتخصصة في تقديم الأخبار والمضامين الإخبارية والتي تعكسها المساحة الزمنية المخصصة جميعها لهذا الأمر على خريطة كل منها البرمجية وشبكة المراسلين التي تملكها كل من هذه القنوات فضلا عن الإمكانيات الفنية والبشرية والمادية الهائلة التي تملكها تلك القنوات بما يجعلها ضمنا تتفوق مهنيا وحرفيا على القنوات الأخرى غير المتخصصة إخباريا .

- تصدرت قائمة القنوات الفضائية العربية الإخبارية قائمة القنوات الفضائية الإخبارية (المتخصصة)

التي يحرص المبحوثون على متابعة الأخبار والبرامج الإخبارية منها في حين جاءت (وبفارق ملحوظ) القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية في المرتبة الثانية وهي القنوات التي جاءت في مقدمتها قناة CNN ثم شبكة Euro News ثم قناة BBC وربما كان ذلك راجعا إلى عامل اللغة حيث إن اللغة العربية هي اللغة التي ينطق بها عامة الجمهور المصري ومن خلالها يستطيع فهم الرسالة الإعلامية بتلك القنوات العربية بشكل جيد مقارنة بلغات القنوات الأجنبية يضاف إلى ذلك أن القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية كثيرا ما تصطبغ بالصبغة السياسية للدول التي توجد بها مما قد يبعدها عن الحيادية والاستقلالية في عرض الكثير من مضامينها وبرامجها الإخبارية

ويجعلها بالنالي لا ترقى إلى مستوى القنوات العربية الإخبارية من حيث معدلات الإقبال الجماهيري الواعي عليها في مصر .

- جاءت قناة الجزيرة في مقدمة القنوات الفضائية (الإخبارية والعامّة على السواء) التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها لمتابعة الأخبار و البرامج الإخبارية من خلالها بنسبة ٨٧,٣% وقد يرجع ذلك إلى حداثة وفورية إخبارها وتوازنها في معالجة الأحداث الدولية وتعدد عوامل الجذب في المعالجة الإخبارية المقدمة منها فضلا عن جراتها في طرح الموضوعات المختلفة بشمول وموضوعية واحتراف المهني في جمع وتحرير وتقديم الأخبار والبرامج الإخبارية وبعدها عن الرتابة واهتمامها بقضايا المواطن العربي ولعل هذه الميزات جميعها قد أشارت إليها نتائج العديد من البحوث و الدراسات الإعلامية كالدراسة التي أجريها سلوى أمام بعنوان أنماط مشاهدة الجمهور المصري للقنوات الفضائية^(٥٧) والدراسة التي أجراها وليد عمشة عن اثر التكنولوجيا المستخدمة في جمع وتقديم الأخبار على شكل ومضمون الخدمة الإخبارية بالقنوات الفضائية غير الحكومية^(٥٨) والدراسة التي أجراها عبد الرحمن الشامي بعنوان استخدامات القنوات التليفزيونية المحلية و الدولية^(٥٩) وأيضا دراسة هبة شاهين^(٦٠) ودراسة رحيم مزيد^(٦١) اللتين سبق وأن استعرضناهما من قبل ضمن جزئية الدراسات السابقة .

- جاءت قناة العربية في الترتيب الثاني بين القنوات الفضائية (الإخبارية والعامّة) التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها لمتابعة الأخبار والبرامج الإخبارية بنسبة ٦٦,٤% وقد يرجع ذلك إلى السرعة التي تتميز بها في تغطيتها للأحداث المختلفة وجراتها في طرح الموضوعات المختلفة واستيعابها للعديد من الآراء والاتجاهات والشخصيات السياسية المختلفة وعموما فإن هذه النتيجة المرتبطة بمجئ قناة العربية في هذا الترتيب المتقدم (الثاني) تتفق مع نفس النتيجة التي كشفت عنها دراسة نصر سفيان الروحاني التي سبق وأن استعرضها البحث في الجزئية الخاصة بالدراسات السابقة^(٦٢) ودراسة خالد صلاح الدين بعنوان اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة

القنوات التليفزيونية الإخبارية للآزمات العربية في إطار مدخل إدارة الصراع^(١٣) ودراسة عادل عبد الغفار بعنوان تقويم الأداء المهني للقنوات الفضائية الإخبارية العربية في ضوء آراء عينة من النخبة الإعلامية المصرية^(١٤).

- وجاءت قناة النيل للأخبار في الترتيب الثالث بين القنوات الفضائية (الإخبارية والعامية) التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها لمتابعة الأخبار والبرامج الإخبارية بنسبة ٤٩,٤% وتتميز هذه القناة وحسبما أوضحت نتائج الدراسة التي أجراها محمد على غريب^(١٥) بتنوع مضامينها وبرامجها الإخبارية وبقدرتها على تقديم الأخبار بسرعة ومن أماكن وقوعها معتمدة في ذلك على شبكة واسعة من المرسلين في العديد من دول العالم علاوة على أنها تقوم ببث إرسالها على نظام البث الأرضي بجانب البث الفضائي مما يتيح فرص أكبر للمشاهدة على مدار اليوم من قبل الجمهور المصري يضاف إلى ذلك أنها تركز ضمن نشرتها وبرامجها الإخبارية على القضايا العربية والقضايا المرتبطة بمصر في المقام الأول.

- وجاءت شبكة الإخبارية العربية في الترتيب الرابع بين القنوات الفضائية ككل التي يحرص على مشاهدتها المبحوثون لمتابعة الأخبار والبرامج الإخبارية من خلالها بنسبة ٣٦,٦% وهذه الشبكة الإخبارية تمتلك للكثير من الامكانيات التي تؤهلها لأداء مهمتها الإخبارية بكفاءة عالية أهمها وجود شبكة واسعة من المرسلين، والمكاتب الموجودة في أنحاء متفرقة من العالم ويعمل بها مجموعة من المعدين والمحريين والمنيعين على درجة عالية من الكفاءة المهنية الامر الذي يجعل منها وعلى حد قول نشوى عقل قناة إخبارية متميزة^(١٦).

- وجاءت قناة CNN في الترتيب الخامس (بنسبة ٢٥,٣) بين القنوات الفضائية ككل التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها لمتابعة الأخبار والبرامج الإخبارية من خلالها ثم جاءت شبكة Euro News في الترتيب السادس بنسبة ١٣,٤% ثم جاءت الـ BBC في الترتيب السابع بنسبة

١٢,٦% كما جاءت قناة TV5 في الترتيب الثامن بنسبة ٨,٢% وجاءت بقية القنوات الفضائية الأخرى (وهي في الواقع قنوات فضائية عربية عامة أي غير متخصصة إخبارياً) في ترتيبات متأخرة بين القنوات الفضائية ككل التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها لمتابعة الأخبار والبرامج الإخبارية وهذه القنوات وبحسب ما أحرزته من نسب تكرارية مختلفة هي : الفضائية المصرية (٧,٥%) - أبو ظبي (٦,٧%) - دبي (٥,٨%) - MBC (٥,٦%) - LBC (٥,٢%) - المنار اللبنانية (٤,٥%) - البحرين (٣,٧%) - المستقبل (٢,٨%)

هذا ولم يتضح وجود فروق معنوية على مستوى ثقة ٩٥% بين المبحوثين الذكور والمبحوثات الإناث من حيث معدلات تفضيل مشاهدة القنوات الفضائية المختلفة (المتخصصة إخبارياً والعامة) وقد تأكد هذا الأمر من خلال تطبيق معامل ارتباط الرتب سبيرمان حيث تبين وجود ارتباط طردي شديد القوة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بترتيب أفضلية القنوات الفضائية بلغ معامل ٩٩. مما يشير إلى وجود تقارب شديد بينهما إزاء تفضيل هذه القنوات الفضائية .

- كما لم يثبت وجود فروق دالة إحصائية على مستوى ثقة ٩٥% بين المبحوثين في الحضر والمبحوثين في الريف من حيث معدلات تفضيل مشاهدة القنوات الفضائية المختلفة (المتخصصة إخبارياً والعامة) وقد تأكد هذا الأمر من خلال تطبيق معامل ارتباط الرتب سبيرمان حيث تبين وجود ارتباط طردي شديد القوة بين الحضريين والريفيين فيما يتعلق بترتيب أفضلية القنوات الفضائية بالنسبة لهم بلغ معامل ٩٩.٠ مما يشير إلى وجود

- * قيم Z المحسوبة على التوالي هي ٠,٣٧ - ٠,١٧ - ٠,٤٧ - ٠,٠٢ - صفر - ٠,٣٤ - ٠,٣٩ - ٠,٣ - ٠,١٩ - ٠,٢٣ - ٠,٢٤ - صفر - ٠,٢٦ - ٠,٢٤ - ٠,٢٢ - ٠,٥٤
- ** قيم Z المحسوبة على التوالي ٠,٤٧ - ٠,٠٩ - ٠,٠٢ - ٠,٠٧ - ٠,٤١ - ٠,١ - ٠,٢٧ - ٠,٣٦ - ٠,٤ - ٠,٠٧ - ٠,٤٦ - ٠,٢١ - ٠,٥٢ - ٠,٥١ - ٠,٠٤ - ٠,٠٥

تقارب شديد بين الحضرين والريفين إزاء تفضيل هذه القنوات الفضائية في المشاهدة لمتابعة الأخبار والبرامج الإخبارية من خلالها كذلك لم يتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين بحسب مستوياتهم التعليمية* أو بحسب شرائحهم العمرية** ومعدلات مشاهدة هذه القنوات الفضائية (المتخصصة منها إخبارياً والعامّة) لمتابعة الأخبار والبرامج الإخبارية من خلالها .

٤ - درجة التعرض لقناة الجزيرة :

تبين مما سبق أن عدد الذين يشاهدون قناة الجزيرة الإخبارية لمتابعة ما تقدمه من أخبار ومضامين إخبارية مختلفة يمثل ٢٣٤ مبحوثاً بنسبة ٨٧,٣% من إجمالي المبحوثين الذين يتعرضون للأخبار والبرامج الإخبارية عبر القنوات الفضائية المختلفة وعددهم ٢٦٨ مبحوثاً وذلك مقابل ٣٤ مبحوثاً أفادوا بعدم تعرضهم لهذه القناة ومن ثم عدم تعرضهم للأخبار والمضامين الإخبارية التي تقدمها وقد استهدفت الدراسة في هذه الجزئية التعرف على درجة انتظام هؤلاء المبحوثين (الذين يشاهدون قناة الجزيرة) في عملية التعرض لهذه القناة كما استهدفت أيضاً التعرف من هؤلاء المبحوثين (الذين يشاهدون هذه القناة) عن أسباب تفضيل هذه القناة في المشاهدة في مقابل الوقوف على أسباب عدم مشاهدة هذه القناة عند الذين أفادوا بأنهم لا يشاهدونها

ويوضح الجدول التالي توزيع المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة حسب درجة انتظامهم في هذه المشاهدة .

* تحليل التباين هو (٠,٠٥ ، ٣ ، ٦٠) < ١,٣٤٣

** تحليل التباين هو (٠,٠٥ ، ٤ ، ٧٥) < ٢,٤٠١

جدول رقم (٤)

توزيع المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة حسب درجة انتظامهم في المشاهدة

درجة المشاهدة	ك	%
يشاهد دائما (بصفة منتظمة)	١٢٠	٥١,٣
يشاهد كثيراً	٩٦	٤١,٠٠
يشاهد نادراً	١٨	٧,٧
جملة من سئلوا	٢٣٤	١٠٠

ويتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٤) والجدول أرقام ١٨-١٩-٢٠-٢١ بملاحق الدراسة ما يلي:

- أن معدل التعرض الدائم لقناة الجزيرة الإخبارية بلغ ٥١,٣% أما معدل التعرض كثيراً فبلغ ٤١% في حين بلغ معدل التعرض نادراً ٧,٧% مما يعنى وجود درجة كبير ومعقولة من عملية التعرض المنتظم لهذه القناة

- عدم وجود فروق دالة إحصائية على مستوى ٩٥% بين المبحوثين بحسب نوعهم (ذكور - إناث) ودرجة التعرض لهذه القناة الفضائية (دائماً - كثيراً - نادراً)

- عدم وجود فروق معنوية على مستوى ثقة ٩٥%** بين المبحوثين بحسب منطقة البحث (حضر - ريف) ودرجة التعرض لهذه القناة الفضائية

- وجود علاقة طردية بين معدل التعرض الدائم لقناة الجزيرة والمستوى التعليمي للمبحوثين (بمعنى انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمبحوثين ارتفع معدل تعرضهم الدائم لهذه القناة وذلك مقابل وجود علاقة

* قيم Z المحسوبة على التوالي هي : ٠,٢٨ - ٠,١٢ - ٠,٧٥

** قيم Z المحسوبة على التوالي هي : ٠,١١ - ٠,٠٣ - ٠,٢٥

عكسية بين معدل التعرض كثيرا لهذه القناة والمستوى التعليمي لهؤلاء المبحوثين إلا أنه بالرغم من ذلك لم يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين درجة تعرض المبحوثين (ككل) لهذه القناة والمستوى التعليمي لهم.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية** بين المبحوثين بحسب السن ودرجة تعرضهم لقناة الجزيرة الإخبارية وإن لوحظ انخفاض معدل التعرض الدائم في مقابل ارتفاع معدل التعرض (كثيرا - نادرا) عند المبحوثين من ذوي الأعمار الكبيرة أي داخل الشريحة العمرية ٦٥ سنة فأكثر وربما كان ذلك يرجع لأسباب تتعلق بالصحة العامة لهؤلاء المبحوثين (كبار السن) أو ربما يرجع ذلك لأسباب تتعلق بكثرة إنشغالهم بأعباء الحياة الأسرية والمعيشية الأمر الذي قد يحول بينهم وبين تعرضهم الدائم لهذه القناة.

وبسؤال هؤلاء المبحوثين الذين أفادوا بأنهم يفضلون مشاهدة قناة الجزيرة لمتابعة الأخبار والبرامج الإخبارية من خلالها عن أسباب هذا التفضيل فجاءت إجاباتهم على النحو المبين بالجدول التالي :

* تحليل التباين هو (٨ ، ٣ ، ٠ ، ٠٥) < ٠,٣٦٤

** تحليل التباين هو (١٠ ، ٤ ، ٠ ، ٠٥) < ١,٠٢٩

جدول رقم (٥)

توزيع إجابات المبحوثين الذين يفضلون مشاهدة قناة الجزيرة حسب أسباب هذا التفضيل

أسباب تفضيل قناة الجزيرة	ك	%
تتميز بالسرعة والفورية في تغطية الأحداث حال وقوعها	١٣٦	٥٨,١
تعد من أهم القنوات الموثوق بها في معرفة الأحداث في وقت الأزمات	٩٤	٤٠,٢
تقدم الأخبار والموضوعات المختلفة بحيادية كبيرة	٧٦	٣٢,٤
تنوع مصادر أخبارها	٦٨	٢٩,١
تستعين بجهود المراسلين في تأكيد الأخبار التي ترد من مصادر أخرى	٤٤	١٨,٨
تستعين بالأفلام الحية والصور لمصاحبة الأحداث	٣٨	١٦,٢
تميل إلى التوازن في عرض وجهات النظر المختلفة تجاه القضايا المختلفة	٣٦	١٥,٤
تتبع أسلوب الجرأة في استعراض العديد من القضايا الحساسة بحرية	٢٢	٩,٤
تستخدم لغة بسيطة وواضحة في صياغة الأخبار	٨	٣,٤
جملة من سألوا	٢٣٤	

ولا شك أن هذه المزايا المنسوبة لقناة الجزيرة والتي جاء ذكرها على لسان هؤلاء المبحوثين في صورة أسباب تكرر تفضيلهم لهذه القناة في المشاهدة - وبغض النظر عما أحرزته من نسب تكرارية مختلفة - تشكل مجموعة من القيم المهمة التي ينبغي الحرص عليها في ممارسة العمل الإخباري الإذاعي والتلفزيوني بوجه عام.

على أنه في المقابل تم سؤال المبحوثين الذين أفادوا بعدم مشاهدتهم لقناة الجزيرة ومن ثم عدم متابعتهم للأخبار والبرامج الإخبارية من خلالها - وعددهم كما ذكرنا من قبل ٣٤ مبحوثا بنسبة ١٢,٧% من جملة المبحوثين (الذين يتعرضون للأخبار والبرامج الإخبارية بالفضائيات المختلفة) - عن أسباب عدم تعرضهم لهذه القناة وما تقدمه من مضامين مختلفة ، فجاءت

إجاباتهم - وبحسب ما أحرزته من نسب تكرارية مختلفة - على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول رقم (٦)

توزيع إجابات الباحثين الذين لا يشاهدون قناة الجزيرة حسب أسباب عدم المشاهدة

أسباب عدم مشاهدة قناة الجزيرة	ك	%
لأنها دائمة التركيز على الجوانب السلبية في مصر	٣٠	٨٨,٢
خضوعها للسياسة القطرية وعدم اتسامها بالموضوعية	٢٦	٧٦,٥
تركيزها على الجوانب السلبية على مستوى العلاقات العربية- العربية	٢٠	٥٨,٨
تحيز لدولة قطر ولا يبرز الجوانب السلبية فيها	١٤	٤١,٢
تقديمها لشخصيات اسرائيلية في كثير من معالجاتها الاخبارية	١٢	٣٥,٣
الملل من طول نشراتها الاخبارية	٨	٢٣,٥
تقدم مضامينها من خلال قوالب برمجية نمطية وغير متجددة	٤	١١,٨
جملة من سئلوا	٣٤	

ويلاحظ على تلك الاسباب الواردة بالجدول رقم (٦) أنها تتراوح بين الاسباب الانفعالية المرتبطة بالمبحوثين أنفسهم (كالسبب المرتبط بتقديم هذه القناة لشخصيات اسرائيلية في كثير من معالجاتها الاخبارية ، أو السبب المتعلق بتركيز هذه القناة على الجوانب السلبية في مصر) والاسباب المهنية المرتبطة بأداء قناة الجزيرة ذاتها (كالسبب المرتبط بخضوعها للسياسة القطرية وعدم اتسامها بالموضوعية أو السبب المرتبط بتقديمها للمضامين المختلفة من خلال قوالب نمطية غير متجددة أو السبب المرتبط بالملل من طول نشراتها الاخبارية) . غير أن الباحث وبقدر ما يختلف (في حدود هذه الدراسة) مع المبحوثين الذين تم سؤالهم حول السبب الخاص بتقديم هذه القناة

لشخصيات إسرائيلية في كثير من معالجاتها الإخبارية (على اعتبار أن هذه القناة هي بمثابة منبر لعرض كل الآراء ووجهات النظر) الخاصة بالأصدقاء والأعداء معا) بهدف إطلاع الناس عليها ، ولأن المعالجة الإخبارية قد تتطلب في كثير من الأحيان ضرورة عرض وجهة نظر الآخر في الحدث أو القضية موضوع المعالجة) إلا أنه في الوقت ذاته يتفق مع هؤلاء المبحوثين فيما يتعلق ببعض الأسباب الأخرى التي كانت وراء احجامهم عن مشاهدة هذه القناة ، حيث تميل هذه القناة فعلا - وعلى حد الملاحظة العلمية له - الى التركيز على الجوانب السلبية في مصر دون الجوانب الإيجابية في الوقت الذي تركز فيه فقط على كل ما هو ايجابي داخل دولة قطر مما يعكس قدرا واضحا من عدم الموضوعية في خطابها الإعلامي ، كما أن بعض نشراتها الإخبارية تطول مدتها بحيث تتجاوز أحيانا الساعة ، كما يتفق الباحث أيضا مع السبب المتعلق بتقديم هذه القناة لبرامجها ومضامينها الإخبارية من خلال قوالب ثابتة ونمطية دون النظر الى تطوير شكل هذه البرامج إلا في حدود ضيقة جدا ناهيك عن افتقارها لبعض الأشكال البرمجية المهمة كقالب المجلة الإخبارية وغيره.

٥- أهم المضامين التي يفضل المبحوثون التعرض لها عبر قناة الجزيرة

تتنوع المضامين التي تقدمها قناة الجزيرة الفضائية - وحسبما أوضحت الدراسة في إطارها النظري - بين الأخبار (نشرات - موجيز - الأنباء العاجلة) وبين البرامج الإخبارية والبرامج السياسية والبرامج الوثائقية فضلا عن بعض نوعيات البرامج الأخرى. وفي هذا الإطار استهدفت الدراسة التعرف على أهم المضامين التي يفضل المبحوثون (مشاهدو قناة الجزيرة) التعرض لها عبر هذه القناة الفضائية . ويوضح الجدول التالي توزيع هؤلاء المبحوثين بحسب أهم المضامين التي يفضلون التعرض لها عبر هذه القناة.

جدول رقم (٧)

توزيع اجابات المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة حسب أهم المضامين التي يفضلون التعرض لها من خلالها

أهم المضامين المفضلة بقناة الجزيرة	ك	%
الأخبار (نشرات - مواجيز - أنباء عاجلة)	٢٣٠	٩٨,٣
البرامج الإخبارية والسياسية	١٩٨	٨٤,٦
البرامج الوثائقية	٨٨	٣٧,٦
البرامج الأخرى	٦٠	٢٥,٦
جملة من سنلوا	٢٣٤	

ويتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٧) والجدول أرقام ٢٢، ٢٣،

٢٤، ٢٥ بملاحق الدراسة ما يلي:

- أن الأخبار المتمثلة في (النشرات - المواجيز - الأنباء العاجلة) وبمختلف مضامينها السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية والرياضية وغيرها تأتي في مقدمة المضامين التي يفضل المبحوثون (جملة من سنلوا) التعرض لها عبر قناة الجزيرة بنسبة ٩٨,٣% . ولا شك أن مجيء الأخبار بهذه القناة في هذا الترتيب الأول هو أمر طبيعي باعتبار أن عملية الإخبار تمثل الوظيفة الرئيسية في أية وسيلة إعلامية ،ومن باب أولى يجب أن تكون هذه العملية الإخبارية بمثابة المهمة الرئيسية الأولى بالنسبة لتلك القناة الفضائية المتخصصة إخباريا، كما أنه وبالتوازي مع ذلك يجب ألا ننكر أن الانسان بطبيعته لديه حب الاستطلاع والفضول لمعرفة أخبار الآخرين باعتباره كأننا اجتماعيا واتصاليا منذ لحظة ميلاده وحتى وفاته ، ويعتقد الباحث أن هناك العديد من الأحداث التي تشهدها حاليا الساحة الدولية قد فرضت نفسها على الكثيرين من أبناء المجتمع المصري وخاصة مشاهدي قناة الجزيرة بحيث باتوا شغوفين لمعرفة تفاصيلها كالأحداث على الساحة العراقية والأفغانية والفلسطينية والإيرانية والكورية وغيرها وقد أثبتت

التجربة - بحسب ما جاء على لسان المبحوثين (الذين تم سؤالهم) مصداقية هذه القناة في تقديم هذه الأخبار على اختلاف مضامينها لجمهور المشاهدين حال وقوعها ومن أماكنها الطبيعية بحيادية وموضوعية كبيرة.

- أن البرامج الإخبارية والساسية تأتي في الترتيب الثاني بين المضامين التي يفضل المبحوثون التعرض لها عبر قناة الجزيرة بنسبة ٨٤,٦% . ويقصد بالبرامج الإخبارية هنا تلك البرامج المتخصصة في شئون الساعة والأحداث الجارية بالتعليق والتحليل والتفسير. وقد ذكر المبحوثون في هذا الإطار عددا من هذه البرامج التي تقدمها قناة الجزيرة مثل : الملف الأسبوعي - ما وراء الخبر - تحت المجهر - سرى للغاية - مراسلوا الجزيرة - بين السطور - مراسلون . أما البرامج السياسية فهي التي تتناول بالطرح الجريء والمناقشة المباشرة والتقويم الموضوعي للعديد من الموضوعات والقضايا السياسية سواء على المستوى الداخلي (السياسية الداخلية لبعض الدول) أو الخارجي (العلاقات الدولية - والأحداث والمشكلات والقضايا العربية والدولية). وقد ذكر المبحوثون في هذا الإطار عددا من هذه البرامج مثل : الاتجاه المعاكس - أكثر من رأي - بلا حدود - شاهد على العصر - ضيف وقضية - منبر الجزيرة.

- أن البرامج الوثائقية بهذه القناة تأتي في الترتيب الثالث بين المضامين التي يفضلها المبحوثون (جملة من سنلوا) بنسبة ٣٧,٦% بينما تأتي النوعيات الأخرى من البرامج في الترتيب الرابع بنسبة ٢٦,٥% ومن هذه البرامج التي ذكرها المبحوثون : الشريعة والحياة - زينة - أدب السجون - زيارة خاصة - أصدقاء العرب - موعد في المهجر - المحاربون القدماء .(كتاب قرأته - كتاب ألقته).

- أنه لم يثبت في حدود هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائية على مستوى ثقة ٩٥% بين المبحوثين بحسب النوع* أو منطقة البحث** ومعدلات

* قيم Z المحسوبة على التوالي هي : ٠,١٢ ، صفر ، ٠,٠٦ ، ٠,١٤ .

** قيم Z المحسوبة على التوالي هي : صفر ، ٠,١٧ ، ٠,٠٣ ، ٠,٠٧ .

تفضيلهم للمضامين المختلفة التي تقدمها قناة الجزيرة ، كذلك لم يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين بحسب مستوياتهم التعليمية* أو شرائحهم العمرية** ومعدلات تفضيلهم للمضامين المختلفة التي تقدمها قناة الجزيرة.

وهذه البرازيل، في مجتمها تشير الى وجود تقارب واضح بين المبحوثين من حيث ترقب أنضلية المضامين التي يقبلون على التعرض لها من قناة الجزيرة بغض النظر عن نوعهم (ذكور - إناث) أو المنطقة التي يقطنونها (حضر - ريف) أو مستوياتهم التعليمية أو العمرية.

٦- كثافة (حجم) التعرض لقناة الجزيرة :

يؤكد كثير من خبراء الاعلام على أهمية الارتباط الوثيق بين كثافة التعرض للتلفزيون واكتساب المعاني والأفكار والصور الرمزية حول العالم الذي تقدمه هذه الوسيلة الاعلامية . ولا شك أن الأفراد كثيفي المشاهدة للتلفزيون سيتعرضون لخليط من المضامين والبرامج أكثر من الأفراد منخفضي المشاهدة ومن ثم تكون الفرصة أمامهم مواتية أكثر لاكتساب تلك المعاني والأفكار والصور العامة عن ذلك العالم. (٦٧)

وفي هذا الاطار استهدفت الدراسة الوقوف على حجم (كثافة) التعرض لقناة الجزيرة الإخبارية من قبل أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون هذه القناة ويوضح الجدول التالي توزيع هؤلاء المبحوثين حسب كثافة تعرضهم لهذه القناة .

* تحليل التباين هو (١٢، ٣، ٠، ٠٥) < ١،٨٢
 ** تحليل التباين هو (١٥، ٤، ٠، ٠٥) < ١،١٨

جدول رقم (٨)

توزيع المبحوثين (الذين يشاهدون قناة الجزيرة) حسب كثافة (حجم) تعرضهم لها

حجم التعرض*	ك	%
منخفض (أقل من ساعة)	٨٥	٣٦,٣
متوسط (من ساعة الى اقل من ساعتين)	١١٧	٥٠,٠٠
مرتفع (ساعتين فأكثر)	٣٢	١٣,٧
جملة من سنلوا	٢٣٤	١٠٠

وتشير بيانات الجدول السابق رقم (٨) والجدول أرقام ٢٦ ، ٢٧ ،

٢٨ ، ٢٩ بملاحق الدراسة الى :

- أن النسبة الكبرى من المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة (٥٠%) يتعرضون لهذه القناة في حدود من ساعة الى اقل من ساعتين (أى أن كثافتهم في التعرض متوسطة) ، وأن نسبة ٣٦,٣% من هؤلاء المبحوثين يتعرضون لها في حدود أقل من ساعة (أى أن كثافتهم في التعرض لها منخفضة) ، وأن النسبة الباقية ١٣,٧% من هؤلاء المبحوثين يتعرضون لها على مدى ساعتين فأكثر (أى أن كثافتهم في التعرض لها مرتفعة) وعموما تشير هذه البيانات الاجمالية الى توفر مستوى معقول من حجم التعرض لهذه القناة الفضائية وربما كان عدم ارتفاع هذا المستوى عن ذلك الحد المشار اليه من حجم التعرض مرجعه انشغال أفراد الجمهور المصري بأعباء الحياة

* رغم اتفاق الباحث مع بعض الباحثين في أنه لا يمكن اعتبار الوقت فقط الذي يقضيه الفرد أمام الوسيلة الإعلامية ويعيدا عن المؤثرات الأخرى محددًا لكثافة الاستخدام لهذه الوسيلة ، إلا أنه اضطر إلى تحديد مستويات تلك الكثافة بالشكل الموضح بهذا الجدول تحديداً تقريباً انتهجته دراسات سابقة أخرى كدراسة محمد غريب التي تم استعراضها من قبل أو دراسة حسن على عن استخدامات الشباب لبرامجهم في تلفزيون شمال الصعيد و الإشباع المتوقعة وهي الدراسة المنشورة بمجلة كلية الآداب جامعة المنيا - المجلد ٢٧ عام ١٩٩٧ .

الراهنه وتعميداتها المختلفة ومن ثم عدم وجود وقت الفراغ الكلى لديهم للجلوس أمام التلفزيون لفترات طويلة ، هذا وقد أوضحت النتائج التفصيلية في هذا الصدد ما يلي :

- تفوق الذكور نسبيا على الإناث فيما يتعلق بكثافة التعرض لقناة الجزيرة بصفة عامة ، حيث بلغت نسبة التعرض المرتفع عند الذكور ١٩,٥% في حين بلغت النسبة ٧,٢% عند الإناث. أما نسبة متوسطى التعرض فكانت عند الذكور ٥٠,٤% مقابل ٤٩,٥% عند الإناث ، وفيما يتعلق بالتعرض المنخفض بلغت النسبة عند الذكور ٣٠,١% وبلغت النسبة عند الإناث ٤٣,٢% ولقد اثبتت عملية التحليل الإحصائى فى هذا الصدد وجود فروق معنوية بين المبحوثين الذكور والمبحوثات الإناث من حيث كثافة التعرض لهذه القناة على مستوى ثقة ٩٥%* وعموما تتفق هذه النتيجة الى حد ما مع النتيجة التى خلص اليها نصر سفيان الروحاني في دراسته^(١٨) والتي اشارت الى تفوق الذكور على الإناث نسبيا فيما يتعلق بكثافة المشاهدة لقناة الجزيرة إلا أنها تختلف مع النتيجة التى توصلت اليها فى ذات الشأن جيهان يسرى فى دراستها السابقة والتي أشارت الى تفوق الإناث على الذكور فيما يتعلق بكثافة هذه المشاهدة^(١٩)

- تفوق جمهور الحضر على جمهور الريف فيما يتعلق بكثافة المشاهدة لقناة الجزيرة بوجه عام ، حيث بلغت نسبة التعرض المرتفع (ساعتين فأكثر) فى الحضر ١٦,٧% وبلغت فى الريف ١٠,٥% ، أما نسبة متوسطى التعرض لهذه القناة (من ساعة إلى أقل من ساعتين) فبلغت عند جمهور الحضر ٥٣,٢% مقابل ٤٦,٥% عند جمهور الريف ، أما فيما يتعلق بالتعرض المنخفض فبلغت نسبته عند الحضرين ٣٠% فى حين بلغت ٤٣% عند الريفين . ولقد تأكد وجود اختلافات جوهرية بين الحضرين والريفين فيما يتعلق بالتعرض المنخفض والمرتفع لقناة الجزيرة على مستوى

* قيمتا Z المحسوبتان على التوالي هما : ٢,١ - ٢,٥٢

ثقة ٩٥% * ولعل هذه النتيجة تتفق مع ما ذكره دانييل ليرز من قبل وأشارت إليه شاهيناز طلعت من أن الشخص الذي يستخدم وسيلة اعلامية أكثر من المعتاد (استخداما ذا كثافة عالية) قد يستخدم وسائل الاعلام الأخرى استخداما فوق المعتاد ، وأن سكان الحضر هم أكثر استخداما للوسائل الاعلامية عن سكان الريف (٧٠) ولا شك أن في ذلك القول إشاره ضمنية لتفوق أهل الحضر على أهل الريف من حيث كثافة التعرض لوسائل الإعلام بشكل إجمالي.

- وجود علاقة طردية بين كثافة التعرض المرتفع (ساعتين فأكثر) لقناة الجزيرة والمستوى التعليمي للمبحوثين (بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمبحوثين ارتفعت كثافة تعرضهم لهذه القناة) وذلك في مقابل وجود علاقة عكسية بين كثافة التعرض المنخفض (أقل من ساعة) لهذه القناة والمستوى التعليمي لهؤلاء المبحوثين وقد أثبتت عملية التحليل الاحصائي في هذا الصدد** وجود فروق دالة احصائيا بين المبحوثين بحسب مستوياتهم التعليمية وكثافة تعرضهم لهذه القناة الاخبارية وعموما يمكن إرجاع هذه النتيجة الى ان كثافة استخدام وسائل الإعلام تتجه عادة الى الزيادة مع ارتفاع المستوى التعليمي للشخص. (٧١)

- عدم وجود فروق دالة احصائيا*** بين المبحوثين بحسب شرائحهم العمرية (السن) وكثافة التعرض لقناة الجزيرة بجميع مستوياتها (المرتفع - المتوسط - المنخفض) مما يشير الى أن عامل السن لم يكن له تأثير واضح في تحديد كثافة تعرض المبحوثين لهذه القناة الاخبارية بوجه عام

٧- دوافع تعرض المبحوثين لقناة الجزيرة :

اهتمت الدراسة - ومن منطلق مدخل الاستخدامات والإشباع - بسؤال المبحوثين (الذين يشاهدون قناة الجزيرة) عن أهم الدوافع التي تقودهم

* قيمتا Z المحسوبة على التوالي هما : ٢,١ - ١,٩٧
 ** تحليل التباين $\left(\begin{matrix} 8 - 3 - 0,05 \\ 3,184 > \end{matrix} \right)$
 *** تحليل التباين $\left(\begin{matrix} 10,4, 0,05 \\ 2 < \end{matrix} \right)$

لمشاهدة هذه القناة الفضائية ، وهي الدوافع التي تتراوح بين الدوافع المعرفية والدوافع العاطفية ودوافع التوحد الشخصي ودوافع التوحد الاجتماعي ودوافع الهروب، وهي ذاتها التي قسمها روبين بدوره الى دوافع نفعية ودوافع طقوسية (تعودية) على النحو الذي ألمحنا إليه في الإطار النظري لهذا البحث. وقد جاءت إجابات المبحوثين (ردا على هذا السؤال) على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول رقم (٩)

توزيع إجابات المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة حسب دوافع تعرضهم لها .

دوافع التعرض لقناة الجزيرة	ك	%
معرفة الأخبار والأحداث المختلفة على الساحتين العربية والدولية	١٩٢	٨٢,١
التعرف على المشكلات والقضايا الدولية	١٤٤	٦١,٥
مشاهدة برامج وموضوعات لا يسمح بمشاهدتها في القنوات الوطنية	١١٢	٤٧,٩
إدراك وفهم الواقع بشكل صحيح	١٠٨	٤٦,٢
التزود بالمعلومات السياسية لتنمية الوعي السياسي	٩٨	٤١,٩
معرفة شخوص الأحداث المذاعة	٦٨	٢٩,١
اكتساب القدرة على مناقشة الأمور السياسية مع الآخرين	٦٠	٢٥,٦
الشعور بالتميز على الآخرين	٥٩	٢٥,٢
قضاء وقت الفراغ وتمضية الوقت	٣٨	١٦,٢
التسلية بوجه عام	٢٨	١١,٩
الهروب من مشكلات الحياة والروتين اليومي	٢٦	١١,١
الاسترخاء والإحساس بالراحة	١٤	٥,٩
تعود المشاهدة	٨	٣,٤
جملة من سئلوا	٢٣٤	

وتوضح بيانات الجدول السابق رقم (٩) والجدول أرقام ٣٠، ٣١ ،

٣٢، ٣٣ بملاحق الدراسة مجموعة من النتائج من أهمها :

— تعددت وتنوعت الدوافع التي تقود المبحوثين (جملة من سنلوا في العينة) إلى مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية الفضائية حيث تراوحت ما بين الدوافع النفعية (وهي الدوافع الثمانية الأولى الموضحة بالجدول السابق) والدوافع الطقوسية (التعودية) (وهي الدوافع الخمسة الأخيرة المبينة بالجدول)، غير أن الدوافع النفعية تغلبت من حيث معدلات القول بها — وبفارق ملحوظ — على الدوافع الطقوسية التي تقود هؤلاء المبحوثين لمشاهدة قناة الجزيرة ، ولعل هذا هو ما توقعه الباحث في حدود هذه الدراسة — حيث إن خصائص هذه القناة وطبيعة ما تقدمه من أخبار وبرامج ومضامين إخبارية وسياسية إنما تخاطب بل ثلاثم بالدرجة الأولى مثل هذه الدوافع النفعية في الفرد المستخدم لهذه القناة ، وهي الدوافع التي يوصفها محمد عبد الحميد بأنها تمثل احتياجات أساسية أو ضرورية للفرد المستخدم لوسائل الإعلام^(٧٢) ذلك أن الإنسان — وكما ذكرنا من قبل — لديه بطبيعته فضول لمعرفة الأخبار والقضايا والشئون المتعلقة بالآخرين ، ولا شك أن هناك العديد من الأحداث والقضايا التي تشهدنا حاليا الساحة الدولية والتي فرضت نفسها على كثير من هؤلاء المبحوثين وتولت بالتالي تنشيط هذه الدوافع النفعية لديهم .

— جاء دافع معرفة الأخبار والأحداث المختلفة على الساحتين العربية والدولية في مقدمة الدوافع التي تقود المبحوثين إلى مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية بنسبة ٨٢,١% ، تلاه دافع التعرف على مشكلات وقضايا البلدان المختلفة في الترتيب الثاني بنسبة ٦١,٥% ، تلاه دافع مشاهدة برامج وموضوعات لا يسمح بمشاهدتها في القنوات الوطنية في الترتيب الثالث بنسبة ٤٧,٩% ثم دافع إدراك وفهم الواقع بشكل صحيح في الترتيب الرابع بنسبة ٤٦,٢% ، ثم دافع التزود بالمعلومات السياسية لتنمية الوعي السياسي في الترتيب الخامس بنسبة ٤١,٩% ، ثم دافع التعرف على شخوص الأحداث المذاعة في الترتيب السادس بنسبة ٢٩,١% ، ويلاحظ أن هذه الدوافع الستة جميعها من نوعية الدوافع النفعية (المعرفية) أي التي تساعد الفرد على

معرفة الأخبار والمعلومات والقضايا والشخصيات المختلفة المرتبطة بمجتمعه والمجتمعات الأخرى والتي تعاون في توسيع دائرة وعيه وإدراكه السياسي.

– جاء دافع التفاعل مع البيئة والمجتمع سياسيا من خلال اكتساب القدرة على مناقشة الآخرين في الأمور السياسية في الترتيب السابع بين الدوافع التي تقود المبحوثين إلى مشاهدة قناة الجزيرة بنسبة ٢٥,٦% وهذا الدافع (من نوعية الدوافع النفعية وهو أيضا من نوعية دوافع التوحد الاجتماعي)، وهو يشير إلى أن قناة الجزيرة تعد مصدرا هاما لدفع الفرد – وعبر تنمية إدراكه السياسي – إلى المشاركة في الشؤون العامة والتفاعل بشأن قضايا مجتمعه سياسيا.

– وجاء دافع التميز عن الآخرين في الترتيب الثامن بنسبة ٢٥,٢% وهو دافع نفعي (وبعد أيضا أحد دوافع التوحد الشخصي) المرتبطة بتدعيم الثقة ومكانة الفرد بين الآخرين .

– وجاءت بقية الدوافع الأخرى في ترتيبات متأخرة بين الدوافع المختلفة التي تقود المبحوثين لمشاهدة قناة

الجزيرة من حيث معدلات القول بها وذلك على النحو التالي :

- قضاء وقت الفراغ وتمضية الوقت في الترتيب التاسع بنسبة ١٦,٢%
- التسلية بوجه عام في الترتيب العاشر بنسبة ١١,٩%
- الهروب من مشكلات الحياة والروتين اليومي في الترتيب الحادي عشر بنسبة ١١,١%
- الاسترخاء والإحساس بالراحة في الترتيب الثاني عشر بنسبة ٥,٩%
- تعود المشاهدة لهذه القناة في الترتيب الثالث عشر بنسبة ٣,٤%

ويلاحظ على هذه الدوافع الخمسة الأخيرة أنها تنتمي إلى فئة الدوافع الطقوسية (التعودية) المرتبطة أساسا باستخدام وسائل الإعلام وفي هذا الصدد أشار كل من (سيرفين وينر وتانكرد) إلى أن من أبرز دوافع استخدام وسائل الإعلام الطقوسية دوافع التسلية والاسترخاء والهروب من المشكلات ولكن

بدرجات ومستويات متفاوتة بسبب وجود الجمهور النشط في هذا العصر الإلكتروني وتوافر بدائل عديدة أمام هذا الجمهور. (٧٣)

- هذا ولم تكشف النتائج التفصيلية في هذه الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية على مستوى ثقة ٩٥% من حيث القول بهذه الدوافع وعلاقة ذلك بتنوع المبحوثين (ذكور - إناث) وقد تأكد هذا الأمر من خلال تطبيق معامل ارتباط الرتب سييرمان حيث تبين وجود ارتباط طردي شديد القوة بينهما بلغ معاملته ٩٩% ، كما لم تكشف الدراسة عن وجود فروق معنوية على مستوى ثقة ٩٥%** بين المبحوثين من حيث القول بهذه الدوافع وعلاقة ذلك بالمنطقة التي يقطنونها (حضر - ريف) وقد تأكد هذا الأمر من خلال تطبيق معامل ارتباط سييرمان حيث تبين أيضاً وجود ارتباط طردي شديد القوة بين الحضريين والريفيين بلغ معاملته ٩٩% .

كذلك لم تكشف الدراسة بوجه عام عن وجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين من حيث القول بهذه الدوافع (إجمالاً) وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، *** غير أنها أثبتت في المقابل وجود اختلافات دالة إحصائية بينهم من حيث القول بهذه الدوافع وفقاً لمتغير السن **** وهي الاختلافات التي يمكن تفسيرها بأن دوافع الفرد واحتياجاته - بما في ذلك دوافعه واحتياجاته من وسائل الإعلام - تختلف باختلاف المراحل العمرية له (٧٤) وعموماً فقد اتضحت بعض هذه الاختلافات كما يلي:

- * قيم ح المحسوبة على التوالي هي : ٠,٠٤ ، ٠,٠٦ ، ٠,٣ ، ٠,٢٢ ، ٠,١٤ ، ٠,٠٨ ، ٠,١٢ ، ٠,٠٢ ، ٠,٣٥ ، ٠,١٢ ، ٠,١٥ ، ٠,٣٦ ، ٠,٥٩ ،
- ** قيم ح المحسوبة على التوالي هي : ٠,١٨ ، ٠,٠٥ ، ٠,١٤ ، ٠,١٧ ، ٠,٢ ، ٠,٠٥ ، ٠,٠٧ ، ٠,٠٧ ، ٠,١٩ ، ٠,٢٦ ، ٠,٢٩ ، ٠,٤٥ ، ٠,٦٨ ،
- *** تحليل التباين هو (٠,٠٥ ، ٢ ، ٨) < ١,٢٨٧
- **** تحليل التباين هو (٠,٠٥ ، ٤ ، ٦٠) > ٥,١٩٣

- تركز دافع معرفة الأخبار على الساحتين العربية والدولية في الشرائح العمرية الثلاث (٢٠-) ، (٣٠-) ، (٤٥-) وانخفاضه نسبيا في الشريحتين العمريتين (١٥-) و (٦٥ فأكثر).
 - تركز دافع مشاهدة البرامج التي يسمح بمشاهدتها في القنوات الوطنية في الشريحة العمرية الأعلى (٦٥ فأكثر) وانخفاضه بشكل ملحوظ في أقل شريحة عمرية (١٥-)
 - ارتفاع معدلات القول بدافع إدراك الواقع بشكل سليم كلما ارتفع سن المبحوثين .
 - انخفاض معدلات القول بدافع إدراك الواقع بشكل سليم كلما ارتفع سن المبحوثين .
 - ارتفاع معدل القول بدافع التزود بالمعلومات السياسية بصورة ملحوظة داخل الشريحتين العمريتين الأعلى (٤٥-) ، (٦٥ سنة فأكثر) وانخفاض هذا المعدل نسبيا داخل الشرائح العمرية الأخرى للمبحوثين .
 - تركز دافع الهروب من مشكلات الحياة والروتين اليومي بصورة ملحوظة داخل الشريحة العمرية (٦٥ سنة فأكثر) .
 - تركز دافع تعود المشاهدة في الشريحة العمرية الأعلى (٦٥ سنة فأكثر) وانخفاضه بشكل ملحوظ عند أقل شريحة عمرية (١٥-).
- ٨- العلاقة بين حجم (كثافة) التعرض ودوافع التعرض لقناة الجزيرة.

اهتم البحث بدراسة العلاقة بين حجم (كثافة) تعرض المبحوثين لقناة الجزيرة الإخبارية ودوافع تعرضهم لهذه القناة ، ذلك أن كل دافع من هذه الدوافع التي تقود الفرد لمشاهدة هذه القناة قد يحدد حجم تعرضه لها. ويوضح الجدول التالي توزيع المبحوثين حسب حجم (كثافة) تعرضهم لهذه القناة ودوافع تعرضهم لها .

جدول رقم (١٠)
توزيع المبحوثين حسب حجم كثافة (التعرض) وواقع التعرض لقناة
الجزيرة

المجموع	مرتفع		متوسط		منخفض		حجم (كثافة) التعرض لقناة الجزيرة
	ك	%	ك	%	ك	%	
٨٢,١	١٩٢	٩٠,٦	٢٩	٨,٨	١٠٣	٧٠,٦	<p>دوايق التعرض لقناة الجزيرة</p> <p>معرفة الأكليل والأحداث على السطحين العربية والدولية</p> <p>التعرف على المشكلات والتضام الدولية</p> <p>ملاحظة برامج لا يسمح بمشاهدتها في القنوات الوطنية</p> <p>إبراك وتهم الواقع بشكل صحيح</p> <p>التزود بالمعلومات السياسية لتثمينه الأرض السياسي</p> <p>معرفة شعور من الأحداث المذاعة</p> <p>اكتساب القدرة على مناقشة الأمور السياسية مع الآخرين</p> <p>التمسك بالتميز عن الآخرين</p> <p>كفاءة وقت الفراغ وتعمية الوقت</p> <p>التفلية بوجه عام</p> <p>الهروب من مشكلات الحياة والروتين اليومي</p> <p>الاسترخاء والإحساس بالراحة</p> <p>تمرد المشاهدة</p> <p>جملة من سئوا</p>
١١,٥	١٤٤	٨٧,١	٢٥	٦٤,١	٧٥	٥١,٨	
٤٧,٩	١١٢	٦٨,٧	٢٢	٥١,٣	٦٠	٢٥,٣	
٤٦,٢	١٠٨	٨١,٣	٢٦	٤٦,٢	٥٤	٢٢,٩	
٤١,٩	٩٨	٧١,٩	٢٣	٤٢,٧	٥٠	٢٩,٤	
٢٩,١	٦٨	٥٣,١	١٧	٢٩,٩	٢٥	١٨,٨	
٢٥,٦	٦٠	٤٦,٨	١٥	٢٦,٥	٢١	١٦,٥	
٢٥,١	٥٩	٤٣,٨	١٤	٢٦,٥	٢١	١٦,٥	
١٦,٢	٢٨	٩,٤	٣	١٣,٧	١٦	٢٢,٤	
١١,٩	٢٨	٢١,١	١	١٢	١٤	١٥,٣	
١١,١	٢٦	٦,٣	٢	١٠,٦	١٢	١٤,١	
٥,٩	١٤	٢,١	١	٦	٧	٧,١	
٢,٤	٨	٢,١	١	٢,٤	٤	٢,٥	
٢٣٤		٢٢		١١٧		٨٥	

ويوضح الجدول السابق رقم (١٠) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية بين دوافع المبحوثين نحو (التعرف على الأخبار على الساحتين العربية والدولية - التعرف على المشكلات والقضايا الدولية - مشاهدة برامج لا يسمح بمشاهدتها في القنوات الوطنية - إدراك الواقع بشكل صحيح - التزود بالمعلومات السياسية - معرفة شخوص الأحداث المذاعة - اكتساب القدرة على مناقشة الأمور السياسية مع الآخرين) وكثافة التعرض لقناة الجزيرة الإخبارية بمعنى أنه كلما زادت قوة هذه الدوافع لدى المبحوثين (جملة من سفلوا) زادت كثافة تعرضهم لهذه القناة .

- وجود علاقة ارتباط عكسية بين دوافع المبحوثين نحو (قضاء وقت الفراغ وتمضية الوقت - التسلية بوجه عام - الهروب من مشكلات الحياة والروتين اليومي - الاسترخاء والإحساس بالراحة - تعود المشاهدة) وكثافة التعرض لقناة الجزيرة الإخبارية بمعنى أنه كلما زادت قوة هذه الدوافع انخفضت كثافة تعرضهم لهذه القناة.

وقد أثبت التحليل الإحصائي وجود هذه الاختلافات بين المبحوثين في ضوء العلاقة بين دوافع تعرضهم ككل لهذه القناة وكثافة تعرضهم لها حيث أوضح تحليل التباين وجود فروق دالة إحصائية

بين هؤلاء المبحوثين * . وهي الفروق التي قد ترجع إلى تنوع هذه الدوافع التي تتفاوت بالطبع من شخص إلى آخر والتي تحكمها - حسبما ذكرت أماني فهمي^(٧٥) - عدة متغيرات مثل النوع والسن والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية والمستوى التعليمي والثقافي، إلا أنه من جهة أخرى لم يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين بحسب مدى توافق مستوى كل دافع (على حده) من هذه الدوافع مع حجم (كثافة) التعرض إزائه لهذه القناة (مرتفع - متوسط - منخفض) وهذا يعني أنه عندما يكون مستوى الدافع منخفضا يكون حجم التعرض منخفضا بشأنه والعكس صحيح أي أنه

* تحليل التباين هو (٠,٠٥ ، ٢، ٣٦) > ٤,٧٢٨

عندما يكون مستوى الدافع مرتفعا يكون حجم التعرض للقناة مرتفعا إزائه أيضا وهكذا) وعموما فقد تأكد هذا الأمر للأسباب الآتية:

- لم يتضح وجود فروق معنوية بين المبحوثين بحسب مستوى شدة دافع التعرف على الأخبار على الساحتين العربية والدولية وعلاقته بحجم التعرض لهذه القناة حيث بلغت قيم تحليل التباين (٠,٠٥ ، ٢ ، ٣٦) وهي أكبر من ٠,٣٩٣

- لم تثبت وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين بحسب مستوى شدة دافع التعرف على المشكلات والقضايا الدولية وعلاقته بحجم التعرض لهذه القناة ، حيث بلغت قيم تحليل التباين (٠,٠٥ ، ٢ ، ٣٦) وهي أكبر من ٠,١٣١

- لم يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين بحسب مستوى شدة دافع مشاهدة برامج لا يسمح بمشاهدتها في القنوات الوطنية وعلاقته بحجم التعرض لهذه القناة حيث بلغت قيم تحليل التباين (٠,٠٥ ، ٢ ، ٣٦) وهي أكبر من ٠,٧٦٢

- لم تبين وجود اختلافات داله إحصائيا بين المبحوثين بحسب مستوى شدة دافع إدراك الواقع بشكل صحيح وعلاقته بحجم التعرض لهذه القناة حيث بلغت قيم تحليل التباين (٠,٠٥ ، ٢ ، ٣٦) وهي أكبر من ٠,١١٢

- لم تثبت وجود فروق معنوية بين المبحوثين بحسب مستوى شدة دافع التزود بالمعلومات السياسية وعلاقته بحجم التعرض لهذه القناة حيث بلغت قيم تحليل التباين (٠,٠٥ ، ٢ ، ٣٦) وهي أكبر من ٠,٠٤١

- لم يتبين وجود فروق جوهرية بين المبحوثين بحسب مستوى شدة دافع معرفة شخوص الأحداث المذاعة وعلاقته بحجم التعرض لتلك القناة حيث بلغت قيم تحليل التباين (٠,٠٥ ، ٢ ، ٣٦) وهي أكبر من ٠,٧٤٠

- لم يتأكد وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين بحسب مستوى شدة دافع اكتساب القدرة على مناقشة الأمور السياسية مع الآخرين وعلاقته

بحجم التعرض لتلك القناة ، حيث بلغت قيم تحليل التباين (٣٦ ، ٢ ، ٠,٠٥) وهي اكبر من ٠,٠٧٥

- لم يتأكد وجود فروق جوهرية بين المبحوثين بحسب مستوى شدة دافع الشعور بالتميز عن الآخرين وعلاقته بحجم التعرض لهذه القناة ، حيث بلغت قيم تحليل التباين (٣٦ ، ٢ ، ٠,٠٥) وهي اكبر من ٠,٤٨١

- لم يثبت وجود اختلافات داله إحصائيا بين المبحوثين بحسب مستوى شدة دافع قضاء وقت الفراغ وعلاقته بحجم التعرض لهذه القناة ، حيث بلغت قيم تحليل التباين (٣٦ ، ٢ ، ٠,٠٥) وهي اكبر من ٠,١١٧

- لم يتضح وجود فروق جوهرية بين المبحوثين بحسب مستوى شدة دافع التسلية بوجه عام وعلاقته بحجم التعرض لتلك القناة ، حيث بلغت قيم تحليل التباين (٣٦ ، ٢ ، ٠,٠٥) وهي اكبر من ١,٨٧٨

- لم يتبين وجود فروق داله إحصائيا بين المبحوثين بحسب مستوى شدة دافع الهروب من مشكلات الحياة اليومية وعلاقته بحجم التعرض لهذه القناة ، حيث بلغت قيم تحليل التباين (٣٦ ، ٢ ، ٠,٠٥) وهي اكبر من ٠,٣٢٣

- لم يثبت وجود فروق جوهرية بين المبحوثين بحسب مستوى شدة دافع الاسترخاء والإحساس بالراحة وعلاقته بحجم التعرض حيث بلغت قيم تحليل التباين (٣٦ ، ٢ ، ٠,٠٥) وهي اكبر من ١,٨١٨ .

- كذلك لم يتضح وجود فروق داله إحصائيا بين المبحوثين بحسب مستوى شدة دافع تعود المشاهدة وعلاقته بحجم التعرض حيث بلغت قيم تحليل التباين (٣٦ ، ٢ ، ٠,٠٥) وهي اكبر من ١,٤ ولعل هذا هو ما توضحه تفصيليا بيانات الجدول القادم رقم (١١)

٩- الإشباع المتحققة للمبحوثين جراء تعرضهم لقناة الجزيرة
 لولا - درجة حصول المبحوثين على اشباعات جراء تعرضهم لقناة
 الجزيرة:

استهدفت الدراسة التعرف على درجة حصول المبحوثين (الذين يشاهدون قناة الجزيرة) على اشباعات من اي نوع نتيجة تعرضهم لهذه القناة. ويوضح الجدول الآتي توزيع هؤلاء المبحوثين حسب درجة حصولهم على اشباعات جراء تعرضهم لقناة الجزيرة

جدول رقم (١٢)

توزيع المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة حسب درجة حصولهم على اشباعات جراء تعرضهم لها.

درجة الحصول على اشباعات	ك	%
نعم (دائما)	١٨٢	٨٧,٨
نعم (أحيانا)	٥٢	٢٢,٢
لا	-	-
جملة من سئلوا	٢٣٤	١٠٠

وتشير بيانات الجدول السابق رقم (١٢) إلى أن جميع المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة (وبنسبة ١٠٠%) قد أفادوا بأن تعرضهم لهذه القناة يحقق لهم (فوائد) إشباعات متنوعة ، وإن تراوحت هذه النسبة بين القول بأن هذه القناة تحقق لهم اشباعات بصفة دائمة (٨٧,٨%) والقول بأنها تحقق لهم هذه الاشباعات أحيانا (٢٢,٢%).

ثانيا - نوعية الاشباعات المتحققة للمبحوثين جراء استخدامهم لقناة الجزيرة

على أنه بسؤال هؤلاء المبحوثين الذين أفادوا بأن قناة الجزيرة تحقق لهم اشباعات متنوعة جراء تعرضهم لها عن أهم أنواع هذه الاشباعات التي

تحققها لهم فجاءت إجاباتهم على التوالي - وبحسب ما أحرزته من نتائج تكرارية مختلفة - كما يلي :

التعرف على الكثير من الأخبار المحلية والعربية والدولية (٨٢,١%)
الإمام بالعديد من القضايا والشئون الدولية (٦١,٥%) ، اكتساب معلومات
سياسية جديدة (٤٦,٢%) ، معرفة الكثير من الشخصيات السياسية
(٤٣,٦%) ، فهم الواقع بصورة أفضل (٤٢,٧%) ، اكتساب مهارات
ومعلومات عامة جديدة (٤٠,٢%) ، الإمام أكثر بالموضوعات التي تحظى
بالاهتمام الشخصي (٣٧,٦%) ، تعديل الرأي الشخصي تجاه بعض القضايا
العامة (٢٩,١%) ، اكتساب القدرة على إدارة النقاش مع الآخرين بشأن
بعض الأمور السياسية (٢٥,٢%) ، الشعور بالتميز الشخصي عن الآخرين
(٢٢,٢%) ، ملء وقت الفراغ (١١,١%) ، التخلص من العزلة والإحساس
بالممل (٧,٧%) ، تجديد النشاط والحيوية (٥,١%) ، الاسترخاء (٤,٣%).

ويلاحظ من خلال استعراض البيانات الإجمالية السابقة تعدد وتنوع
الإشباع التي تتحقق للمبحوثين جراء استخدامهم لقناة الجزيرة الإخبارية ،
حيث تراوحت هذه الإشباع بين اشباع المراقبة (التي تتعلق بمعرفة
الأخبار المختلفة المحلية والعربية والدولية والإمام بالعديد من القضايا
والشئون الدولية ، وفهم الواقع بصورة أفضل ومعرفة كثير من الشخصيات
السياسية) والإشباع التوجيهية (المرتبطة باكتساب معلومات سياسية جديدة
، واكتساب مهارات ومعلومات متنوعة جديدة) ، والإشباع الاجتماعية
(المرتبطة بالشعور بالتميز واكتساب القدرة على إدارة النقاش مع الآخرين
بشأن بعض الموضوعات السياسية) وإشباع التحول (وهي المرتبطة
بتخلص الفرد من العزلة والممل وملء وقت الفضااء والاسترخاء وتجديد
النشاط والحيوية)

وعسوما فإن هذه المجموعة من الإشباع المتنوعة وكما أوضحت
أمل السيد متولي^(٢٦) من شأنها أن تجعل المستخدم لهذه الوسيلة الإعلامية
الإخبارية (قناة الجزيرة) قادرا على اتخاذ القرارات التي تشعره بالأمن

والاستقرار في مجتمعه وتتولى توسيع مدركاته الاجتماعية من خلال اكتساب المعلومات عن كيفية التعامل مع الآخرين بالإضافة إلى إشعاره بالتميز عن الآخرين الذين قد لا تتاح لهم فرصة التعرض لهذه الوسيلة .

هذا وقد تبين أيضا - من هذه البيانات الإجمالية - أن اشباع المراقبة قد جاءت في مقدمة الاشباع المتحققة للمبحوثين جراء تعرضهم لقناة الجزيرة ولعل هذه النوعية من الاشباع المتحققة تتوافق في ترتيبها مع مجموعة الدوافع المعرفية الأولى لهؤلاء المبحوثين التي تؤدي بهم إلى التعرض لهذه القناة والتي تضمنت معرفة الأخبار والأحداث على الساحتين العربية والدولية والتعرف على المشكلات والقضايا الدولية ، كما جاءت الاشباع التوجيهية في المرتبة الثانية بين مجموعة الاشباع المتحققة بما يجعلها تتوافق مع دوافع المبحوثين المرتبطة بالتزود بمعلومات سياسية لتنمية وعيهم السياسي ومعرفة معلومات جديدة عامة والتي جاءت أيضا في المرتبة الثانية ، كما جاءت الاشباع الاجتماعية في المرتبة الثالثة بين الاشباع المتحققة وهي نفس المرتبة التي احتلتها تقريبا دوافع المبحوثين المرتبطة باكتساب القدرة على مناقشة الأمور السياسية مع الآخرين ، والشعور بالتميز عن الآخرين ، كما جاءت اشباع التحول في المرتبة الأخيرة بين الاشباع المتحققة وهي نفس المرتبة التي احتلتها مجموعة الدوافع الطقوسية المرتبطة بقضاء وقت الفراغ والتسلية بوجه عام والهروب من مشكلات الحياة والاسترخاء. وعليه يمكن القول بأن هناك توافق ملحوظ بين معظم الدوافع التي تقود الجمهور المصري لمشاهدة قناة الجزيرة وبين الاشباع التي تتحقق له بالفعل جراء هذه المشاهدة . أو بمعنى آخر تبين أن الاشباع التي تحققت هذه القناة لمستخدميها من المبحوثين تلبى معظم الدوافع الخاصة بها . هذا وقد أوضحت النتائج التفصيلية في هذا الصدد ما يلي :

- عدم وجود فروق دالة إحصائية على مستوى ثقة ٩٥% بين المبحوثين بحسب القول بهذه الاشباكات والنوع (ذكور - إناث) وقد تأكد هذا الأمر من خلال تطبيق معامل ارتباط طردي شديد القوة بينهما من حيث ترتيب والإناث حيث تبين وجود ارتباط طردي شديد القوة بينهما من حيث ترتيب أولوية هذه الاشباكات عند كل منهما بلغ معاملته ٠,٩٩.

- عدم وجود فروق معنوية على مستوى ثقة ٩٥% بين المبحوثين بحسب القول بهذه الاشباكات ومنطقة البحث (حضر - ريف) وقد تأكد هذا الأمر من خلال تطبيق معامل ارتباط طردي سيبرمان بين الحضريين والريفيين حيث تبين وجود ارتباط طردي قوى بينهما من حيث ترتيب أولوية هذه الاشباكات عند كل منهما بلغ معاملته ٠,٩٩.

- وجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين بحسب القول بهذه الاشباكات والمستوى التعليمي لهم*** حيث تبين ارتفاع معدلات القول بالاشباكات التسع الأولى الموضحة بالجدول القادم رقم (١٣) كلما ارتفع المستوى التعليمي للمبحوثين ، في حين لوحظ ارتفاع معدلات القول بالاشباكات الخمس الأخيرة (الموضحة بذات الجدول) كلما انخفض المستوى التعليمي للمبحوثين . وربما دلت هذه النتيجة على أن الأفراد الأكثر تعليماً هم الأكثر قدرة على تقدير قيمة وأهمية الاشباكات التي تحققها لهم هذه القناة الإخبارية الفضائية - صحيح أن كل هذه الاشباكات ذات فائدة بالنسبة لكل فرد - إلا أنها متكرجة في شكل هرمي من حيث أهميتها بمعنى أن الفرد لن يلتفت إلى إشباع الحاجات في المستوى الأدنى قبل إشباع الحاجات في مستواها الأعلى (الحاجات الأكثر ضرورة) وتعتبر الاشباكات التسع الأولى

- * قيم Z المحسوبة على التوالي هي : ٠,٣٦ ، ٠,٠٨ ، ٠,٣٢ ، ٠,٤٣ ، ٠,١٢ ، ٠,١٤ ، ٠,٢١ ، ٠,٠٨ ، ٠,٣٠ ، ٠,٢٠ ، ٠,١٥ ، ٠,٢٦ ، ٠,٤٢ ، ٠,١٥
- ** قيم Z المحسوبة على التوالي هي ٠,١٨ - ٠,٠٥ - ٠,١٧ - ٠,١٩ - ٠,٠٨ - ٠,٢١ - ٠,٠٣ - ٠,٠٥ - ٠,٠٧ - ٠,١١ - ٠,١٥ - ٠,١١ - ٠,٤٩ - ٠,٠٨
- *** تحليل التباين هو (٥٢ ، ٣٠٥) > ٣,٢٨٣

المشار إليها بالجدول (١٣) من الإشباع التي تلبي حاجات الفرد الأساسية (الضرورية) المعرفية والمرتبطة بالتوحد الشخصي والاجتماعي والتي تصل في نهايتها إلى تحقيق الذات التي يشعر الفرد من خلالها بوجوده كإنسان ، والتي تعمل على استمرار التواصل مع الغير والتكيف مع البيئة. (٧٧)

- وجود اختلافات دالة إحصائياً بين المبحوثين بحسب القول بهذه الإشباع والسن* وهي الاختلافات التي يمكن تفسيرها بأن اشباع الفرد قد تتباين بتباين احتياجاته (دوافعه) على مدى مراحل عمره المختلفة . وعموماً فقد اتضحت بعض هذه الاختلافات - وفي حدود هذه النتيجة - فيما يلي :

- وجود علاقة ارتباط طردية بين معدل القول بإشباع (الإمام بالعديد من القضايا والشئون الدولية) والسن . بمعنى انه كلما ارتفع سن المبحوثين ارتفع معدل القول بهذا الإشباع

- وجود علاقة ارتباط عكسية بين معدل القول بإشباع (اكتساب معلومات سياسية جديدة) والسن ، بمعنى انه كلما انخفض سن المبحوثين ارتفع معدل القول بهذا الإشباع

- انخفاض معدل القول بإشباع (اكتساب مهارات ومعلومات متنوعة جديدة بشكل ملحوظ داخل الشريحة العمرية الأعلى (٦٥ سنة فأكثر) مقابل ارتفاعه داخل الشريحة (٣٠-)

- وجود علاقة ارتباط طردية بين معدل القول بإشباع (فهم الواقع بصورة أفضل) والسن ، بمعنى انه كلما ارتفع سن المبحوثين ارتفع معدل القول بهذا الإشباع .

- وجود علاقة ارتباط عكسية بين معدل القول بإشباع (الشعور بالتميز عن الآخرين) والسن .بمعنى انه كلما انخفض سن المبحوثين ارتفع معدل القول بهذا الإشباع .

* تحليل التباين هو (٥،٤،٦٥) > ٦،٤٥٦

- انخفاض معدل القول بإشباع ملء وقت الفراغ بصورة ملحوظة داخل الشريحة العمرية (٣٠-)

- وجود علاقة ارتباط طردية بين معدل القول بإشباع التخلص من العزلة والإحساس بالملل والسن . بمعنى انه كلما ارتفع سن المبحوثين ارتفع معدل القول بهذا الإشباع.

- وجود علاقة ارتباط طردية بين معدل القول بإشباع تجديد النشاط والسن.

- ارتفاع معدل القول بإشباع الاسترخاء نسبيا داخل الشريحة العمرية الأعلى (٦٥ فأكثر) وهذا هو ما توضحه تفصيليا بيانات الجدول القائم (١٣) والجدول أرقام ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ بملاحق للدراسة

جدول رقم (١٣)

توزيع إجابات المبحوثين حسب نوعية الإشباع المتحققة لهم جراء تعرضهم لقناة الجزيرة

%	ك	الإشباع المتحققة جراء التعرض لقناة الجزيرة
٨٢,١	١٩٢	التعرف على الكثير من الأخبار المحلية والعربية والعالمية
٦١,٥	١٤٤	الإمام بالعديد من القضايا والشئون الدولية
٤٦,٢	١٠٨	اكتساب معلومات سياسية جديدة
٤٣,٦	١٠٢	معرفة كثير من الشخصيات السياسية
٤٢,٧	١٠٠	فهم الواقع بصورة أفضل
٤٠,٢	٩٤	اكتساب مهارات ومعلومات متنوعة جديدة
٣٧,٦	٨٨	الإمام أكثر بالموضوعات التي تحظى بالاهتمام الشخصي
٢٩,١	٦٨	تعديل للرأي الشخصي تجاه بعض القضايا العامة
٢٥,٢	٥٩	اكتساب القدرة على إدارة النقاش مع الآخرين في الأمور السياسية
٢٢,٢	٥٢	الشعور بالتميز عن الآخرين
١١,١	٢٦	ملء وقت الفراغ
٧,٧	١٨	التخلص من العزلة والإحساس بالملل
٥,١	١٢	تجديد النشاط والحيوية
٤,٣	١٠	الاسترخاء
٢٣٤		جملة من سئلوا

١٠- العلاقة بين حجم (كثافة) التعرض لقناة الجزيرة ومستوى الإشباع المتحقق جراء هذا التعرض.

اهتم البحث بدراسة العلاقة بين حجم (كثافة) تعرض المحوئين لقناة الجزيرة والإشباع المتحقق لهم جراء هذا التعرض، ذلك أن حجم التعرض قد يؤدي بالفرد المستخدم للقناة إلى الحصول على نوعية معينة ومستوى معين من الإشباع ويوضح الجدول التالي (١٤) توزيع المحوئين حسب حجم (كثافة) تعرضهم لهذه القناة ونوعية الإشباع المتحقق لهم جراء هذا التعرض.

جدول رقم (١٤)
توزيع المبحوثين حسب العلاقة بين كثافة تعرضهم لقتاة الجزيرة
وتوصية الاثباعات المتحققة لهم جراء هذا التعرض

المجموع	مرتفع		متوسط		منخفض		كثافة التعرض (حجم) المتحققة
	ك	%	ك	%	ك	%	
٨٢,١	١٩٢	١٢,٨	٢٠	٨٥,٤	٧٢,٩	١٢	<p>تعرّف على الكثير من الأخبار المحلية والبرية والعالمية الإمام بالمعبد من القضايا والشئون القومية الاعتناء بمعلومات سياسية جديدة معرفة كثير من الشخصيات السياسية تتم الواقع بصوره أفضل الاعتناء بمهارات ومعلومات متفرعة جديدة الإمام أكثر بالبروضوعات التي تغطي بالاهتمام الشخصي تحليل الرأي الشخصي تجاه بعض القضايا العامة الاعتناء القوية على إجراء النقاش مع الآخرين في الأمور السياسية الشعور بالتميز عن الآخرين ملكه وقت الفراغ التخلص من المزاولة والإحساس بالملل تجديد النشاط والحيوية الاسترخاء</p>
٦١,٥	١٤٤	٧٨,١	٢٥	٦١,٥	٥٥,٣	١٧	
٤٦,٢	١٠,٨	٧٥	٢٤	٤٤,٤	٣٧,٦	٢٢	
٤٢,٦	١٠,٢	٦٨,٨	٢٢	٤٢,٧	٣٥,٣	٢٠	
٤٢,٧	١٠,٠	٦٨,٨	٢٢	٤١,٩	٣٤,١	٢٩	
٤٠,٢	٩,٤	٦٢,٥	٢٠	٤٠,٢	٣١,٨	٢٧	
٣٧,٦	٨,٨	٥٩,٤	١٩	٣٨,٥	٢٨,٢	٢٤	
٢٩,١	٦,٨	٤٠,٦	١٣	٣١,٦	٢١,٢	١٨	
٢٥,٢	٥,٩	٣١,٣	١٠	٢٩,٩	١٧,٦	١٥	
٢٢,٢	٥,٢	٢٥	٨	٢٥,٦	١٦,٥	١٤	
١٥,٤	٣,٦	٩,٤	٣	١٣,٧	٢,٠	١٧	
٩,٤	٢,٢	٦,٣	٢	٩,٤	١٠,٦	٩	
٥,٦	١,٢	٣,١	١	٥,٩	٥,٩	٥	
٤,٣	١,٠	٦,٣	٢	٤,٣	٢,٥	٣	
٢٣٤		٣٢		١١٧	٨٥		جملة من سنلوا

وتشير بيانات الجدول السابق رقم (١٤) إلى ما يلي :

١- وجود علاقة ارتباط طردية بين كثافة التعرض (منخفض - متوسط مرتفع) لقناة الجزيرة والإشباع التالية المتحققة لهم جراء هذا التعرض (التعرف على الكثير من الأخبار المحلية والعربية والدولية - الإمام بالعديد من القضايا والمشئون الدولية- اكتساب معلومات سياسية جديدة - معرفة كثير من الشخصيات السياسية - فهم الواقع بصورة أفضل - اكتساب مهارات ومعلومات متنوعة جديدة - الإمام أكثر بالموضوعات التي تحظى بالاهتمام الشخصي- تعديل الرأي الشخصي تجاه بعض القضايا العامة- اكتساب القدرة على إدارة النقاش مع الآخرين في الأمور السياسية)، بمعنى أنه كلما ارتفعت كثافة التعرض لهذه القناة كلما ارتفع معدل القول بهذه الإشباع من جانب المبحوثين المستخدمين لهذه القناة.

- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين كثافة التعرض (منخفض - متوسط - مرتفع) لقناة الجزيرة والإشباع التالية المتحققة لهم جراء هذا التعرض (ملء وقت الفراغ - التخلص من العزلة والإحساس بالملل - تجديد النشاط والحيوية - الاسترخاء) . بمعنى أنه كلما ارتفعت كثافة التعرض لهذه القناة كلما انخفض معدل القول بهذه الإشباع من جانب المبحوثين المستخدمين لهذه القناة.

وقد أثبت التحليل الإحصائي وجود هذه الاختلافات بين المبحوثين في ضوء العلاقة بين كثافة تعرضهم لقناة الجزيرة ونوعية الإشباع المتحققة لهم جراء هذا التعرض ، حيث أوضح تحليل التباين وجود فروق داله إحصائيا بين هؤلاء المبحوثين* وهي الفروق التي ترجع بطبيعة الحال إلى تباين وتنوع قوة النواضع المراد إشباعها من ناحية ، وتباين عمليات الاستغراق في كل محتوى تقدمه هذه القناة والقدرة على استيعابه ودرجة الإحساس بالرضا لزمانه طوال فترة التعرض والتي تختلف بطبيعة الحال من مستخدم

* تحليل التباين هو (٢٩، ٢، ٠، ٠٥) > ٦، ٥٦٦

لآخر لهذه القناة من ناحية أخرى^(٧٨) وهي الأمور التي تحدد للفرد المستخدم كثافة التعرض المناسبة لزاء كل إشباع من هذه الإشعاعات المشار إليها وقد تأكدت أيضا - في ضوء التفسير السابق - هذه الاختلافات على مستوى قوة كل إشباع (مرتفع - متوسط - منخفض) من هذه الإشعاعات وحجم (كثافة) التعرض لزائه (مرتفع - متوسط - منخفض) حيث أثبت التحليل الإحصائي في هذا الصدد وجود فروق دالة إحصائياً وهي الفروق التي ترصد منها - على سبيل الذكر - ما يلي :

- ارتباط مستوى الإشباع (المرتفع) المتعلق بالتعرف على الأخبار المحلية والعربية الدولية بكثافة التعرض المتوسطة في مقابل ارتباط مستوى هذا الإشباع (المنخفض) بكثافة التعرض المرتفعة

- ارتباط مستوى الإشباع (المرتفع) المرتبط بالتعرف على المشكلات والقضايا الدولية بكثافة التعرض (المنخفضة) في مقابل ارتباط المستوى المنخفض لهذا الإشباع بكثافة التعرض (المرتفعة)

- ارتباط مستوى الإشباع (المرتفع) المتصل بإدراك الواقع بشكل أفضل بكثافة التعرض (المنخفضة) في مقابل ارتباط المستوى المنخفض لهذا الإشباع بكثافة التعرض (المرتفعة)

- ارتباط مستوى الإشباع (المنخفض) المرتبط بالتزود بالمعلومات السياسية بكثافة التعرض (المرتفعة) في مقابل ارتباط المستوى المرتفع لهذا الإشباع بكثافة التعرض (المنخفضة والمتوسطة)

- ارتباط مستوى الإشباع المرتفع والمتعلق بالشعور بالتميز عن الآخرين بكثافة التعرض (المنخفضة) في مقابل ارتباط المستوى المنخفض لهذا الإشباع بكثافة التعرض (المرتفعة)

- ارتباط مستوى الإشباع (المرتفع) المرتبط بقضاء وقت الفراغ وتمضية الوقت بكثافة التعرض (المتوسطة) في مقابل ارتباط المستوى المنخفض لهذا الإشباع بكثافة التعرض (المرتفعة)

ولعل هذا هو ما توضحه تفصيلياً بيانات الجدول التالي رقم (١٥)

- مقترحات المبحوثين بشأن تطوير قناة الجزيرة بما يمكنها من تحقيق نوعيات ومستويات أفضل من الإذاعات مستقبلا :

توجهت الدراسة بسؤال أخير إلى المبحوثين (الذين يشاهدون قناة الجزيرة) عما إذا كان لديهم مقترحات أو توصيات محددة للارتقاء بقناة الجزيرة وما تقدمه من مضامين مختلفة بما يمكنها من تحقيق نوعيات ومستويات أفضل من الإذاعات لهم مستقبلا فكانت إجاباتهم على النحو المبين بالجدول التالي :

جدول رقم (١٦)

توزيع المبحوثين (جملة من سنلوا) حسب مدى وجود مقترحات لديهم بشأن تطوير قناة الجزيرة

مدى وجود مقترحات	ك	%
يوجد	٦٢	٢٦,٥
لا يوجد	١٧٢	٧٣,٥
جملة من سنلوا	٢٣٤	١٠٠

وتشير بيانات الجدول السابق (١٦) إلى أن نسبة ٢٦,٥% من المبحوثين (جملة من سنلوا) أفادوا بأن لديهم مقترحات أو ملاحظات معينة بشأن تطوير قناة الجزيرة وما تقدمه من مضامين مختلفة مقابل النسبة الكبرى منهم ٧٣,٥% التي أفادت بعدم وجود مقترحات لديهم بشأن هذه القناة.

- هذا وقد تبين أن هؤلاء المبحوثين الذين أفادوا بأن لديهم مقترحات معينة بشأن تطوير هذه القناة جميعهم من نوى التعليم (المتوسط وفوق المتوسط بمعدل ١٨ مبحوثا) ومن نوى التعليم (العالي فأكثر بمعدل ٤٤ مبحوثا) مما يشير إلى أن هؤلاء الأفراد (وبحكم ثقافتهم وتعليمهم المرتفع نسبيا) هم أكثر من غيرهم وعيا وفهما لما يجب أن يكون عليه وضع هذه القناة الفضائية الإخبارية، ومن ثم فهم أكثر قدرة على رصد ما قد يرتبط بها

من سلبيات أو إيجابيات ، كما أنهم أكثر قدرة على تقديم التصورات المختلفة بشأنها .

- كما تبين عدم وجود فروق جوهرية على مستوى ثقة ٩٥% * بين هؤلاء الباحثين بحسب القول بوجود مقترحات لديهم والنوع (ذكور - إناث) وذلك على النحو المبين بالجدول رقم (٣٨) بملاحق الدراسة

- كذلك لوحظ عدم وجود فروق معنوية على مستوى ثقة ٩٥% ** بين هؤلاء الباحثين بحسب القول بوجود مقترحات لديهم ومنطقة البحث (حضر - ريف) وهذا ما توضحه تفصيليا بيانات الجدول رقم (٣٩) بملاحق الدراسة.

على أنه بسؤال هؤلاء الباحثين الذين أفادوا بأن لديهم مقترحات أو ملاحظات معينة بشأن تطوير قناة الجزيرة عن أهم هذه المقترحات ، تبين أن هذه المقترحات - وكما جاءت على ألسنتهم - تكمن في ضرورة مراعاة هذه القناة لما يلي :

١- التوازن بين الإيجابيات والسلبيات عند تناول الأحداث والقضايا الموجودة في مصر دون الإصرار على تصيد السلبيات فيها فقط (٧٨,١%).

٢- التوازن في عرض الأخبار المختلفة (السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية) دون التركيز على الأخبار السياسية التي تستهلك معظم وقت النشرة الإخبارية (٦٧,٧%).

٣- تقليل درجة السخونة الواضحة في بعض البرامج النقاشية كبرنامج الاتجاه المعاكس (٥٤,٨%).

٤- ترابط كلمات الأخبار مع ما تعبر عنه صور الأحداث ذاتها لأنه أحيانا يتم إقحام المشاهد بصور لا علاقة لها بالحدث (٣٥,٥%).

* قيمة Z المحسوبة هي : ٠,٤٢ .

** قيمة Z المحسوبة هي : ٠,٣٦ .

- ٥- للبعد كثيرا عن برامج المسرد للطويلة (ويقصد بها الأحاديث المباشرة) مثل برنامج مع هيكل (٢٧,٧%).
- ٦- تطوير شكل النشرة الإخبارية والبرامج الأخرى من حين لآخر وإدخال بعض الأشكال البرمجية الجديدة (١٩,٣%).
- ٧- تقصير زمن النشرات الإخبارية المعطولة (١٢,٩%).



النتائج العامة للبحث وتوصياته

أولا :- النتائج العامة :

يقدم الباحث فيما يلي - وبعد الانتهاء من عرض نتائج دراسته التفصيلية - خلاصة هذا البحث متمثلة في أهم النتائج العامة التي توصل إليها وهي:

١- بلغ معدل التعرض للقنوات الفضائية بوجه عام بين المبحوثين عينة الدراسة ٩٥% وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على أن مشاهدة هذه القنوات قد باتت عادة متبعة يحرص عليها الجمهور المصري في ظل انتشار العديد من تلك القنوات في الفترة الأخيرة ، فضلا عن توافر أجهزة التلفزيون في كافة البيوت المصرية تقريبا وما ترتب على هذا الأمر من سهولة استقبال هذه القنوات سواء عن طريق ملكية أجهزة الدش أو الاشتراك في خدمة توصيلها إلى المنازل نظير مبالغ شهرية

٢- بلغت نسبة التعرض للأخبار والبرامج الإخبارية عبر بعض القنوات الفضائية ٧٠,٥% وإن تراكمت هذه النسبة بين التعرض الدائم ٥٥,٨% والتعرض أحيانا ١٤,٧% وعموما تشير هذه النتيجة إلى تزايد وعي الجمهور المصري نسبيا بأهمية الإطلاع على الأحداث المختلفة والقضايا المرتبطة بها ، حيث يشكل هذا الأمر خطوه إيجابية على طريق التنمية السياسية لهذا الجمهور باعتبار أن الشق الأول من هذه التنمية إنما يتمثل في توسيع دائرة الإدراك السياسي للفرد من خلال تزويده بالأحداث والأخبار المرتبطة بمجتمعه والمجتمعات الأخرى .

٣- تصدرت القنوات الفضائية (المتخصصة إخباريا) قائمة القنوات الفضائية بوجه عام التي يفضل المبحوثون مشاهدتها لمتابعة الأخبار والبرامج الإخبارية من خلالها (وهي قنوات الجزيرة - العربية - النيل للأخبار - شبكة أخبار العرب ANN - CNN - EURONEWS - BBC) ،

في حين جاءت القنوات الأخرى غير المتخصصة (العامة) (وهي TV5 الفرنسية - الفضائية المصرية - أبو ظبي - دبي - MBC - LBC - المنار - البحرين - المستقبل) في المرتبة الثانية من حيث التفضيل ، كما تصدرت في ذات الوقت القنوات الفضائية الإخبارية العربية (الجزيرة - العربية - النيل للأخبار - شبكة أخبار العرب) قائمة القنوات الفضائية الإخبارية ككل التي يحرص المبحوثون على متابعة الأخبار والبرامج الإخبارية منها ، في حين جاءت وبفارق ملحوظ ، القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية (CNN - EURONEWS - BBC) في المرتبة الثانية من حيث التفضيل ، وهو الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى عامل اللغة حيث إن اللغة العربية هي اللغة التي ينطق بها عامة الجمهور المصري ومن خلالها يستطيع فهم الرسالة الإعلامية بتلك القنوات العربية بشكل جيد مقارنة بلغات القنوات الأجنبية ، كما يمكن إرجاعه أيضا إلى أن القنوات الأجنبية عادة ما تصطبغ بالصبغة السياسية للدول التي توجد بها مما يبعدها عن الحيادية والاستقلالية في عرض كثير من مضامينها المختلفة ويثير بالتالي نفور المشاهد العربي منها.

٤- جاءت قناة الجزيرة في مقدمة القنوات الفضائية بوجه عام التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها لمتابعة الأخبار والبرامج الإخبارية من خلالها بنسبة ٨٧,٣% وإن تركزت هذه النسبة بين المشاهدة الدائمة (٥١,٣%) والمشاهدة كثيرا (٤١%) والمشاهدة نادرا (٧,٧%) ولم يختلف على هذا الترتيب الذي جاءت فيه هذه القناة ولا على درجة الانتظام في مشاهدتها المبحوثون جملة من سئلوا في العينة بحسب النوع أو منطقة البحث أو المستوى التعليمي أو السن. وعموما يمكن إرجاع هذا الترتيب المتقدم على الإطلاق لقناة الجزيرة من حيث معدل تفضيل التعرض لها إلى حداثة وفورية أخبارها وتعدد عوامل الجذب في معالجاتها الإخبارية وجرأتها في طرح الموضوعات المختلفة واهتمامها بقضايا المواطن العربي وبعدها عن الرقابة والرسمية في تقديم مضامينها وبرامجها الإخبارية. ولعل هذه النتيجة

تتفق، تماما مع نتائج العديد من الدراسات الإعلامية التي تعرضت لهذه القناة (كالتى أجريت بواسطة سلوى إمام ووليد عمشة وعبد الرحمن الشامي ورحيم مزيد وغيرهم). ثم جاءت قناة العربية في الترتيب الثاني بنسبة ٦٦,٤% وهذا الترتيب المتقدم أيضا لقناة العربية ربما كان مرجعه السرعة التى تتميز بها هذه القناة في تغطيتها للأحداث وتوازنها في عرض ومعالجة الأحداث الدولية وتنوع أساليب الجذب في معالجاتها الإخبارية واستيعابها للعديد من الآراء والاتجاهات والشخصيات السياسية المختلفة، ثم جاءت قناة النيل للأخبار في الترتيب الثالث بنسب ٤٩,٤% ولعل أسباب مجيء هذه القناة في هذا الترتيب ترجع إلى تنوع مضامينها الإخبارية وقدرتها على تقديم الأخبار بسرعة ومن أماكن وقوعها معتمدة في ذلك على شبكة واسعة من المراسلين في العديد من دول العالم ، علاوة على أنها تقوم ببيت إرسالها على نظام البث الأرضي بجانب الفضائي مما يتيح فرصة أكبر للمشاهدة لها على مدار اليوم. ثم جاءت شبكة أخبار العرب في الترتيب الرابع بنسبة ٣٦,٦% وهذه الشبكة تملك الكثير من الإمكانيات التي تؤهلها لأداء مهمتها الإخبارية بكفاءة عالية . ثم جاءت قناة CNN في الترتيب الخامس بنسبة ٢٥,٣% ثم جاءت شبكة EURONEWS في الترتيب السادس بنسبة ١٣,٤% ، فقناة الـ BBC في الترتيب السابع بنسبة ١٢,٦% ، فقناة TV5 في الترتيب الثامن بنسبة ٨,٢% ، ثم جاءت بقية القنوات الفضائية الأخرى (وهي في الواقع قنوات عربية عامة) في ترتيبات متأخرة من حيث معدلات التفضيل ككل وهذه القنوات هي: الفضائية المصرية في الترتيب التاسع (٧,٥%) ، أبو ظبي في الترتيب العاشر (٥,٨%) ، MBC في الترتيب الحادي عشر (٥,٦%) ، LBC في الترتيب الثاني عشر (٥,٢%) ، المنار اللبنانية في الترتيب الثالث عشر (٤,٥%) ، البحرين في الترتيب الرابع عشر (٣,٧%) وأخيرا المستقبل (٢,٨%).

٥- تبين أن أهم أسباب مشاهدة قناة الجزيرة - وبحسب ما أحرزته من نسب تكرارية جاءت على السنة المبحوثين الذين يفضلون

مُشاهدتها - هي : تميزها بالسرعة والفورية في تغطية الأحداث حال وقوعها (٥٨,١%) ولأنها تعد من أهم القنوات الموثوق بها في معرفة الأحداث وقت الأزمات (٤٠,٢%) ولأنها تقدم الأخبار والموضوعات المختلفة بحيادية كبيرة (٢٢,٤%) ولتنوع مصادر أخبارها (٢٩,١%) ولأنها تستعين بجهود المرسلين في تأكيد الأخبار التي ترد من مصادر أخرى (١٨,٨%) ولأنها تميل إلى التوازن في عرض وجهات النظر تجاه القضايا المختلفة (١٥,٤%) ولجرائتها في استعراض العديد من القضايا الحساسة بحرية (٩,٤%) ولا شك أن هذه المزايا المنسوبة لتلك القناة تشكل مجموعة من القيم المهمة التي ينبغي الحرص عليها في ممارسة العمل الإذاعي والتلفزيوني بوجه عام .

لما أهم أسباب عدم مشاهدة هذه القناة - وبحسب ما أحرزته من نسب تكرارية وردت على ألسنة المبحوثين ممن لا يشاهدونها - فقد تمثلت فيما يلي :

كونها من وجهة نظرهم تخضع للسياسة القطرية ولا تتسم بالمرضوعية (٧٦,٥%) ، ولتركيزها على الجوانب السلبية على مستوى العلاقات العربية - العربية (٥٨,٨%) ، وكونها تتحيز لدولة قطر ولا تبرز الجوانب السببية فيها (٤١,٢%) ولتقديمها شخصيات إسرائيلية في كثير من معالجاتها الإخبارية (٣٥,٣%) ولملل المشاهدين من نشراتها الإخبارية المطولة (٢٣,٥%) ولكون برامجها نمطية وغير متجددة (١١,٨%).

وبقدر ما يختلف الباحث مع هؤلاء المبحوثين حول السبب المتعلق بتقديم هذه القناة لشخصيات إسرائيلية في كثير من معالجاتها الإخبارية (على اعتبار أن هذه القناة الأصل فيها أنها منبر تعرض كل الآراء ووجهات النظر ولأن المعالجة الإخبارية قد تتطلب في أغلب الأحيان ضرورة عرض وجهة نظر الآخر في الحدث أو القضية موضوع المعالجة) إلا أنه يتفق مع المبحوثين في معظم الأسباب الأخرى التي تجعلهم يحجمون عن مشاهدة هذه القناة وبخاصة السبب المرتبط بتعمد هذه القناة التركيز على الجوانب السلبية في مصر دون الجوانب الإيجابية مما يعكس قدرا واضحا من عدم الموضوعية في خطابها الإعلامي.

٦- جاءت الأخبار (نشرات - مواجيز - أنباء عاجلة) وبمختلف مضامينها (السياسية والاقتصادية والرياضية والثقافية والدينية وغيرها) في مقدمة المضامين التي يفضل المبحوثون التعرض لها في قناة الجزيرة بنسبة ٩٨,٣% ، ثم جاءت البرامج الإخبارية والسياسية (مثل الملف الأسبوعي - ما وراء الخبر - تحت المجهر - مراسلوا الجزيرة - الاتجاه المعاكس - أكثر من رأي - منبر الجزيرة وغيرها) في الترتيب الثاني بنسبة ٨٤,٦% ، ثم جاءت البرامج الوثائقية في الترتيب الثالث بنسبة ٣٧,٦% ، فنوعيات البرامج الأخرى (مثل الشريعة والحياة - زينة - أدب السجون - زيارة خاصة - أصدقاء العرب وغيرها) التي جاءت في الترتيب الرابع والأخير بنسبة ٢٥,٦% ولم تختلف بشأن أفضلية هذه المضامين في المشاهدة إجابات المبحوثين بحسب خصائصهم الأربعة (النوع - منطقة البحث - المستوى التعليمي - السن)

٧- تبين أن النسبة الكبرى من المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة (٥٠%) يتعرضون لها في حدود من ساعة إلى أقل من ساعتين (أي بكثافة تعرض متوسطة) وأن نسبة ٣٦,٣% منهم يتعرضون لها في حدود أقل من ساعة (أي بكثافة تعرض منخفضة) والنسبة الباقية منهم ١٣,٧% فيتعرضون لها على مدى ساعتين فأكثر (بكثافة تعرض مرتفعة) وتشير هذه البيانات إلى توفر مستوى معقول من كثافة التعرض لهذه القناة الإخبارية ، وقد أوضحت النتائج اتصالية في هذا الصدد وجود علاقة طردية بين كثافة التعرض المرتفع لقناة الجزيرة والمستوى التعليمي للمبحوثين في مقابل وجود علاقة عكسية بين كثافة التعرض المنخفض لها والمستوى التعليمي لهم وهو ما يمكن إرجاعه إلى أن كثافة استخدام وسائل الإعلام تتجه عادة إلى الزيادة مع ارتفاع المستوى التعليمي للشخص.

٨- تعددت وتنوعت الدوافع التي تقود المبحوثين إلى مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية حيث جاء دافع معرفة الأخبار والأحداث المختلفة على الساحتين العربية والإسلامية في مقدمة هذه الدوافع بنسبة ٨٢,١% ، تلاه دافع

التعرف على مشكلات وقضايا الدول المختلفة في الترتيب الثاني بنسبة ٦١,٥% ، تلاه دافع مشاهدته برامج لا يسمح مشاهدتها في القنوات الوطنية في الترتيب الثالث بنسبة ٤٧,٩% ، ثم دافع إدراك وفهم الواقع بشكل صحيح في الترتيب الرابع بنسبة ٤٦,٢% ، ثم دافع التزود بالمعلومات السياسية لتنمية الوعي السياسي في الترتيب الخامس بنسبة ٤١,٩% ، ثم دافع التعرف على الشخصيات المذاعة في الترتيب السادس بنسبة ٢٩,١% ويلاحظ أن هذه الدوافع الستة جميعها من نوعية الدوافع النفعية (المعرفية) (أي التي تساعد الفرد على معرفة الأخبار والقضايا والمعلومات والشخصيات المختلفة المرتبطة بمجتمعه والمجتمعات الأخرى والتي تساعد أيضا في توسيع دائرة وعيه السياسي) ، ثم جاء دافع التفاعل مع المجتمع سياسيا من خلال اكتساب القدرة على مناقشة الآخرين في الأمور السياسية في الترتيب السابع بنسبة ٢٥,٦% (وهذا الدافع من نوعية الدوافع النفعية كما بعد في الوقت ذاته من نوعية دوافع التوحد الاجتماعي) ، ثم جاء دافع التميز عن الآخرين في الترتيب الثامن بنسبة ٢٥,٢% (وهو دافع نفعي وهو أيضا أحد دوافع التوحد الشخصي المرتبط بتدعيم ثقة ومكانة الفرد بين الآخرين) ، ثم جاءت بقية الدوافع الأخرى وعددها خمسة دوافع في ترتيبات متأخرة من حيث معدلات القول بها وذلك على النحو التالي : قضاء وقت الفراغ وتمضية الوقت في الترتيب التاسع (١٦,٢%) ، التسلية بوجه عام في الترتيب العاشر (١١,٩%) ، الهروب من المشكلات والروتين اليومي في الترتيب الحادي عشر (١١,١%) ، الاسترخاء والإحساس بالراحة في الترتيب الثاني عشر (٥,٩%) ، تعود المشاهدة لهذه القناة في الترتيب الثالث عشر (٣,٤%) ويلاحظ على هذه الدوافع الخمس أنها تنتمي إلى فئة الدوافع الطقوسية (التعودية) المرتبطة باستخدام وسائل الإعلام . هذا ولم تكشف النتائج التفصيلية في هذه الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين من حيث القول بهذه الدوافع وعلاقة ذلك بنوعهم أو المنطقة التي يقطنونها أو المستوى التعليمي لهم ، إلا أنها أوضحت وجود اختلافات ذات دلالة

إحصائية بين هؤلاء المبحوثين من حيث القول بهذه الدوافع وفقا لشرائحهم العمرية وهي الاختلافات التي يمكن تفسيرها بأن دوافع الفرد واحتياجاته من وسائل الإعلام تختلف باختلاف المراحل العمرية له كذلك أوضحت نتائج التحليل الإحصائي في هذه الدراسة وجود اختلافات بين المبحوثين في ضوء العلاقة بين دوافع تعرضهم لهذه القناة ككل وكثافة تعرضهم لها حيث تبين وجود علاقة ارتباط طردية بين الدوافع النفعية (التعرف على الأخبار على الساحتين العربية والدولية - التعرف على المشكلات والقضايا الدولية - مشاهدة برامج لا يسمح بمشاهدتها في القنوات الوطنية - إدراك الواقع بشكل صحيح - التزود بمعلومات سياسية - معرفة شخوص الأحداث المذاعة - اكتساب القدرة على مناقشة الأمور السياسية مع الآخرين) وكثافة التعرض لقناة الجزيرة في مقابل وجود علاقة ارتباط عكسية بين الدوافع الطقوسية (قضاء وقت الفراغ وتمضية الوقت - التسلية بوجه عام - الهروب من مشكلات الحياة والروتين اليومي - الاسترخاء والإحساس بالراحة - تعود المشاهدة) وكثافة التعرض لهذه القناة ، وهي الاختلافات التي قد ترجع إلى تنوع هذه الدوافع والتي تتفاوت بالطبع من شخص لآخر والتي تحكمها عدة متغيرات مثل النوع والسن والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية والمستوى التعليمي والثقافي ، إلا أنه من جهة أخرى لم تكشف نتائج هذا التحليل الإحصائي عن وجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين بحسب مدى توافق مستوى كل دافع (على حده) من هذه الدوافع لديهم وحجم (كثافة) التعرض إزائه لهذه القناة ، وهذا يعني أنه عندما يكون مستوى الدافع منخفضا يكون حجم التعرض منخفضا بشأنه والعكس صحيح أي أنه عندما يكون مستوى الدافع مرتفعا يكون حجم التعرض إزائه مرتفعا لهذه القناة.

٩- أوضحت نتائج الدراسة أن جميع المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة (وبنسبة ١٠٠%) قد أفادوا بأن تعرضهم لهذه القناة يحقق لهم اشباعا متنوعا جراء تعرضهم لها وإن تراوحت هذه النسبة بين القول بأن هذه القناة تحقق لهم اشباعا بصفة دائمة (٨٧,٨%) والقول بأنها تحقق لهم

هذه الأشباع أحيانا (٢٢,٢%) . على أنه بسؤال هؤلاء المبحوثين جميعهم عن أهم أنواع هذه الأشباع فجاءت إجاباتهم على التوالي - وبحسب ما أحرزته من معدلات تكرارية مختلفة - كما يلي :

التعرف على الكثير من الأخبار المحلية والعربية والدولية (٨٢,٨%) ، الإمام بالعديد من القضايا والشئون الدولية (٦١,٥%) ، اكتساب معلومات سياسية جديدة (٤٦,٢%) ، معرفة الكثير من الشخصيات السياسية (٤٣,٦%) ، فهم الواقع بصورة أفضل (٤٢,٧%) ، اكتساب مهارات ومعلومات عامة جديدة (٤٠,٢%) ، الإمام أكثر بالموضوعات التي تحظى بالاهتمام الشخصي (٣٧,٦%) ، تعديل الرأي الشخصي تجاه بعض القضايا العامة (٢٩,١%) ، اكتساب القدرة على إدارة النقاش مع الآخرين بشأن بعض الأمور السياسية (٢٥,٢%) ، الشعور بالتميز عن الآخرين (٢٢,٢%) ، ملء وقت الفراغ (١١,١%) ، التخلص من العزلة والإحساس بالملل (٧,٧%) ، تجديد النشاط والحيوية (٥,١%) ، الاسترخاء (٤,٣%) .

ويلاحظ من خلال استعراض البيانات السابقة تنوع هذه الأشباع حيث تراوحت بين اشباع المراقبة التي احتلت مقدمة الأشباع المتحققة جميعها (وهي تتعلق بمعرفة الأخبار المختلفة المحلية والعربية والدولية، والإمام بالعديد من القضايا والشئون الدولية، وفهم الواقع بصورة أفضل ، ومعرفة الكثير من الشخصيات السياسية) والأشباع التوجيهية التي جاءت في المرتبة الثانية بين الأشباع المتحققة جميعها (وهي المرتبطة باكتساب معلومات سياسية جديدة فضلا عن اكتساب مهارات متنوعة جديدة) والأشباع الاجتماعية التي جاءت في المرتبة الثالثة (وهي المرتبطة بالشعور بالتميز واكتساب القدرة على إدارة النقاش مع الآخرين بشأن بعض الأمور السياسية) وأشباع التحول التي جاءت في المرتبة الرابعة (وهي المتصلة بتخلص الفرد من العزلة والملل ، وملء وقت الفراغ ، والاسترخاء، وتجديد النشاط والحيوية).

وعموماً فقد لوحظ في حدود هذه الدراسة وجود توافق وانسجام واضح بين معظم الدوافع التي تقود المبحوثين لمشاهدة قناة الجزيرة والإشباع التي تتحقق لهم بالفعل جراء هذه المشاهدة أو بمعنى آخر تبين أن الإشباع التي تحقّقها هذه القناة لمستخدميها من المبحوثين تلبّي معظم الدوافع الخاصة بها. كما لوحظ أيضاً وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين بحسب القول بهذه الإشباعات والمستوى التعليمي، حيث ارتفعت معدلات القول بأن إشباعات المراقبة والإشباعات التوجيهية والإشباعات الاجتماعية كلما ارتفع المستوى التعليمي للمبحوثين في مقابل ارتفاع معدلات القول بإشباعات التحول فقط كلما انخفض المستوى التعليمي للمبحوثين، مما يدل على أن الأفراد الأكثر تعليماً هم الأكثر قدرة على تقدير قيمة وأهمية الإشباع التي تحقّقها لهم هذه القناة - صحيح أن هذه الإشباعات جميعها ذات فائدة لكل فرد إلا أنها متدرجة من حيث أهميتها بمعنى أن هذه الفرد لن يلتفت إلى إشباع الحاجات في المستوى الأدنى له قبل إشباع الحاجات في مستواها الأعلى (الحاجات الأكثر ضرورة) ولا شك أن الإشباع التسع الأولى التي تمت الإشارة إليها سابقاً تعد من الإشباع التي تلبّي الحاجات (الدوافع) الضرورية لدى الفرد أكثر من إشباع التحول الخمس الأخيرة. كما تبين أيضاً وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين بحسب القول بهذه الإشباعات والسن وهي الاختلافات التي يمكن تفسيرها بأن إشباع الفرد قد يتباين بتباين احتياجاته (دوافعه) على مدى مراحل عمره المختلفة. كما أثبت التحليل الإحصائي من جهة أخرى وجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين في ضوء العلاقة بين كثافة تعرضهم لقناة الجزيرة ونوعية الإشباع المتحققة لهم جراء هذا التعرض وهي الفروق التي ترجع بالطبع إلى تباين وتنوع قوة الدوافع المراد إشباعها من ناحية، وتباين عمليات الاستغراق في كل محتوى تقدمه هذه القناة والقدرة على استيعابه ودرجة الإحساس بالرضا لزمانه على مدى فترة التعرض والتي تختلف بطبيعة الحال من مستخدم لآخر لهذه القناة من ناحية أخرى. ولقد تأكّدت

أيضا هذه الاختلافات إحصائيا على مستوى قوة كل إشباع من هذه الإشباعات (على حده) (مرتفع - متوسط - منخفض) وكثافة التعرض لإزائه (مرتفعة - متوسطة - منخفضة) لهذه القناة.

١٠- أوضحت نتائج الدراسة أن ٢٦,٥% من جملة المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة قد أفادوا بأن لديهم مقترحات معينة بشأن تطوير هذه القناة وما تقدمه من مضامين مختلفة بما يمكنها من تحقيق نوعيات ومستويات أفضل من الإشباعات لهم مستقبلا، وقد تمثلت هذه المقترحات في ضرورة مراعاة هذه القناة لما يلي :

- التوازن بين الإيجابيات والسلبيات عند تناول الأحداث والقضايا المصرية.
- التوازن في عرض الأخبار بمخنف مضامينها دون التركيز بصورة كبيرة على الأخبار السياسية.
- أهمية ترابط كلمات الأخبار مع ما تعبر عنه صور الأحداث المرتبطة بها .
- البعد عن برامج السرد الطويلة (الأحادث المباشرة)
- تقليل درجة سخونة العالية في بعض البرامج النقاشية مثل برنامج الاتجاه المعاكس.
- تطوير شكل النشرة الإخبارية والبرامج الأخرى وإحلال أشكال برامجية جديدة.
- تقصير زمن النشرات الإخبارية المطولة.

ثانيا : التوصيات

وتوصى الدراسة في ضوء ما خلصت إليه من نتائج بما يلي :

- ١- ضرورة أن تركز قناة الجزيرة على كل ما هو ايجابي على مستوى العلاقات العربية - العربية.
 - ٢- يجب إحداث نوع من التوازن بين الموضوعات المختلفة التي تتضمنها النشرة الإخبارية بهذه القناة.
 - ٣- يجب الانتقاه إلى أهمية توافق النص الخبري زمنيا مع السورة المرئية المصاحبة له .
 - ٤- عدم نرك المصادر الأجنبية تماما لتحديد موقفها من بعض الأحداث والقضايا في غياب رؤية القناة ذاتها.
 - ٥- ضرورة تناول الأحداث والقضايا في مصر بكل موضوعية بدلا من التركيز على تصيد السلبيات فيها فقط.
 - ٦- يجب تقصير : من النشرات المطولة ؛ هذه القناة مع العمل على تطويرها بشكل مستمر .
 - ٧- أهمية إجراء دراسات أخرى مشابهة (تطلق من مدخل الاستخدامات والاشباع) على بعض القنوات الفضائية الإخبارية العربية الأخرى كقناة العربية وشبكة أخبار العرب .
- ويؤكد الباحث في النهاية على أن هذه الدراسة هي مجرد محاولة متواضعة من جانبه لوضع بعض المؤشرات الهامة أمام القائم بالاتصال في قناة الجزيرة ليس إلا.

مراجع البحث

- ١- محمد معوض ، بركات عبد العزيز . الخبر الإذاعي والتلفزيوني . ط١ (القاهرة : دار الكتاب الحديث ، ١٩٩٦) ص ٧٠
- 2-Hail , W.Mark . Broadcast Journalism: an introduction to News writing. 3ed . (N.y : Hasting House .1998) p.19
- ٣- السيد الغضبان . واقع قناة الجزيرة بين القنوات الفضائية . في جريدة العربي ، طبعة الإلكترونية ، العدد ١٠٣٤ ، الاثنين ١٩ نوفمبر ٢٠٠٦
من :
http://El_Saaid.net//arabic/ar190.htm
- ٤- عبد الفتاح الشهاوي ، لغز الجزيرة مع من ؟ رُصد من ؟ من :
<http://www.aljazeera.net>
- ٥- إحصاء خاص بمشاهدي قناة الجزيرة من :
<http://ar.wikipedia.org/wiki.89>
- 6- Hasting Rabort Alexander . The BBC six O'clock News and CBS evening news. (N.y: Regent University , 1999)pp.12-18
- ٧- حنان محمد يوسف . المعالجة الإخبارية لتقضايا العربية في شبكة CNN الأمريكية واليوروبيوز EURONEWS الأوروبية . رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، ٢٠٠١)
- ٨- رحيم مزيد . قناة الجزيرة وصراع الفضائيات . (القاهرة : الدار الدولية للإستثمارات الثقافية ، ٢٠٠٢) ص ص ١٢-١٣ .
- 9- Martha Rin. American Hora in the serian eyes. News week , 17 March (2003) . (on: line) available :
<http://www.wpt.org.pp.4-8>
- ١٠- إيمان جمعة . معالجة قناة الجزيرة لقضية نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (مرحلة ما قبل الحرب) دراسة تحليلية لأخلاقيات الممارسة الإعلامية . بحيث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي التاسع بعنوان أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق (جامعة القاهرة-كلية الاعلام، مايو ٢٠٠٣)
- 11- Molehne Rampholo. What news want to know in future western and political news channels, News week . 20-12-2004, (on line)

available :

<http://www.Kona.com>.pp.1-7

12- Dalya Ramez. (2004). Future news for news channels and their effects on the future generations. News week, (on line)

<http://www.wat-sat.com>. pp.1-5 available :

13- Janet Jenore (2004). News Channels and the future view.

New york T.V, annual report on American journalism . (on line) , available :

<http://www/santmania.com>. pp 1-6

١٤- هبة يحيى عطية . المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة TV5 الدولية وقناة الجزيرة القطرية.(دراسة تحليلية).رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٥م)

١٥- صفا محمود عثمان . دور قناة النيل الإخبارية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات . بحث مقدم في المؤتمر الخامس والعشرون للجمعية الدولية لبحوث الاتصال والإعلام، للقاهرة - الجامعة الأمريكية ، لفترة من ٢٢-٢٨ يوليو ٢٠٠٦ .

١٦- إنشراح الشال . بث واند على شاشات التلفزيون . (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٤).

١٧- هبة أمين شاهين . دوافع استخدام الجمهور في مصر للشبكة الإخبارية CNN (دراسة ميدانية) . رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ١٩٩٦) .

١٨- جيهان يسرى. استخدامات الشباب المصري للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها . في مجلة البحوث والدراسات الإعلامية ، للعدد التاسع (جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية ، يوليو ١٩٩٨).

19- Kilani Hanan . Using the international channels via direct broadcasting satelite in Egypt: Case study on a sample of Egyptian users in greater Cairo , phd . (Faculty of Mass Communication , Cairo university,2000).

- ٢٠- محمد علي غريب . مواقع التعرض لقناة النيل للأخبار والاشباعات المتحققة منها للجمهور المصري (دراسة ميدانية) . في مجلة كلية الآداب - جامعة الزقازيق ، عدد أغسطس ٢٠٠١
- ٢١- فتحية مرابط . استخدامات طلاب جامعة الجزائر للقنوات الفرنسية وما تحققت من اشباعات
رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠١)
- ٢٢- مصطفى حمدي أحمد . استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة
(دراسة مسحية على عينة من المراهقين في المنيا والقاهرة) .
رسالة ماجستير غير منشورة . (جامعة المنيا - كلية الآداب، ٢٠٠٢)
- ٢٣- محمد هلال محمد . استخدامات الشباب الجامعي للقنوات الفضائية وعلاقتها بمنظومة القيم في مجتمع الصعيد.
رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة أسيوط - كلية الآداب ، ٢٠٠٣).
- ٢٤- إياد محمد سليم . استخدامات الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا العربية (دراسة ميدانية).
رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، ٢٠٠٥).
- ٢٥- نصر مغيان الروحاني. علاقة المراهقين بالقنوات الفضائية (دراسة تطبيقية في الحضر والريف اليمني).
رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الدول العربية ، معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠٠٥).
- ٢٦- سير محمد حسين . بحوث الإعلام (دراسات في مناهج البحث العلمي) ط٣ (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٩) ص ١٢٣

- 27- Roger, D. Winner and Joseph Dominic , Mass media research : An introduction ,5ed (N.y: Wads worth publishing company , 1987)p.241
- ٢٨- عاطف عدلي العبد. المنهج العلمي في البحوث الإعلامية . (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٨) ص٢٩ .
- ٢٩- سمير حسين. مرجع سابق . ص ص ١٢٤-١٣٠
- 30 -Joseph Dominic and Games Flether. Broadcasting Research. (Boston : Allgn and Bacon, Inc,1985) p.134
- 31- Iofland kline. The Foundation of social research. (N.y: MCG rawbook company,1981) p2.
- ٣٢- محمد عبد الحميد . دراسة الجمهور في بحوث الإعلام . ط١ (مكة المكرمة : المكتبة الفيصلية ، ١٩٨٢) ص ص ٢٢٠-٢٢٢ .
- ٣٣- محمد عبد الحميد . نظريات الإعلام واتجاهات التأثير . ط١ (القاهرة: عالم الكتب ، ٢٠٠٠) ص ص ٢٠٩-٢٣١ .
- 34- Denis Macquail. Mass communication theory . 3ed. (London : sage publication , 1988) p.131
- ٣٥- حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد. الاتصال ونظرياته . (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨) ص ٢٤١
- perspective , 36- Palgreen .p. Uses and Gratification : Theoretical communication year book , vol 8 , 1985. p.14
- 37- Charles ,R . Wright . Functional analysis and mass communication revisited in J,G. Blumler and E. katz (eds), The uses of mass communication .(London : sage publication ,1975) pp.205-209
- 38- Elihu katz . jay, G .Blumler and Michael Gureritch . Utilization of mass communication by the individual in hills sage publication , 1974) pp.12-22 .
- 39- M.R. Levy and Windahl. The concepts of audience activity , in rosengreen, k.E. Winner, L.A and Palmgreen. Media gratification . (London :Beverly hills, sage publication ,1985) pp.34-36 .
- ٤٠- فؤاد أبو حطب ، عبد الحلیم السيد . علم النفس (منهج السلوك الإنساني). (القاهرة : مكتبة نهضة مصر ، ٢٠٠٦) ص ص ١٣-١٥ .
- 41- Alan , M.Rubin. Television uses and gratification : The interaction of viewing pattern and motivation . Journal of Broad casting , no 27 , winter 1983. pp. 37-51

- ٤٢- أماني فهمي . دوافع استخدام المرأة المصرية لتقنيات التليفزيون الدولية واشباعتها. في المجلة المصرية لبحوث الإعلام. كلية الإعلام - جامعة القاهرة ، العدد الثاني، إبريل / يوليو ١٩٩٧. ص ص ١١٩-١٤٨
- 43- Jensen, Bruhn Klaus . Media Effects: Quantitative traditions in Jensen Bruhn Klaus (eds) . A Hand book of media and communication research, Qualitative and Quantitative methodologies. (London: Routledge, 2002) p.142 .
- 44- Katz , Blumler and Gureritch op , cit. pp.24-26
- 45- Severin Wener.J . and Tankard , James .W. Criticisms of uses and gratification theory: Introduction to communication theory. 14th ed . (N.y:1997) p.132 .
- ٤٦- أماني فهمي . مرجع سابق . ص ١٢٢
- ٤٧- ماجي الحلواني . الإعلام وقضايا المجتمع. (سلسلة العلوم الاجتماعية) (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٦) ص ص ٥١-٥٣
- ٤٨- سوسن الدويك. المرأة في الخطاب الاعلامي للفضائيات العربية . (قناة الجزيرة كحالة) في المؤتمر الأول للأكاديمية الدولية لعنوم الإعلام تحت عنوان : الفضائيات العربية ومتغيرات العصر . (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥) ص ٦٤٥
- ٤٩- سامي الشريف . الفضائيات العربية ، رؤية نقدية . (القاهرة : دار النهضة العربية ، ٢٠٠٤) ص ٢١٠ .
- ٥٠- ماجي الحلواني . مرجع سابق . ص ٥٤ .
- ٥١- رحيم مزيد . مرجع سابق . ص ص ٢٥-٢٨ .
- ٥٢- ماجي الحلواني . مرجع سابق . ص ص ٥٦-٥٨
- ٥٣- نصر الدين العياضى . وسائل الاتصال الجماهيري والثقافة (القاعدة والاستثناء) ط ١ (المشاركة : دائرة الثقافة والإعلام ، ٢٠٠١) ص ١٨٠
- ٥٤- شاهيناز طلعت . وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية . ط ١ (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٠) ص ١٠٩ .

- ٥٥- ماجدة أحمد شفيق "المرأة المصرية والتعرض للمواد السياسية في وسائل الاتصال الجماهيري" في مجلة الفن الاذاعي ، العدد ٩٩ ، مارس ١٩٨٣ . ص ٥١ .
- ٥٦- شاهيناز طلعت . مرجع سابق . ص ١٠٩ .
- ٥٧- سلوى إمام . أنماط مشاهدة الجمهور المصري للقنوات الفضائية . في المؤتمر العلمي السنوي السابع تحت عنوان الإعلام وحقوق الإنسان كلية الإعلام - جامعة القاهرة ، مايو ٢٠٠١ . ص ص ٤٧٧-٥٤٩ .
- ٥٨- وليد عسمة . أثر التكنولوجيا المستخدمة في جمع وتقديم الأخبار على شكل ومضمون الخدمة الإخبارية : دراسة على القنوات الفضائية غير الحكومية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام - جامعة القاهرة؛ ٢٠٠١
- ٥٩- عبد الرحمن الشامي . استخدامات القنوات التلفزيونية المحلية والدولية: الدوافع والاشباعات . رسالة دكتوراة غير منشورة (كلية اللغة العربية - قسم الصحافة والإعلام ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٢) ص ١٢٦
- ٦٠- هبة شاهين . مرجع سابق . ص ص ٤٣٠-٤٤٥ .
- ٦١- رحيم مزيد . مرجع سابق . ص ص ١٢-٣٠ .
- ٦٢- نصر سفيان الروحاني . مرجع سابق . ص ١١٣ .
- ٦٣- خالد صلاح الدين . اتجاهات التنمية المصرية نحو إدارة القنوات التلفزيونية الإخبارية للأزمات العربية في إطار مدخل إدارة الصراع . بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي العاشر تحت عنوان الإعلام المعاصر والهوية العربية - كلية الإعلام - جامعة القاهرة مايو ٢٠٠٤ .
- ٦٤- عادل عبد الغفار . تقويم الأداء المهني للقنوات الفضائية الإخبارية العربية في ضوء آراء

- عينة من النخبة الإعلامية المصرية . بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول
للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام تحت عنوان الفضائيات العربية
ومتغيرات العصر . (القاهرة : الدار المصرية
للبنانية ، ٢٠٠٤) .
- ٦٥- محمد علي غريب . مرجع سابق . ص ٢٤ .
- ٦٦- نشوى عقل . تقييم نشرات الأخبار في قناة النيل الإخبارية المتخصصة.
(دراسة مسحية للمحتوى والقائمين بالاتصال) . رسالة ماجستير غير
منشورة كلية الإعلام جامعة القاهرة
٢٠٠٢ . ص ٨٠-٨٦ .
- ٦٧- محمد عبد الحميد . نظريات الإعلام واتجاهات التأثير . مرجع سابق .
ص ٢٦٧ .
- ٦٨- نصر سفيان الروحاني . مرجع سابق . ص ٣٨ .
- ٦٩- حبهان يسرى . مرجع سابق . ص ٢٠٢ .
- ٧٠- شاهيناز طلعت . مرجع سابق ص ص ٢٢، ٢١ .
- ٧١- المرجع السابق . ص ٢١ .
- ٧٢- محمد عبد الحميد . نظريات الإعلام واتجاهات التأثير . مرجع سابق .
ص ٢١٧ .
- 73- Servin Wener . J and Tankard , James, W, op, cit. pp 35-41 .
- ٧٤- رجح الباحث في هذه الجزئية إلى .
- فؤاد أبو حطب ، عبد الحليم السيد . مرجع سابق . ص ص ١١٦-١٣٢
- محمد عبد الحميد . نظريات الإعلام واتجاهات التأثير . مرجع سابق
ص . ٢١٨ .
- ٧٥- أماني فهمي . مرجع سابق ١١٨-١٥٢ .
- ٧٦- أمل السيد دراز . قارئية الصحف المصرية المتخصصة (دراسة
تحليلية وميدانية) .

رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، ٢٠٠٢)
ص ص ٦٦-١١٧ .

٧٧- محمد عبد الحميد . نظريات الإعلام واتجاهات التأثير . مرجع سابق
ص ٢١٩

٧٨- المرجع السابق . ص ٢٢٧ .



ملاحق البحث

جدول رقم (١)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع

نوع المبحوثين	ك	%
ذكور	٢٠٠	٥٠
إناث	٢٠٠	٥٠
إجمالي المبحوثين	٤٠٠	١٠٠

جدول رقم (٢)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب منطقة البحث

منطقة البحث	ك	%
حضر	٢٠٠	٥٠
ريف	٢٠٠	٥٠
إجمالي المبحوثين	٤٠٠	١٠٠

جدول رقم (٣)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ك	%
أسي	١٢٠	٣٠
يقراً ويكتب (دون المتوسط)	٧٦	١٩
مؤهل متوسط وفوق المتوسط	١٠٩	٢٧,٢
مؤهل عالي	٩٥	٢٣,٨
إجمالي المبحوثين	٤٠٠	١٠٠

جدول رقم (٤)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

السن	ك	%
١٥-	٧٥	١٨,٨
٢٠-	١٣٥	٣٣,٧
٣٠-	١٠٤	٢٦
٤٥-	٦٠	١٥
٦٥ سنة فأكثر	٢٦	٦,٥
إجمالي المبحوثين	٤٠٠	١٠٠

جدول رقم (٥)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدخل

الدخل	ك	%
(ليس عنده دخل)	٢٢	٨
(أقل من ٢٠٠ جنيه)	٨٥	٢١,٢
(من ٢٠٠ - أقل من ٤٠٠ جنيه)	١٩٢	٤٨
(من ٤٠٠ - أقل من ٨٠٠ جنيه)	٦٥	١٦,٣
(٨٠٠ جنيه فأكثر)	٢٦	٦,٥
إجمالي المبحوثين	٤٠٠	١٠٠

جدول رقم (٦)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب درجة مشاهدتهم للقنوات الفضائية والنوع

النوع	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
درجة المشاهدة						
يشاهد دائما	١٥٨	٣٩	١٦٢	٨١	٣٢٠	٨٠
يشاهد أحيانا	٣١	١٥,٥	٢٩	١٤,٥	٦٠	١٥
لا يشاهد	١١	٥,٥	٩	٤,٥	٢٠	٥
إجمالي المبحوثين	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

جدول رقم (٧)
توزيع أفراد العينة حسب درجة مشاهدتهم للقنوات الفضائية ومنطقة البحث

منطقة البحث	حضر		ريف		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
درجة أنشأه						
يشاهد دائما	١٢٠	٨٥	١٥٠	٧٥	٢٢٠	٨٠
يشاهد أحيانا	٢٣	١١,٥	٣٧	١٨,٥	٦٠	١٥
لا يشاهد	٧	٣,٥	١٣	٦,٥	٢٠	٥
إجمالي المبحوثين	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

جدول رقم (٨)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب درجة مشاهدتهم للقنوات الفضائية والمستوى التعليمي

المجموع		عالي		متوسط وفوق متوسط		يقرأ ويكتب		أسي		المستوى التعليمي
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨٠	٣٢٠	٨٠	٧٦	٧٩,٨	٨٧	٨٠,٣	٦١	٨٠	٩٦	يشاهد دائما
١٥	٦٠	١٤,٨	١٤	١٥,٦	١٧	١٤,٤	١١	١٥	١٨	يشاهد أحيانا
٥	٢٠	٥,٢	٥	٤,٦	٥	٥,٢	٤	٥	٦	لا يشاهد
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٩٥	١٠٠	١٠٩	١٠٠	٧٦	١٠٠	١٢٠	إجمالي المبحوثين

جدول رقم (٩)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب درجة مشاهدتهم للقنوات الفضائية والسن

المجموع		١٥ فأكثر		٤٥ -		٣٠ -		٢٠ -		١٥ -		السن
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨٠	٣٢	٨٠	٢١	٨٠	٤٨	٧٩	٨٣	٨٠	١٠	٨٠	٦	يشاهد دائما
١٥	٠	٧	٤	١٥	٩	٨	١٦	١٤	٨	١٤	٥	يشاهد أحيانا
٥	٢٠	١٥	١	٥	٣	١٥	٠	٨	٢٠	٧	١	لا يشاهد
	٢٠	٤				٤		١,٢	٧	٥,٢	١	
		٣,٩				٤,٨					٤	
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٦	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠	١٣٥	١٠٠	٧٥	إجمالي المبحوثين

جدول رقم (١٠)

توزيع المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الفضائية حسب درجة تعرضهم للأخبار والبرامج الإخبارية من خلالها والنوع

المجموع		إثبات		نكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٥,٨	٢١٢	٤٧,١	٩٠	٦٤,٦	١٢٢	يتعرض دائما
١٤,٧	٥٦	١٨,٨	٣٦	١٠,٦	٢٠	يتعرض أحيانا
٢٩,٥	١١٢	٣٤,١	٦٥	٢٤,٨	٤٧	لا يتعرض
١٠٠	٣٨٠	١٠٠	١٩١	١٠٠	١٨٩	جملة من سنلوا

جدول رقم (١١)

توزيع المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الفضائية حسب درجة تعرضهم للأخبار والبرامج الإخبارية من خلالها ومنطقة البحث

المجموع		ريف		حضر		منطقة البحث درجة التعرض
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٥,٨	٢١٢	٥٥,٦	١٠٤	٥٥,٩	١٠٨	يتعرض دائما
١٤,٧	٥٦	١٥	٢٨	١٤,٥	٢٨	يتعرض أحيانا
٢٩,٥	١١٢	٢٩,٤	٥٥	٢٩,٦	٥٧	لا يتعرض
١٠٠	٣٨٠	١٠٠	١٨٧	١٠٠	١٩٣	جملة من سئلوا

جدول رقم (١٢)

توزيع المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الفضائية حسب درجة تعرضهم للأخبار والبرامج الإخبارية من خلالها والمستوى التعليمي

المجموع		عالي فأكثر		متوسط ومرتفئ متوسط		يقرأ ويكتب		أسي		المستوى التعليمي درجة التعرض
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٥,٨	٢١٢	٩١,١	٨٢	٦٧,٣	٧٠	٤٨,٦	٣٥	٢١,١	٢٥	يتعرض دائما
١٤,٧	٥٦	٣,٣	٣	١٨,٣	١٩	٢٠,٨	١٥	١٦,٧	١٩	يتعرض أحيانا
٢٩,٥	١١٢	٥,٦	٥	١٤,٤	١٥	٣٠,٦	٢٢	٦١,٤	٧٠	لا يتعرض
١٠٠	٣٨٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠	٧٢	١٠٠	١١٤	جملة من سئلوا

جدول رقم (١٣)

توزيع المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الفضائية حسب درجة تعرضهم للأخبار والبرامج الإخبارية من خلالها والسن

المجموع		٦٥ فأكثر		٤٥-		٣٠-		٢٠-		١٥-		السن درجة التعرض
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٥,٨	٢١٢	٥٦	١٤	٥٦,١	٢٢	٥٥,٦	٥٥	٥٥,٥	٧١	٥٦,٣	٤٠	يتعرض دائما
١٤,٧	٥٦	١٦	٤	١٤,١	٨	١٥,٢	١٥	١٤,٨	١٩	١٤,١	١٠	يتعرض أحيانا
٢٩,٥	١١٢	٢٨	٧	٢٩,٨	١٧	٢٩,٢	٢٩	٢٩,٧	٣٨	٢٩,٦	٢١	لا يتعرض
١٠٠	٣٨٠	١٠٠	٢٥	١٠٠	٥٧	١٠٠	٩٩	١٠٠	١٢٨	١٠٠	٧١	جملة من سئلوا

جدول رقم (١٤)

توزيع إجابات المبحوثين حسب أهم القنوات الفضائية التي يحرصون على مشاهدتها
لمتابعة الأخبار والبرامج الإخبارية من خلالها والنوع

المجموع			إناث			ذكور			النوع القنوات الفضائية
ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك	
١	٨٧,٣	٢٣٤	١	٨٨,١	١١١	١	٨٦,٦	١٢٣	قناة الجزيرة
٢	٦٦,٤	١٧٨	٢	٦٥,٩	٨٣	٢	٦٦,٩	٩٥	قناة العربية
٣	٤٩,٢	١٣٢	٣	٤٩,٢	٦٢	٣	٤٦,٣	٧٠	قناة النيل للأخبار
٤	٣٦,٦	٩٨	٤	٣٦,٥	٤٦	٤	٣٦,٦	٥٢	شبكة الأخبار العربية ANN
٥	٢٥,٣	٦٨	٥	٢٥,٤	٣٢	٥	٢٥,٤	٣٦	قناة CNN
٦	١٣,٤	٣٦	٦	١٢,٧	١٦	٦	١٤,١	٢٠	EURONEWS
٧	١٢,٦	٣٤	٧	١١,١	١٤	٧	١٢,٧	١٨	BBC
٨	٨,٢	٢٢	٨	٨,٧	١١	٨,٥	٧,٧	١١	القمرضية TV5
٩	٧,٥	٢٠	٩	٧,١	٩	٨,٥	٧,٧	١١	الفضائية المصرية
١٠	٦,٧	١٨	١٠,٥	٦,٣	٨	١٠	٧	١٠	أبو ظبي
١١	٥,٨	١٦	١٠,٥	٦,٣	٨	١١,٥	٥,٦	٨	دبي
١٢	٥,٦	١٥	١٢,٥	٥,٦	٧	١١,٥	٥,٦	٨	MBC
١٣	٥,٢	١٤	١٢,٥	٥,٦	٧	١٣	٤,٩	٧	LBC
١٤	٤,٥	١٢	١٤	٤,٨	٦	١٤	٤,٢	٦	قناة المنار
١٥	٣,٧	١٠	١٥	٤	٥	١٥,٥	٣,٥	٥	قناة البحرين
١٦	٢,٨	٨	١٦	٢,٤	٣	١٥,٥	٣,٥	٥	قناة المسقط
٢٦٨			١٢٦			١٤٢			جملة من سنوا

جدول رقم (١٥)

توزيع إجابات المبحوثين حسب أهم القنوات الفضائية التي يحرصون على مشاهدتها
لمتابعة الأخبار والبرامج الإخبارية من خلالها ومنطقة البحث

المجموع			ريف			حضر			منطقة البحث القنوات المتفرجة
ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك	
١	٨٧,٣	٢٣٤	١	٨٦,٣	١١٤	١	٨٨,٢	١٢٠	قناة الجزيرة
٢	٦٦,٤	١٧٨	٢	٦٦,٧	٨٨	٢	٦٦,٢	٩٠	قناة العربية
٣	٤٩,٢	١٣٢	٣	٤٩,٢	٦٥	٣	٤٩,٣	٦٧	قناة النيل للأخبار
٤	٣٦,٦	٩٨	٤	٣٦,٤	٤٨	٤	٣٦,٨	٥٠	شبكة الأخبار العربية ANN
٥	٢٥,٣	٦٨	٥	٢٦,٥	٣٥	٥	٢٤,٣	٣٣	قناة CNN
٦	١٣,٤	٣٦	٦	١٣,٦	١٨	٦,٥	١٣,٢	١٨	EURONEWS
٧	١٢,٦	٣٤	٧	١٢,١	١٦	٦,٥	١٣,٢	١٨	BBC
٨	٨,٢	٢٢	٨	٧,٦	١٠	٨	٨,٨	١٢	الفرنسية TV5
٩	٧,٥	٢٠	٩,٥	٦,٨	٩	٩	٨,١	١١	الفضائية المصرية
١٠	٦,٧	١٨	٩,٥	٦,٨	٩	١٠,٥	٦,٦	٩	فيو ظيبي
١١	٥,٨	١٦	١١,٥	٥,٣	٧	١٠,٥	٦,٦	٩	ديبي
١٢	٥,٦	١٥	١١,٥	٥,٣	٧	١٢,٥	٥,٩	٨	MBC
١٣	٥,٢	١٤	١٣	٤,٥	٦	١٢,٥	٥,٩	٨	LBC
١٤	٤,٥	١٢	١٤,٥	٣,٨	٥	١٤	٥,١	٧	قناة المنار
١٥	٣,٧	١٠	١٤,٥	٣,٨	٥	١٥	٣,٧	٥	قناة البحرين
١٦	٢,٨	٨	١٦	٣	٤	١٦	٢,٩	٤	قناة المستقبل
٢٦٨			١٣٢			١٣٦			جملة من متلوا

جدول رقم (١٦)

توزيع إجابات المبحوثين حسب أهم القنوات الفضائية التي يحرصون على مشاهدتها
لمتابعة الأخبار والبرامج الإخبارية من خلالها والمستوى التعليمي

المجموع		عالي فأكثر		متوسط وفوق متوسط		يقرا ويكتب		لبي		المستوى التعليمي فترات مشاهدة
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٢٣٤	٨٧,٢	٢٧	١٠,٥	٧٦	٨٥,٤	٤٣	٨٦	٢٨	٨٦,٤	قناة الجزيرة
١٧٨	٦٦,٤	٥٦	٦٥,٩	٦٠	٦٧,٤	٣٣	٦٦	٢٩	٦٥,٩	قناة العربية
١٣٢	٤٩,٢	٤٢	٤٩,٤	٤٤	٤٩,٤	٢٥	٥٠	٢١	٤٧,٧	قناة النيل للأخبار
٩٨	٣٦,٦	٣١	٣٦,٥	٣٣	٣٧,١	١٨	٣٦	١٦	٣٦,٤	شبكة الأخبار العربية ANN
٦٨	٢٥,٢	٢٢	٢٥,٧	٢٢	٢٤,٧	١٣	٢٦	١١	٢٥	CNN
٣٦	١٣,٤	١١	١٢,٥	١٢	١٢,٥	٧	١٤	٦	١٣,٦	EURONEWS
٢٤	١٢,٦	١١	١٢,٥	١٢	١٢,٥	٦	١٢	٥	١١,٤	BBC
٢٢	٨,٢	٨	٩,٤	٧	٧,٩	٤	٨	٣	٦,٨	تلفزيونية TV5
٢٠	٧,٥	٧	٨,٢	٦	٦,٧	٤	٨	٣	٦,٨	القنطرة المصرية
١٨	٦,٧	٦	٧,١	٦	٦,٧	٣	٦	٣	٦,٨	أبو ظبي
١٦	٥,٨	٥	٥,٩	٦	٦,٧	٣	٦	٢	٤,٥	دبي
١٥	٥,٦	٥	٥,٦	٥	٥,٦	٣	٦	٢	٤,٥	MBC
١٤	٥,٢	٤	٤,٧	٥	٥,٦	٣	٦	٢	٤,٥	LBC
١٢	٤,٥	٤	٤,٧	٤	٤,٥	٢	٤	٢	٤,٥	قناة المنار
١٠	٣,٧	٣	٣,٥	٤	٤,٥	٢	٤	١	٢,٣	قناة البحرين
٨	٢,٨	٣	٣,٥	٣	٣,٤	١	٢	١	٢,٣	قناة المستقبل
٢٦٨		٨٥		٨٩		٥٠		٤٤		جملة من مثلاً

جدول رقم (١٧)

توزيع إجابات المبحوثين حسب أهم القنوات الفضائية التي يحرصون على مشاهدتها
لمتابعة الأخبار والبرامج الإخبارية من خلالها والسن

المجموع	أكثر		١٥-		٢٠-		٢٥-		١٥-		الن	القنوات الفضائية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٨٧,٢	١٢١	٨٨,٩	١٦	٨٧,٥	٢٥	٨٧,١	١٦	٨٧,٨	٢١	٨٦	١٢	قناة الجزيرة
٦٦,٤	١٧٨	٦٦,٧	١٢	٦٧,٥	٢٧	٦٥,٧	١٦	٦٦,٢	١٠	٦٦	٢٢	قناة العربية
١٩,٢	١٢٢	٥٠	٩	٥٠	٢٠	١٨,٦	٢٤	١٨,٩	٤٤	٥٠	٢٥	قناة النيل للأخبار
٢,٦	١٨	٢٢,٢	١	٢٧,٥	١٥	٢٧,١	١٩	٢١,٧	٢٢	٢٦	١٨	شبكة الأخبار العربية
٢٥,٢	١٨	٢٧,٨	٥	٢٥	١٠	٢٥,٧	١٨	٢٤,٤	٢٢	٢٦	١٢	ANN
١٢,٤	٢٦	١١,٧	٢	١٢,٥	٥	١٢,٩	٩	١٢,٢	١٢	١٤	٧	CNN
١٢,١	٢٤	١١,١	٢	١٢,٥	٥	١٢,٩	٩	١٢,٢	١٢	١٢	٦	EURONEWS
٨,١	١٢	١١,١	٢	٧,٥	٢	٧,١	٥	٦,٢	٦	٨	٤	BBC
٧,٥	٢٠	١١,١	٢	٧,٥	٢	٧,١	٥	٦,٢	٦	٨	٢	القناة الفرنسية TV5
٧,٥	٢٠	١١,١	٢	٧,٥	٢	٧,١	٥	٦,٢	٦	٨	٢	القناة المصرية
٦,٦	١٨	٥,٦	١	٧,٥	٢	٧,١	٥	٦,٢	٦	٦	٢	أبو ظبي
٥,٨	١١	٥,٦	١	٥	٢	٥,٧	٤	٦,٢	٦	٦	٢	دبي
٥,٦	١٥	٥,٦	١	٥	٢	٥,٧	٤	٥,٦	٥	٦	٢	MBC
٥,٢	١٤	٥,٦	١	٥	٢	٤,٢	٢	٥,٦	٥	٦	٢	LBC
٤,٥	١٢	٥,٦	١	٥	٢	٤,٢	٢	٤,٤	٤	٤	٢	قناة المنار
٢,٧	١٠	٥,٦	١	٥	٢	٢,٩	٢	٤,٤	٤	٤	٢	قناة البحرين
٢,٨	٨	٥,٦	١	٢,٥	١	٢,٩	٢	٢,٢	٢	٢	١	قناة المستقبل
٢١٨		١٨		٤٠		٢٠		٦٠		٥٠		جملة من سائر

جدول رقم (١٨)

توزيع المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة حسب درجة مشاهدتهم لها والنوع

المجموع		إناث		ذكور		النوع / درجة التعرض
%	ك	%	ك	%	ك	
٥١,٣	١٢٠	٥٢,٢	٥٨	٥٠,٤	٦٢	دائما
٤١	٩٦	٤١,٥	٤٦	٤٠,٧	٥٠	كثيرا
٧,٧	١٨	٦,٣	٧	٨,٩	١١	نادرا
١٠٠	٢٣٤	١٠٠	١١١	١٠٠	١٢٣	جملة من سنلوا

جدول رقم (١٩)

توزيع المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة حسب درجة مشاهدتهم لها ومنطقة

البحث

المجموع		ريف		حضر		النوع / درجة التعرض
%	ك	%	ك	%	ك	
٥١,٣	١٢٠	٥٢,٦	٦٠	٥٠	٦٠	دائما
٤١	٩٦	٤٠,٩	٤٥	٤١,١	٥١	كثيرا
٧,٧	١٨	٨,٢	٩	٧,٣	٩	نادرا
١٠٠	٢٣٤	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٢٠	جملة من سنلوا

جدول رقم (٢٠)

توزيع المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة حسب درجة مشاهدتهم لها والمستوى

التعليمي

المجموع		عالي فاكثر		متوسط وفوق متوسط		يقرأ ويكتب		أبسط		المستوى التعليمي / درجة التعرض
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥١,٣	١٢٠	٨١,٨	٦٣	٤٦,١	٣٥	٣٢,٦	١٤	٢١,١	٨	دائما
٤١	٩٦	١٥,٦	١٢	٥٠	٣٨	٥٣,٥	٢٣	٦٠,٥	٢٣	كثيرا
٧,٧	١٨	٢,٦	٢	٣,٩	٣	١٣,٩	٦	١٨,٤	٧	أحيانا
١٠٠	٢٣٤	١٠٠	٧٧	١٠٠	٧٦	١٠٠	٤٣	١٠٠	٢٨	جملة من سنلوا

جدول رقم (٢١)

توزيع المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة حسب درجة مشاهدتهم لها والسمن

السمن	-١٥		-٢٠		-٣٠		-٤٥		٦٥ فأكثر		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
دقما	١٢	٢٠,٢	٢٢	٣٦,٥	٢٩	٤٧,٥	٣١	٨٨,٥	١٥	٢٢,٨	١٢٠
كثيرا	٢٢	٥٢,٥	٤١	٦٦,٦	٢٨	٤٥,٦	٣	٨,٦	١	١,٢	٤١
أحيانا	٧	١٦,٢	٦	٩,٦	٤	٦,٦	١	٢,٦	-	-	١٨
جملة من سئوا	٤٣	١٠٠	٧٩	١٠٠	٦٦	١٠٠	٣٥	١٠٠	١٦	١٠٠	٢٢٤

جدول رقم (٢٢)

توزيع إجابات المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة حسب أهم المضامين التي

يفضلون التعرض لها من خلالها والنوع

النوع	ذكور			إناث			المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
أهم المضامين المفضلة									
الأخبار (تشرifs - موليز - قناة عجلة)	١٢١	٩٨,٤	١	٩٨,٢	١,٩	٢٢٠	٩٨,٢	٢٢٠	١
البرامج الإخبارية والسياسية	١٠٤	٨٤,٦	٢	٨٤,٦	٩٤	١٩٨	٨٤,٦	١٩٨	٢
البرامج الوثائقية	٤٦	٣٧,٤	٣	٢٧,٨	٤٢	٨٨	٢٧,٦	٨٨	٣
البرامج الأخرى	٢٢	٢٦	٤	٢٥,٢	٢٨	٦٠	٢٥,٠	٦٠	٤
جملة من سئوا	١٢٢		١١١		٢٢٤				

جدول رقم (٢٣)

توزيع إجابات المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة حسب أهم المضامين التي

يفضلون التعرض لها من خلالها ومنطقة البحث

النوع	حضر			ريف			المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
أهم المضامين المفضلة									
الأخبار (تشرifs - موليز - قناة عجلة)	١١٨	٩٨,٣	١	٩٨,٣	١١٢	١١٨	٩٨,٣	١١٨	١
البرامج الإخبارية والسياسية	١٠٢	٨٥	٢	٨٤,٢	٩٦	١٩٨	٨٤,٦	١٩٨	٢
البرامج الوثائقية	٤٥	٣٧,٥	٣	٢٧,٧	٤٣	٨٨	٢٧,٦	٨٨	٣
البرامج الأخرى	٣١	٢٥,٨	٤	٢٥,٤	٢٩	٦٠	٢٥,٦	٦٠	٤
جملة من سئوا	١٢٠		١١٤		٢٢٤				

جدول رقم (٢٤)

توزيع إجابات المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة حسب أهم المضامين التي يفضلون التعرض لها من خلالها والمستوى التطبيقي

المجموع		على فترات		متوسط وفاق متوسط		يقراً ويتقرب		لمسى		المستوى التطبيقي أهم المضامين للمصلحة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٨,٢	٢٢٠	٦٨,٢	٢٦	٦٨,٢	٢٥	٦٢,٧	١٦	٦٢,٤	٢٧	الأخبار (شؤون دولية - محلية)
٨١,٦	٢٦٨	٨١,٤	٦٥	٨٥,٠	٦٥	٨٢,٧	٢٦	٨٤,٢	٢٢	البرامج الإخبارية والتحليلية
٢٧,٦	٨٨	٢٧,٢	١١	٢٨,٢	١١	٢٧,٢	١١	٢٦,٨	١٤	البرامج الوثائقية
٢٥,٦	٨٠	٢٦	١٠	٢٥	١١	٢٥,٦	١١	٢٦,٢	١٠	البرامج الأخرى
٢٢٤		٧٧		٧٦		٤٢		٢٨		جملة من سئولا

جدول رقم (٢٥)
توزيع إجابات المحورين الذين يشاهدون قناة الجزيرة حسب أهم المضامين التي يفضلون التعرف لها من خلالها والسبب

المجموع	١٥ فأكثر		٤٥ -		٣٠ -		٢٠ -		١٥ -		السبب	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٩٨,٣	٢٣٠	١٠٠	١٦	٩٧,١	٣٤	٩٨,٤	٦٠	٩٨,٧	٧٨	٩٧,٧	٤٢	السبب أهم المضامين المفضلة الأخبار (تشرحات - مواضع) - أبناء عاجلة) البرامج الإخبارية والسياسية البرامج الوثائقية البرامج الأخرى
٨٤,٦	١٩٨	٨١,٣	١٣	٨٥,٧	٢٠	٨٥,٢	٥٢	٨٤,٨	٦٧	٨٣,٧	٣٦	
٣٧,٦	٨٨	٣٧,٥	٦	٣٧,٢	١٣	٣٧,٧	٢٣	٣٧,٩	٣٠	٣٧,٢	١٦	
٢٥,٦	٦٠	٢٥	٤	٢٥,٧	٩	٢٦,٢	١٦	٢٥,٣	٢٠	٢٥,٦	١١	
٢٣٤		١٦		٢٥		٦١		٧٩		٤٣		

جدول رقم (٢٦)

توزيع المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة حسب كثافة تعرضهم لها والنوع

النوع	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض (أقل من ساعة)	٢٧	٣٠,١	٤٨	٤٣,٣	٨٥	٣٦,٣
متوسط (ساعة - أقل من ساعة)	٦٢	٥٠,٤	٥٥	٤٩,٥	١١٧	٥٠
مرتفع (ساعتين فأكثر)	٢٤	١٩,٥	٨	٧,٢	٣٢	١٣,٧
جملة من ستلوا	١٢٣	١٠٠	١١١	١٠٠	٢٣٤	١٠٠

جدول رقم (٢٧)

توزيع المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة حسب كثافة تعرضهم لها ومنطقة البحث

منطقة البحث	حضر		ريف		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض (أقل من ساعة)	٣٦	٣٠	٤٩	٤٣	٨٥	٣٦,٣
متوسط (ساعة - أقل من ساعة)	٦٤	٥٣,٣	٥٣	٤٦,٥	١١٧	٥٠
مرتفع (ساعتين فأكثر)	٢٠	١٦,٧	١٢	١٠,٥	٣٢	١٣,٧
جملة من ستلوا	١٢٠	١٠٠	١١٤	١٠٠	٢٣٤	١٠٠

جدول رقم (٢٨)

توزيع المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة حسب كثافة تعرضهم لظا المستوى التعليمي

المجموع	عالي		متوسط وفوق متوسط		متوسط وادنى		أدنى		المستوى التعليمي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٣٦,٣	٨٥	٢٧,٣	٢١	٣٦,٨	٢٨	٤١,٩	١٨	٤٧,٤	منخفض (أقل من ساعة)
٥٠	١١٧	٥٠,٦	٣٩	٥٠	٣٨	٤٨,٨	٢١	٤٤,٧	متوسط (ساعة-أقل من ساعتين)
١٣,٧	٣٢	٢٢,١	١٧	١٣,٢	١٠	٩,٣	٤	٧,٩	مرتفع (ساعتين فأكثر)
١٠٠	٢٣٤	١٠٠	٧٧	١٠٠	٧٦	١٠٠	٤٣	١٠٠	جملة من سجلوا

جدول رقم (٢٩)

توزيع المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة حسب كثافة تعرضهم لظا والسمن

المجموع	٦٥ فأكثر		٤٥-		٣٠-		٢٠-		١٥-		السمن
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٣٦,٣	٨٥	٥٠	٨	٤٠	١٤	٣١,١	١٩	٣١,٦	٢٥	٤٤,٢	منخفض (أقل من ساعة)
٥٠	١١٧	٤٣,٨	٧	٤٨,٦	١٧	٥٢,٥	٣٢	٥١,٩	٤١	٤٦,٥	متوسط (ساعة-أقل من ساعتين)
١٣,٧	٣٢	٦,٣	١	١١,٤	٤	١٦,٤	١٠	١٦,٥	١٣	٩,٣	مرتفع (ساعتين فأكثر)
١٠٠	٤٣٤	١٠٠	١٦	١٠٠	٣٥	١٠٠	٦١	١٠٠	٧٩	١٠٠	جملة من سجلوا

جدول رقم (٣٠)

توزيع اتجاهات المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة حسب مواقع تفرغهم طاء والذرع

الذرع	اناث		ذكور		الذرع
	ك	%	ك	%	
دواعي التفرغ لقناة الجزيرة سفرقة الأبحار والأحداث المنطقتة على الساحلين العربية والقرية البحرف على المنكولات والقضايا الدولية مناجدة برشح ومبرشحات لا يسمح بمشاهدتها ل القنوت القضاية إدراك ولهم الواقع بشكل صحيح التزود بالمعلومات السياسية لشبة الرعي السياسي معرفة شعورس الأحداث اللانها اكتساب القدرة على مناقشة الأمور السياسية مع الأخرين التمور بالتمور على الأخرين نفاذ وقت الفراغ ولغنية الوقت القسية بوجه عام الفرور من مشكولات الحياة والرؤين البرعي الاستجاء والأحساس بالراحة تعود المشاهدة	١٩٢	٨١,٩	٩١	٨٢,١	١٠١
	١٤٤	٦١,٣	٦٨	٦١,٧	٧٦
	١١٢	٤٦,٨	٥٢	٤٨,٨	٦٠
	١٠٨	٤٥,١	٥٠	٤٧,٢	٥٨
	٩٨	٤١,٤	٤٦	٤٢,٣	٥٢
	٦٨	٢٨,٨	٢٢	٢٤,٣	٢٦
	٦٠	٢٥,٣	٢٨	٢٦	٢٢
	٥٩	٢٥,٣	٢٨	٢٥,٢	٢١
	٢٨	١٧,١	١٩	١٥,٤	١٩
	٢٨	١١,٧	١٢	١٢,٢	١٥
	٢٦	١٠,٨	١٢	١١,٤	١٤
	١٤	٥,٤	٦	٦,٥	٨
	٨	٢,٧	٢	٤,١	٥
٢٣٤	١١١	١٢٢	١١١	١٢٢	١١١

ملاحظة من سنلوا:

جدول رقم (٣١)

توزيع إجابات المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة حسب دوافع تعرضهم لقناة المنطقة البحث

المجموع	ريف		حضر		منطقة البحث
	ك	ت	ك	ت	
٨٢,١	١٩٢	١	٩٢	١	منطقة البحث دوافع التعرض لقناة الجزيرة
٦١,٥	١٤٤	٢	٧٠	٢	
٤٧,٩	١١٢	٣	٥٤	٣	
٤٦,٢	١٠٨	٤	٥٢	٤	
٤١,٩	٩٨	٥	٤٧	٥	
٢٩,١	٦٨	٦	٣٢	٦	
٢٥,٦	٦٠	٧,٥	٢٩	٧	
٢٥,٢	٥٩	٧,٥	٢٩	٨	
١٦,٢	٣٨	٩	١٨	٩	
١١,٩	٢٨	١٠	١٣	١٠	
١١,١	٢٦	١١	١٢	١١	
٥,٩	١٤	١٢	٧	١٢	
٣,٤	٨	١٣	٣	١٣	
٢٣٤		١١٤		١٢٠	

جملة من سطورا

معرفة الأخبار والأحداث المختلفة على السطحين العربية والدولية
التعرف على المشكلات والقضايا الدولية
مشاركة رأيك وموضوعات لا يسمح بمناقشتها في القنوات المحلية
إبرازك وتقييم الواقع بشكل صحيح
التزود بالمعلومات السياسية لتسمية الوضع السياسي
معرفة خصوص الأحداث اللاحقة
اكتساب القدرة على متابعة الأمور السياسية مع الآخرين
الشعور بالتصور على الآخرين
قضاء وقت الفراغ وتلبية الوقت
الشمولية بوجه عام
التقرب من مشكلات الحياة والارتقاء اليومي
الاسترخاء والاحساس بالراحة
تعدد المشاهدة

جدول رقم (٣٣)

توزيع إجابات المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة حسب مواقع تعرضهم لها والسن

الموقع	١٥%		٢٠%		٣٠%		٤٥%		٥٠%		السن
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨٢,١	١٩٢	٨١,٣	١٣	٨٢	٥٠	٨٢,٢	٦٥	٨١,٤	٣٥	السن دواعي التعرض لقناة الجزيرة معرفة الأخبار والأحداث المختلفة على السطحين العربية والدولية إدراك وتقييم الواقع بشكل صحيح التعود بالتمردات السياسية لتسمية الوضع السياسي معرفة شعور الأحداث المباشرة إحساس القدرة على متابعة الأمور السياسية مع الآخرين الشعور بالتمرد عن الآخرين نشأة وقت الفراغ وتلبية الوقت التلبية بوجه عام الانزعاج والاكتئاب بالراحة تعدد المشاهدة	
٦١,٥	١٤٤	٦٢,٥	١٠	٦٢,٣	٣٨	٦٢	٤٩	٦٠,٥	٦٦		
٤٧,٩	١١٢	٥٠	٨	٤٧,٥	٢٩	٤٨,١	٣٨	٤٦,٥	٢٠		
٤٦,٢	١٠٨	٤٣,٧	٧	٤٥,٩	٢٨	٤٦,٨	٣٧	٤٦,٩	٢٠		
٤١,٩	٩٨	٤٣,٧	٧	٤١	٢٥	٤١,٨	٣٣	٤١,٩	١٨		
٣٩,١	٦٨	٣١,٢	٥	٣٩,٥	١٨	٣٩,١	٢٣	٣٧,٩	١٢		
٣٥,٦	٦٠	٢٥,١	٤	٢٦,٢	١٦	٢٥,٢	٢٠	٢٥,٦	١١		
٢٥,٢	٥٩	٢٥	٤	٢٤,٦	١٥	٢٥,٢	٢٠	٢٥,٦	١١		
١٦,٢	٣٨	١٢,٥	٢	١٦,٣	١٠	١٦,٥	١٣	١٦,٣	٧		
١١,٩	٢٨	١٢,٥	٢	١١,٥	٧	١٢,٦	١٠	١١,٦	٥		
١١,١	٢٩	١٢,٥	٢	١١,٥	٧	١١,٤	٩	١١,٦	٥		
٥,٩	١٤	٦,٢	١	٥	٣	٦,٣	٥	٦,٩	٣		
٣,٤	٨	٦,٢	١	٣,٣	٢	٣,٨	٣	٦,٣	١		
٢٣٤		١٦		٢٥		٧٩		٤٣			جملة من سنلوا

جدول رقم (٣٤)

توزيع إجابات المستجيبين حسب نوعية الإذاعات المتعلقة فلم إجراء تعديلات اللائحة الجزئية والنوع

النوع	ذكور		إناث		المجموع	
	%	ت	%	ت	%	ت
الإذاعات المتعلقة	١٠٢	٨٢,٩	١	٩٠	١	١٩٢
	٧٩	٦١,٩	٢	٦٨	٢	١١٤
	٥٨	٤٧,٢	٣	٥٠	٣,٥	١٠٨
	٥٢	٤٢,٣	٤	٥٠	٣,٥	١٠٢
	٥٣	٤٣,٩	٥	٤٧	٥	١٠٠
	٥٠	٤٠,٧	٦	٤٤	٦	٩٤
	٤٧	٣٨,٢	٧	٤١	٧	٨٨
	٣٩	٣٩,٣	٨	٣٢	٨	٦٨
	٣٢	٢٦	٩	٢٧	٩	٥٩
	٢٨	٢٢,٨	١٠	٢٤	١٠	٥٢
	١٤	١١,٤	١١	١٢	١١	٢٦
	١٠	٨,٢	١٢	٨	١٨	٧,٧
	٧	٥,٧	١٣	٥	١٢	٥,١
	٥	٤,١	١٤	٥	١٣,٥	٤,٣
٢٣٤	١٩٣	١١٩	٢٣٤			

الغرف على الكثرة من الأخبار الطيبة والثرية والمغالية
 الأرقام بالمتعدد من القضايا والديون الدورية
 إكتساب معلومات سياسية جديدة
 معرفة أكثر من الشخصيات السياسية
 فهم الواقع بصورة أفضل
 إكتساب مهارات ومعلومات جديدة
 الإلقاء أكثر بالوضوح التي تغطي بالانقسام الشخصي
 تدبير رأيي الشخصي تجاه بعض القضايا الدورية
 إكتساب القدرة على الدردشة الفعالة مع الآخرين في الأمور
 السياسية
 الشعور بالثقة من الآخرين
 من وقت الفراغ
 التخلص من البركة والاحساس بالكل
 زيادة التساهل والوضوح
 الاسترخاء
 جملة من سئلا

جدول رقم (٣٥)
توزيع اتجاهات الباحثين حسب نوعية الإشاعات المتعلقة لهم جراء توضيح الفأاة الجزييرة وسفافة البحث

الفرع	ريف		حضر		منطقة البحث
	ك	%	ك	%	
٨٢,١	١٩٢	٨١,٦	٩٣	٨٢,٥	الإشاعات المتعلقة التي عرف على الكثير من الأعمار الففلة والفرية والذالية الإلاء بالفرية من الففافة والسفون الدورية اكساب مفوربات سفافة سفدية سرفاة كفرة من الفسفافات السفافة فيم الوافج سفوراة الففل اكساب سفاربات ومفوربات سفوراة سفدية الإلاء أكفر بالفرفوراة التي سفط بالففام الفسفافي سفدي الرأي الفسفافي أهاف سفط الففافي الففافة اكساب الففورة سفط إفرارة الففافي سفط الأفرين في الأفرور السفافة الففور بالففور سفط الأفرين سفط ورفق الففافي الففافي سفط الففافة والأففافي بالففل فقفافة الففافي والففورية الإفسور سفاف
٩١,٥	١٤٤	٦١,٤	٧٠	٦١,٧	
٤٦,٢	١٠٨	٤٥,٦	٥٢	٤٦,٧	
٤٣,٦	١٠٢	٤٣	٤٩	٤٤,٢	
٤٢,٧	١٠٠	٤٣	٤٩	٤٢,٥	
٤٠,٢	٩٤	٣٩,٥	٤٥	٤٠,٨	
٣٧,٦	٨٨	٣٧,٧	٤٣	٣٧,٥	
٢٩,١	٦٨	٢٥,٩	٣٢	٢٩,٢	
٢٥,٢	٥٩	٢٥,٤	٢٩	٢٥	
٢٢,٢	٥٢	٢١,٩	٢٥	٢٢,٥	
١٠,١	٥٠	١٠,٤	١٣	١٠,٨	
٧,٧	١٨	٧,٩	٩	٧,٥	
٥,١	١٢	٤,٤	٥	٥,٨	
٤,٣	١٠	٤,٤	٥	٤,٢	
٢٢٤	١١٤		١٢٠		

جدول رقم (٣٧)

توزيع اتجاهات المبرزين حسب نوعية الإحصائيات المشتقة لهم جراء تعرضهم لقناة الجزيرة الإعلامية والسنة

الفرع	١٩٨٥		١٩٩٠		١٩٩٥		٢٠٠٠		٢٠٠٥		٢٠١٠		٢٠١٥		السنة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨٢,١	١٩٢	٨١,٣	١٣	٨٢,٨	٢٩	٨١,٩	٥٠	٨٢,٣	١٥	٨١,٤	٣٥	٨١,٤	٣٥	الإحصائيات المشتقة التي عرف على الكثير من الأخبار الطبية والثرية والعالمية الأيام بالعدد من القضايا والتمون اللذين اكتسب معلومات سياسية جديدة معرفة أكثر من الشخصيات السياسية فهم الواقع بصورة أفضل اكتسب مهارات ومعلومات متنوعة جديدة الأيام أكثر بالبروضعات التي لحظي بالأقسام التمهني تبدل الرأي التمهني تجاه بعض القضايا العامة اكتسب القدرة على إدارة النقاش مع الآخرين في الأمور السياسية التعود بالتعبير عن الآراء علمه وقت الفراغ التخلص من البركة والأحساس بالكل تجديده النشاط والظهورية الاسترخاء	
١١,٥	١٤٤	١٢,٩	١٠	١٢,٨	٢٢	١٢,٣	٢٨	١٢	٤٩	٥٨,١	٢٥	٥٨,١	٢٥		
٤١,٢	١٠٨	٤٣,٨	٧	٤٥,٧	١٦	٤٦	٢٨	٤٦,٨	٣٧	٤٦,٩	٢٠	٤٦,٩	٢٠		
٤٣,٦	١٠٢	٤٣,٨	٧	٤٢,٩	١٥	٤٤,٣	٢٧	٤٢	٣٤	٤٤,٣	١٩	٤٤,٣	١٩		
٤٢,٧	١٠٠	٤٣,٨	٧	٤٢,٩	١٥	٤٢,٦	٢٦	٤٢	٢٤	٤١,٩	١٨	٤١,٩	١٨		
٤٠,٢	٩٤	٣٧,٥	٦	٤٠	١٤	٤١	٢٥	٤٠,٥	٣٢	٣٩,٥	١٧	٣٩,٥	١٧		
٣٧,٦	٨٨	٣٧,٥	٦	٣٧,١	١٣	٣٧,٧	٢٢	٣٨	٣٠	٣٧,٣	١٦	٣٧,٣	١٦		
٢٩,١	٦٨	٣١,٢	٥	٢٨,٦	١٠	٢٩,٥	١٨	٢٧,٨	٢٢	٣٠,٢	١٣	٣٠,٢	١٣		
٢٥,٢	٥٩	٢٥	٤	٢٥,٧	٩	٢٤,٦	١٥	٢٥,٣	٢٠	٢٥,٦	١١	٢٥,٦	١١		
٢٢,٢	٥٢	١٨,٧	٣	٢٠	٧	٢١,٣	١٣	٢١,٥	١٧	٢٧,٩	١٢	٢٧,٩	١٢		
١١,١	٢٩	١٢,٥	٢	١١,٤	٤	١١,٩	٦	١١,٤	٩	١١,٦	٥	١١,٦	٥		
٧,٧	١٨	١٢,٥	٢	٨,٦	٣	٨,٢	٥	٧,٦	٦	٤,٧	٢	٤,٧	٢		
٥,١	١٢	١٢,٥	٢	٨,٦	٣	٤,٩	٣	٣,٨	٣	٢,٩	١	٢,٩	١		
٤,٣	١٠	٦,٣	١	٢,٩	١	٤,٩	٣	٣,٨	٢	٤,٧	٢	٤,٧	٢		
٢٣٤		١٦		٣٥		٦١		٧٩		٤٣		٤٣		جولة من ستلوا	

جدول رقم (٣٨)

توزيع المبحوثين حسب مدى وجود مقترحات لديهم بشأن تطوير قناة الجزيرة والبحث

النوع	ذكور		إناث		المجموع
	ك	%	ك	%	
مدى وجود مقترحات	٣٤	٢٧,٦	٢٨	٢٥,٢	٢٦,٥
لا يوجد	٨٩	٧٢,٤	٨٣	٧٤,٨	٧٣,٥
جملة من سجلوا	١٢٣	١٠٠	١١١	١٠٠	٢٣٤

جدول رقم (٣٩)

توزيع المبحوثين حسب مدى وجود مقترحات لديهم بشأن تطوير قناة الجزيرة ومنطقة البحث

منطقة البحث	حضر		ريف		المجموع
	ك	%	ك	%	
مدى وجود مقترحات	٢٣	٢٧,٥	٢٩	٢٥,٤	٢٦,٥
لا يوجد	٨٧	٧٢,٥	٨٥	٧٤,٦	٧٣,٥
جملة من سجلوا	١٢٠	١٠٠	١١٤	١٠٠	٢٣٤